المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3834) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (24) كانون الثاني 2017

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

8 د.زينل : الحكومة مطالبة بإلغاء الأندية المفلسة.. وعشرة فرق تكفي للممتاز

10 أحياء بغداد وشوارعها تهتك "بالكراجات" العشوائية والتجاوزات

15 أوساط الموضة تتهافت على أبناء النجوم

ستوديو الموصل

تغطية يومية مباشرة تأتيكم عبر قناة المدى الفضائية تتضمن أهم وآخر التطورات والاحداث لعمليات تحرير مدينة الموصل.
الساعة الثانية عشرة ظهراً من كل يوم.

التردد: 11766
الاستقطاب: أُفقي معدل الترميز: 27500

ملحق اليوم

■ نصري شمس الدين: هدفي هو أن أعمل لأعيش.. ولا يوجد فنان يعمل من أجل المثالية الفنية

الموصل تتحرر

إعادة التحقيق بجرائم ما قبل سقوط الموصل تليِّن موقف مجلس النّوّاب

تعديلات "العفو" تستثني جرائم الخطف وتتساهل مع المزوِّرين من الدرجات الخاصّة

بغداد / المدى

أكدت أوساط برلمانيّة، أمس، أنّ تعديل العفو العام الجديد سيسمح بإعادة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت قبل سقوط الموصل بعكس الجرائم التي ارتكبت بعد هذا التاريخ.

واعتبرت الفقرة الاخيرة من الأسباب التي أدت الى تغيير وجهة نظر البرلمان بتعديل القانون والقبول بمناقشته من حيث المبدأ بعد أن تم رفضه في جلسة سابقة.

ويتضمن التعديل الجديد شمول المزوّرين بدرجة مدير عام فما فوق بإجراءات العفو مقابل رفع مبلغ بدل المحكوميّة إلى ٥٠ ألف دينار عن كل يوم. واستثنت التعديلات الجديدة جرائم الخطف بكافة أشكاله من أحكام العفو.

وقال النائب حسن توران، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "الصيغة الجديدة لقانون العفو العام أعطت مرونة للجرائم التي حدثت قبل ظهور داعش".

وأوضح النائب توران، في حديث مع (المدى) امس، ان "القانون سيسمح بإعادة التحقيق بالجرائم التي ارتكبت قبل ١٠ حزيران ٢٠١٤"، في إشارة الى تاريخ احتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل، وعدد من المحافظات المجاورة. واضاف النائب "إذا ثبت ان الاتهامات كانت بسبب دعوى كيدية او عن طريق المخبر السري او انتزع اعترافات المتهم بالقوة".

لكنّ النائب عبدالهادي السعداوي، عضو كتلة دولة القانون، قال ان كتلته "ترفض بشكل قاطع إعادة التحقيق،لأنها ستؤدي الى ضياع الادلة وتهديد الشهود".

وقال السعداوي، في تصريح لـ(المدى) انه "يمكن اعادة المحاكمة في بعض القضايا، لكن اعادة كل التحقيق سيؤدي الى الافراج عن كل المتهمين".

وأعرب النائب عن اعتقاده بأن قبول البرلمان لتعديلات قانون العفو كانت "بسبب معرفة النواب خطورة القانون الذي تم تمريره سابقا، وبانه سيفرج عن قتلة وإرهابيين".

بالمقابل يقول النائب حسن توران ان وزارة العدل لم تفرج إلّا عن ٣٨٠ محكوماً منذ لحظة نفاذ القانون حتى يوم ١٢/١/ ٢٠١٧.

في غضون ذلك، انتقدت أشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الانسان، النسخة الجديدة من تعديلات العفو العام.

وأكدت الجاف، في تصريح لـ(المدى) امس، ان لجنتها "ترفض التعديلات الجديدة". نافية علمها بالاسباب التي دفعت البرلمان لقبول التعديلات "رغم ان ممثلي كل الكتل اعضاء في لجنة حقوق الانسان ولم يعترضوا حينها على القانون بالصيغة التي شرع بها".

■ التفاصيل ص٣

بارزاني: مشكلة العرب السُّنّة غياب المرجعية الدينية والسياسية

بغداد / المدى

هدد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الاثنين، بإعلان استقلال إقليم كردستان في حال تولى نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي رئاسة الوزراء.

وقال بارزاني في حوار لصحيفة (الشرق الاوسط)، وتعيد (المدى)، نشره، إن "ما تحقق في معركة الموصل حتى الآن يشكل ضربة قاصمة لتنظيم داعش"، مبيناً أن "خسائر البيشمركة منذ بدء القتال ضد داعش بلغت ١٦٦٨ قتيلاً و٩٧٢٥ جريحاً، في حين كانت خسائر التنظيم ١٥ ألف قتيل". وأضاف بارزاني، أن "الإطاحة بهوشيار زيباري من حقيبة وزارة المالية، التي كان يتولاها، كانت موجهة ضد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وعملية الموصل، لإسقاط الأول وإفشال الثانية"، مشدداً أنه "سيعلن استقلال كردستان في حال تولى نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي رئاسة الوزراء وليكن ما يكون ومن دون الرجوع إلى أحد".

وأكد بارزاني أن "القبول بالبقاء في عراق يحكمه المالكي غير ممكن"، مشيراً الى أن "لمسؤولي الإقليم علاقة جيدة بفريق الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترمب".

وتوقع بارزاني، أن "تستمر أميركا في موقعها الداعم للكرد"، مؤكداً أنه "لا يرى نفوذاً أميركياً في العراق، حيث تحتل إيران النفوذ الأكبر في بغداد".

■ التفاصيل ص٢

السفير الأميركي: ترامب سيتعاون مع العراق لهزيمة داعش

4

بلدة في ضواحي الساحل الأيسر تعطّل إعلان "التحرير الكامل"

نينوى / أ ف ب

اعلن الجيش العراقي استعادة السيطرة على حيين في وسط الجانب الشرقي من مدينة الموصل حيث يخوض معارك ضد تنظيم داعش منذ ثلاثة اشهر محكماً بذلك سيطرته على المنطقة المذكورة.

وقال الفريق عبدالامير يار الله، قائد عمليات (قادمون يا نينوى) في بيان ان "قطعات اللواء ٧١ الفرقة ١٥ وقطعات عمليات نينوى حررت حي الملايين ومنطقة البناء الجاهز ورفعت العلم فوق المباني". واوضح الضابط، الذي يقود العمليات العسكرية، ان هذا آخر احياء وسط الجانب الشرقي.

كما سيطر الجيش على الطريق التي تربط بين الموصل ودهوك غرب اقليم كردستان العراق.

واعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الذي يخوض معظم المعارك في الموصل، الاربعاء الماضي "تحرير" الجانب الشرقي من المدينة.

وقال الفريق الركن طالب شغاتي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب في مؤتمر صحافي عقده في الموصل، "نحتفل اليوم بعيد النصر والتحرير، تحرير الساحل الأيسر بأحيائها وأرضها وناسها الطيبين".

وبذلك تكون القوات العراقية قد سيطرت على كامل الضفة الشرقية من نهر دجلة باستثناء حي واحد هو الرشيدية في ضواحي الجانب الشمالي الشرقي لا يزال بيد تنظيم داعش.

واحتفل الناشطون باستعادة الجامعة، التي كانت تعد من اكثر المؤسسات التعليمية مكانة في البلاد، واطلقوا شعارات ورفعوا الأعلام فوق قوس عند مدخل حرم الجامعة كما رفعوا لافتة تدعو الى اعادة افتتاح الجامعة بسرعة.

■ التفاصيل ص٤

جنود يساعدون مسنّة نزحت من حي العربي شمال الموصل ..... أ.ف.ب

مرصد: داعش اعتقل عشرات العوائل في الحويجة منذ مطلع العام

4

الفضيلة: سانت ليغو يغلق فرص التغيير والإصلاح السياسي

بغداد / المدى

رفضت كتلة الفضيلة البرلمانية، أمس الإثنين، النظام الانتخابي المقترح الذي يعتمد نظام سانت ليغو المعدل (١،٧)، معتبرة ان هذه الصيغة لا تحقق الإنصاف في توزيع المقاعد.

وقال النائب عمار طعمة، في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، ان "أسباب رفضنا للنظام الانتخابي المقترح الذي يعتمد مبدأ سانت ليغو المعدل (١،٧)، هو ان هذا النظام سيزيد من هيمنة رؤساء القوائم والكتل على المرشحين ويحتكر قراراتهم ويوجه إراداتهم بالاتجاه الذي يرتضونه وهو ما يعني ركود المشهد السياسي وجموده على نفس الكيانات والوجوه السياسية".

وأضاف رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية ان "هذا النظام لا يحقق الإنصاف في توزيع المقاعد، اذ انه يؤدي الى وصول مرشح حاصل على مئات الاصوات ويحرم مرشحا آخر من قائمة أخرى حاصلا على آلاف الاصوات".

وتابع النائب عمار طعمة ان "نظام سانت ليغو المعدل يتعارض مع مبدأ دستوري واضح نص على الانتخاب المباشر للمرشحين، وهذه الصيغة المطروحة (سانت ليغو المعدل) قد تؤدي بنسبة عالية لفوز مرشحين لم يرغب الناخب بفوزهم بل رغب رئيس القائمة بفوزهم من خلال ضمه لهم في قائمته.

■ التفاصيل ص٣

خبراء يحذّرون الحكومة من التوسّع بسياسة الاقتراض

123 مليار دولار ديون العراق الداخليّة والخارجيّة

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية النيابية، امس، أن حجم قروض العراق الداخلية والخارجية بلغت ١٢٣ مليار دولار، منتقداً سياسة الاقتراض التي تنتهجها الحكومة، ودعتها الى اتباع سياسة التقشف.

الى ذلك انتقد خبراء في الشؤون المالية استمرار الحكومة في سياسة الاقتراض الداخلي والخارجي، محذرين من مخاطر مواصلة هذه السياسة على مستقبل البلاد.

وقررت الحكومة وفقا لموازنة العام الحالي اقتراض مبلغ ١٩,٦ تريليون دينار (١٦,٥ مليار دولار) من المؤسسات المحلية والدولية لسد العجز البالغ ٢١,٦ تريليون دينار (١٨,٢ مليار دولار).

كما سمحت الموازنة بإصدار حوالات خزينة بقيمة ١٢ مليار دولار لتسديد قروض الشركات النفطية الأجنبية العاملة في البلد.

ووقع العراق اتفاقية التعاون الائتماني مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قدره ١٨ مليار دولار، كما وقّع اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية لضمان الحصول على قرض قدره مليار دولار.

وخصص العراق وفقا لموازنة العام الحالي مبلغ ٥ تريليونات دينار (٤,٢ مليار دولار) لتسديد فوائد القروض الداخلية والخارجية.

وفي معرض تعليقها على سياسة الاقتراض الداخلي والخارجي، اكدت النائبة محاسن حمدون، عضو اللجنة المالية النيابية، أن "سياسة الحكومة غير صائبة في زيادة القروض، وستحمل الأجيال المقبلة تعبات كثيرة، وكان من المفترض أن تلجأ إلى التقشف والاعتماد على ما يحققه اتفاق أوبك من ارتفاع في اسعار النفط".

وأضافت حمدون، في تصريح لـ(المدى)، أن "حجم القروض الداخلية والخارجية بلغ ١٢٣ مليار دولار، وهو رقم كبير جداً خصوصا أن بعض القروض ستذهب لدعم الموازنة وليس تفعيل القطاعات الانتاجية".

■ التفاصيل ص٥

الماليّة تكشف 3500 متقاعد يتقاضون أكثر من راتب

3

العراق خفض 180 الف برميل من انتاجه النفطي يومياً

5

بغداد تبحث عن حلول لتفاقم أزمة الخدمات

7

الصحة والنقابة: ستضمن أرباحاً معقولة وتشدّد الرقابة

تسعيرة جديدة ستفرض على الصيدليات في عموم العراق

بغداد / المدى

بعد ان اكملت مريم فحوصاتها الطبية في منطقة الحارثية، بدأت مرحلة البحث عن الأدوية التي تضمنتها "كشفية" الطبيب. لكنها اصطدمت عندما أعلمها الصيدلي ان قيمة "الكشفية" تتجاوز الـ١٥٠ الف دينار، لذا قررت تأجيل شراء علاجها الى وقت لاحق.

تقول مريم لـ(المدى) انها ذهبت الى الطبيب لإجراء فحوصات بسبب معاناتها من الم في المفاصل، "لكني صدمت عند سماعي بأسعار الأدوية المرتفعة جدا".

واضافت السيدة البغدادية ان "الصيدليات لا تعمل وفق تسعيرة ثابتة وهنالك تفاوت في اسعار الدواء من صيدلية الى أخرى علماً أن هذا الدواء هو من نفس المنشأ، كما أن هناك نوعية أدوية ارخص نسبياً لكنها غير مجدية ولا تنفع للعلاج".

ودعت مريم وزارة الصحة الى مراقبة الصيدليات، مشيرة الى ان بعض الأطباء يتفقون مع أصحاب الصيدليات على دواء معين ومنع المريض من شراء الدواء من صيدلية أخرى.

اما المواطن سعد علي، الذي يعاني طفله من مرض مزمن يلزمه الذهاب الى الطبيب بشكل دوري، فيقول لـ(المدى) إن "شراء الأدوية من الصيدليات بات نقمة على المواطنين نتيجة جشع بعض العاملين فيها".

■ التفاصيل ص٦

أكد أنّ إقالة زيباري كانت تهدف لإفشال معركة الموصل والإطاحة بحكومة العبادي

بارزاني: وضع العرب السُّنّة صعب جداً ومشكلتهم غياب المرجعيّة الدينيّة والسياسيّة

دافوس / غسان شربل

هذا موعدي "الداعشي" الثالث مع مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق؛ في العاشر من يونيو (حزيران) ٢٠١٤ كنت على موعد معه في باريس. قبل وصولي كانت الشاشات تتحدث عن سقوط الموصل في يد تنظيم داعش قبل ساعات. توقع بارزاني أن تكون مرحلة ما بعد سقوط المدينة صعبة ومريرة، وهذا ما حصل. في شتاء ٢٠١٥ طلبت موعدًا لمقابلته فاستقبلني في كردستان في مقر قيادة ميداني أقامه على خط الجبهة مع "داعش"، وقال يومها إن الحدود الجديدة بين الدول أو داخلها ترسم بالدم... وقبل أيام التقيته في دافوس الغارقة بالثلوج، لكن كان لا بد من بدء الحوار بالسؤال عن معركة الموصل وأوضاع "داعش" قبل الانتقال إلى شجون عراقية أخرى... وهنا نص الحوار:

× فخامة الرئيس، ما آخر تطورات معركة الموصل؟

– آخر التطورات تحرير الجزء الأيسر، وهذا يعني تحرير نصف الموصل. إنه نصر كبير وضربة قاصمة لـ«داعش».

× متى تتوقع تحرير ما تبقى من الموصل؛ خلال أشهر أم أكثر؟

– كل الاحتمالات ورادة في هذه الحرب. في بعض المناطق كنا نتوقع أن مقاومة «داعش» ستكون عنيفة جدًا، ووقت المعركة لم يكن كذلك. وفي مناطق أخرى كنا نتوقع أن المقاومة ستكون ضعيفة ووجدنا أنها كانت عنيفة جدًا. بالتأكيد الموصل تعتبر أهم موقع بالنسبة لـ«داعش» هي وعاصمتهم، وسيستميتون للدفاع عنها. لذا من الصعب جدًا تخمين الوقت.

× هل نستطيع أن نعرف حجم خسائر البيشمركة في المعركة ضد «داعش»؟

– نعم. الخسائر مع الأسف الشديد كانت فادحة كما ونوعاً. الشهداء عددهم ١٦٦٨ من العام ٢٠١٤ وحتى الآن، والجرحى ٩٧٢٥. وخسائر «داعش» في المعارك ضد الإقليم حسب كل التقارير والمعلومات المتوفرة من أجهزة المخابرات التابعة لنا وللتحالف تتجاوز١٥ ألف قتيل.

× هل حصلتم خلال هذه الحرب على المساعدة التي كنتم تتمنون الحصول عليها؟

– في ما يخص الإسناد الجوي نعم، كان الإسناد قوياً جداً. لكنّ تسليح البيشمركة لم يكن بالشكل المطلوب.

× هل يمكن القول إن الغارات الأميركية تساهم في اختصار الحرب ولولاها لطالت الحرب أكثر؟

– دون شك. سواء في ما يخص البيشمركة أو الجيش العراقي، الجيش الأميركي والتحالف بصورة عامة كان لهما دور كبير.

× هل كانت الضربات الجوية دقيقة ومؤثرة؟

– دقيقة جداً ومؤثرة جداً. في جبهتنا أقولها بكل ثقة وفخر إن التنسيق بين البيشمركة والجيش الأميركي والتحالف كان ممتازاً، وإلى اليوم لم يضرب أي هدف مدني ولم يقتل أي مدني نتيجة العمليات، وهذا غير مسبوق في تاريخ الحروب.

× لديكم جهاز استخبارات ناشط. هل لديكم معلومات عن مكان وجود أبو بكر البغدادي؟

– فعلا لدينا جهاز استخبارات قوي جداً وقام بدور مهم في هذه الحرب. لكن في الحقيقة، لم يتم التأكد من مكان البغدادي ولا نعرف عنه شيئاً.

× هل كان يتحرك؟

– نعم في السابق كان في الموصل، لكن في أي حي أو منطقة أيضاً لم يكن معروفاً. كان يتحرك من الموصل إلى تلعفر وبين سوريا والعراق. في الأشهر الأخيرة صار متحفظا جدًا في تنقلاته ولا نعرف شيئاً عنه.

× هل لدى «داعش» براعة عسكرية وأمنية؟

– في الحقيقة لا أستطيع أن أقول براعة عسكرية استثنائية، لكن لديهم بفعل عملية غسل الادمغة إرادة قوية واستعداد للموت، وهذا ما لاحظناه لا البراعة العسكرية.

× كم يبلغ عدد عناصر «داعش» الأسرى لدى البيشمركة، وما جنسياتهم؟

– الأسرى من جنسيات مختلفة. ولا أستطيع الإشارة إلى العدد.

× هل هناك أحد يراجع بشأنهم؟

– حتى الآن لم يراجعنا أحد.

× ما هي نسب المشاركة غير العراقية في التنظيم؟

– العدد الأكبر من المقاتلين الأجانب من الشيشان، ثم يأتي المتكلمون باللغة التركية من أوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وتركيا وأذربيجان، وصولا إلى إحدى المناطق في الصين، أما المشاركة العربية الأكبر فتأتي من التونسيين.

معركة بعشيقة

× خضتم معركة عنيفة لتحرير مدينة بعشيقة من «داعش» فما طبيعة هذه المعركة؟

– بعشيقة تقع على بعد ١٥ كيلومتراً شمال الموصل. وهذه مدينة مهمة، لأنها تتشكل من قوميات وأديان ومذاهب مختلفة، بين عرب وكرد ومسيحيين وإيزيديين. «داعش» تحّصن في هذه المدينة بشكل عجيب.

عندما بدأت معركة تحرير الموصل ترك مقاتلو البيشمركة «داعش» وراءهم وحاصروا المدينة لمدة أسبوعين ثم بدأوا عملية الاقتحام، كان هناك ١١٣ مقاتلاً من «داعش» لم يستسلم واحد منهم. قتل ١١٠ مسلحين ووقع ثلاثة في الأسر لأنهم أصيبوا إصابات بالغة.

تصور أي تعبئة هذه وأي عملية لغسل الادمغة؟! بعشيقة رمز للتعايش القومي والديني والمذهبي، زرتها بعد التحرير مباشرة وحدث تجمع جماهيري رائع جدًا. استقبلني ممثلو المسلمين والمسيحيين والإيزيديين، ومن المذاهب والطوائف الأخرى، وقدموا لي باقة ورد أعتبرها ثمينة جدًا لأنها ترمز إلى حقيقة مبدأ التعايش. هي مدينة غنية بالزيتون، وأهميتها برمزيتها أكثر من الناحية الاقتصادية.

× هل صحيح أن «داعش» أقام مخازن وتحصينات داخل المساجد والكنائس؟

– نعم هذا صحيح. لأن التحالف أعطى تعليمات صريحة لقواته بعدم ضرب المساجد والكنائس والمستشفيات، فاستغل «داعش» هذه النقطة وأقام مقراته فيها.

× هل اضطر التحالف إلى ضربها في النهاية؟

– حسب علمي لم يضرب التحالف أي موقع من هذه الموقع، إلا نادرًا.

× قلت إن غارات التحالف على الجبهة بين «داعش» والبيشمركة اتسمت بالدقة؟

– اتسمت بدقة متناهية وغير مسبوقة في الحروب وبحسب علمي لم يقتل أي مدني في الإسناد الذي قدموه للبيشمركة. كان أداؤهم دقيقاً ورائعاً جداً ونموذجاً يحتذى به.

× إلى أي عراق ستعود الموصل بعد استعادتها؟

– الموصل مدينة تختلف عن بقية مدن العراق سواء مركز المحافظة أو كمحافظة. الموصل أيضاً مدينة تعددية، داخل الموصل قبل «داعش» كان هناك ٣٠٠ ألف كردي يعيشون فيها، الآن نزح أغلبهم، كان هناك مسيحيون وتركمان وكرد شيعة وأعتقد أن هناك أيضاً عرباً شيعة. لهذا أعتقد أن وضع الموصل يحتاج إلى صيغة استثنائية.

وكان من المفترض عندما كنا نخطط مع بغداد والأميركيين أن نضع خطة كاملة لما بعد تحرير الموصل، لكن كان هناك استعجال لتنفيذ العملية العسكرية واتفقنا على تشكيل لجنة عليا لاحتواء المشاكل إذا طرأت بعد التحرير.

الموصل طبعاً فيها مناطق تتبع للإقليم، مثل سنجار ذات الأكثرية الكردية، ومثلها الشيخان، حتى قضاء عقرة، كلها استقطعت منذ زمن البعث، ومن غير المعقول أن نقبل بأن تبقى، لأنه كيف يقال إن كل قرارات مجلس قيادة الثورة والبعث تعتبر ملغاة وتبقى هذه القرارات؟! ومع ذلك نبقى مع قرار الاستفتاء.

× كم سنة أمضيت من حياتك في الحرب؟

– ثلاثة أرباع عمري قضيته في الجبال والنضال والحرب. كان عمري ١٦ سنة عندما حملت البندقية لأول مرة وإلى اليوم.

× من كان الأقسى في حياتك صدام حسين أم أبو بكر البغدادي؟

– الطغاة والقساة كثيرون، وكل واحد يمثل مرحلة.

× هل هناك حقد خاص من «داعش» على الكرد؟

– هذا حقد على الإنسانية، الكرد مسلمون سُنّة في غالبيتهم ومنفتحون ويؤمنون بالتعايش، وما نؤمن به يناقض ما تدعيه «داعش»، هم أرادوا بسط سلطتهم على كل المنطقة، والكرد أوقفوهم وصدوهم وهذا ما جعلهم يحقدون على الكرد.

× لديكم أسرى هل عرفتم مثلا ما إذا كانوا يخططون للتحصن في إقليم كردستان؟

– طبعاً كان هدفهم أخذ أربيل وبقية مدن كردستان. هدفهم ليس أربيل، خرائطهم توضح أن هدفهم السيطرة من الهند إلى إسبانيا، ولو سيطروا على إقليم كردستان لا أعلم من سيستطيع إخراجهم من تلك المناطق والجبال، يعتبرون الكرد العقبة الرئيسية التي وقفت أمام تمددهم وتسلطهم.

فشلنا في إقامة شراكة حقيقية

× كيف تصف علاقة الإقليم مع بغداد؟

– في عملية تحرير الموصل كان هناك تنسيق جيد بين البيشمركة والجيش العراقي، ومن الممكن أن نؤسس على هذا التطور الإيجابي مستقبلاً. لكن في المجالات الأخرى في الحقيقة ليس هناك تقدم في علاقة الإقليم مع بغداد. وفي زيارتي الأخيرة لبغداد خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي قلت لهم بصراحة للأسف فشلنا في إقامة شراكة حقيقية بيننا، لذلك ينبغي أن نبحث عن صيغة أخرى. لنكن جيراناً طيبين وجيدين.

× قلت ذلك لرئيس الوزراء حيدر العبادي؟

– قلتها للعبادي ولقادة «التحالف الوطني».

× ماذا كان ردهم؟

– كانوا متفهمين.

× لماذا لم تحوّل بغداد حتى الآن ميزانية الإقليم؟

– هذا كلام صحيح. وفعلا يوجه هذا السؤال إلى بغداد، هم يدّعون أننا نصدّر النفط بدونهم، واستُقطعت ميزانية الإقليم،لأن النفط صدّر لكن الإقليم صدر النفط بعدما قطعوا هم الميزانية.

× ألم يعدك العبادي بعودة الميزانية؟

– هناك وعود كثيرة لم تُنفذ. هناك عقبات ومشاكل.

× هل هناك من يمنع حيدر العبادي أن يحكم؟

– في تصوري هناك عقبات وضغوط وتآمر على العبادي لكي يفشل. حتى في عملية تحرير الموصل، الذين سلموا الموصل لـ«داعش» وانهاروا، حاولوا بشتى الوسائل أن تفشل عملية تحرير الموصل!

× أليس هناك دور لـ«الحشد الشعبي» في عملية تحرير الموصل؟

– في المدينة لا. لكنّ غرب الموصل نعم، تلعفر هم الذين حرروها.

× نسمع أحيانًا تصريحات لقادة من «الحشد الشعبي» ضد الإقليم. هل تخشى أن تكون المواجهة المقبلة بين «الحشد الشعبي» والبيشمركة؟

– أحيانًا نسمع بعض التصريحات غير المسؤولة. طبعا في «الحشد» أيضا أناس يشعرون بالمسؤولية. نحن نريد أن نطوي صفحة الحروب وأن نتفرغ للتنمية وتحسين ظروف معيشة الناس.

لا شك أن التصريحات المتوترة هي مبعث قلق بالنسبة لنا. وبالتأكيد أي أحد سيعتدي على الإقليم سوف يلقى الرد الحاسم، ونأمل ألا تصل الأمور إلى هذه المرحلة. هناك فعلاً عناصر منفلتة وغير مسؤولة في «الحشد»، وهناك أيضاً من يشعر بالمسؤولية.

× هل تنسقون مع إيران في المعارك الحالية؟

– بالنسبة للإقليم اقتصر تنسيقنا على التحالف الدولي. لكن الحشد ينسق مع إيران.

× كيف تصف علاقتكم مع تركيا اليوم. وهل تشكل عبئًا على علاقتكم مع إيران؟

– علاقة ممتازة، علاقتنا مع تركيا ليست على حساب علاقتنا مع إيران.

إيران صاحبة النفوذ الأكبر

× يقال إن إيران هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في بغداد. هل يصدق هذا الوصف على أربيل؟

– وحتى على بغداد لا أعتقد أنها صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة، لكنها صاحبة النفوذ الأكبر في بغداد.

× هل تستطيع أربيل مثلاً أن تتفاهم مع بغداد من دون أن تتفاهم مع طهران؟

– لإيران النفوذ الأكبر في بغداد، وأي تفاهم بين أربيل وبغداد لا أعتقد أن يتم من دون مباركة إيرانية.

× قيل إن البعثيين سهّلوا دخول «داعش» إلى الموصل. هل لديهم دور الآن؟

– تقلص دورهم كثيرًا، عندما دخل «داعش» الموصل كان عدد عناصره لا يزيد على ٥٠٠ مسلح. البعثيون وآخرون ساعدوا «داعش» ثم انقلب عليهم وصفّى معظمهم.

× هل لدى أجهزتكم علم بمكان وجود عزت الدوري نائب صدام حسين؟

– لا توجد أية معلومات عن عزت الدوري أو مكان وجوده، لكن حسب المعلومات السابقة فإنه كان خارج العراق.

× أين خارج العراق؟

– في فترة كان في اليمن، لكن بعد أحداث اليمن لا أتصور أنه يستطيع أن يبقى هناك.

× ألم يحاول الاتصال بكم؟

– أبداً.

× يتردد أحيانًا أن لديكم علاقات سرية مع بعض البعثيين السابقين؟

– لا توجد علاقات سرية، لو كان هناك علاقات فستكون علاقات علنية. إقليم كردستان مفتوح لجميع المواطنين العراقيين ما لم تكن عليهم قضايا قانونية. لقد فتحنا صفحة جديدة مع الكل.

السُّنّة العرب والإقليم

× كيف تنظر إلى وضع السُّنّة العرب في العراق اليوم؟

– السّنة العرب ليسوا في أفضل حالاتهم. المشكلة الرئيسية مع الأسف الشديد، أنهم يفتقرون إلى المرجعية الدينية والسياسية. وهي مشكلتهم الكبرى. مشتتون وغير متفقين.

× هل صحيح أن التوازن التاريخي بين الشيعة والسّنة في العراق انكسر، خصوصا بعد الذي حصل في الأنبار؟

– دون شك. ميزان القوى ليس في صالح السّنة.

× قيل إن وفدا من زعماء السّنة زارك غداة سقوط صدام حسين ونصحتهم بالسعي إلى الحصول على إقليم...

– نعم صحيح. وساعدناهم على عقد مؤتمرات في أربيل.

حتى أكون صريحًا أكثر، أنا تحدثت مع زعمائهم وممثليهم. وشرحت لهم أن العراق تغير، وأن الإقليم تغير، وأن العالم تغير. فغيروا عقليتكم، وإذا كنتم تتصورون أن الشيعة أو الكرد سيظلمونكم أو يغدرون بكم فأنا أتعهد لكم بالوقوف إلى جانبكم. لكن إذا كنتم تتصورون أن إعادة الماضي ممكنة فأنتم واهمون. اقبلوا بالفيدرالية، مع الأسف الشديد لم يلتفتوا إلى أهمية الموضوع، وكانوا تحت تأثير الثقافة القديمة السابقة، ثقافة الحزب الواحد. كان قسم منهم (السنة) يدرك ما يحصل لكنه خاف من المزايدات.

× هل كان الشيعة يومها على استعداد للقبول بمسألة الإقليم السني، وهل تحدثت مع أحدهم عن ذلك؟

– كان لدى الشيعة استعداد للقبول بالإقليم، وطبعًا تحدثت معهم لكن السنة لم يقبلوا بالفكرة. والآن تغيرت المعادلة؛ السنة يقبلون والشيعة يرفضون. وضع السنة العرب صعب جدًا اليوم؛ مناطقهم مدمرة وأعداد النازحين هائلة وليس لديهم مرجعية.

× كيف تقيم النفوذ الأميركي في العراق. هل هو ضعيف؟

– لا أرى نفوذاً أميركياً في العراق، هذا على الأقل في الظاهر، لكن لا أدري إن كان هناك شيء من وراء الستار.

في عهد ترمب

× هل تتوقع تغييراً في التعامل مع الملف العراقي في عهد الرئيس دونالد ترمب؟

– الكل يتوقع أن تتغير السياسة الأميركية كاملة وليس في ما يتعلق بالعراق وحسب.

× هل تعتقد أن ترمب سيكون أكثر تأييدًا للكرد؟

– هذا المتوقع.

× هل لديكم علاقة بأركان الإدارة الأميركية الجديدة؟

– نعم هناك علاقة جيدة مع الإدارة الجديدة ونعرفهم جيدًا، وهناك قسم منهم عمل في المنطقة أو زار كردستان، ولديهم معرفة جيدة بأوضاعنا.

× هل تقصد الفريق الدفاعي والأمني؟

– الدفاعي والأمني، ووزير الخارجية أيضا، التقيت به عدة مرات وأعرفه جيدا عندما كان رئيسا لشركة «إيكسون موبيل».

× في تقديرك، هل تعتقد أن ترمب سيكون مختلفًا عن أوباما بالنسبة لإيران؟

– هذا هو المتوقع، وهذا الذي يُقرأ من تصريحاته ومواقفه، بأنه سيكون أكثر تشدّدا مع إيران.

× على ماذا بنيت هذه الحسابات؟

– على تصريحاته ومواقفه، وتصريحات فريقه سواء للدفاع أو الأمن القومي، وعلى معرفتي بالفريق الجديد.

× هل هناك عودة لعراق موحّد؟

– صعب، صعب جدًا.

× هل سقط التعايش العربي الكردي في العراق؟

– إذا لم يسقط تماماً فهو وصل لمرحلة كبيرة من التردي للأسف. الإخوة العرب لم يقبلوا بالشراكة الحقيقية مع الكرد.

× هل تحب بغداد؟

– موضوع مدينة بغداد يختلف عن الساسة الذين يحكمون بغداد. أنا عشت في بغداد ودرست فيها، وكمدينة أحبها، لكن مهمتي واضحة، وأنا هدفي أن أحقق شيئا للشعب الكردي.

في سنة ٢٠٠٥، بقيت في بغداد ٥٣ يوماً وساهمنا بجدية في صياغة الدستور، وتعرضت ٣٦ مرة للقصف على مقري في ذلك الوقت.

عملنا كل شيء من أجل الحفاظ على وحدة العراق، لكن بعض السياسيين الذين يحكمون باسم العراق نسفوا كل الجسور، والتاريخ، والعلاقة، ولم يأخذوا بحسن النية، والنية الصادقة الاندفاع الذي أبديناه لإقامة شراكة حقيقية، عليهم ألاّ يلوموني الآن وأن يلوموا أنفسهم.

× إذا استيقظت ورأيت نوري المالكي مجدداً رئيساً للحكومة في بغداد، ماذا ستفعل؟

– أنا لا أريد شخصنة الأمور، لكنني أتمنى عدم حدوث ذلك من أجل مصلحة كل العراقيين.

× سأكرر سؤالي: ماذا ستفعل إذا عاد المالكي؟

– سأعلن استقلال كردستان في اللحظة التي يتولى فيها المالكي رئاسة الوزراء وليكن ما يكون. ومن دون الرجوع إلى أحد. لا نريد استكمال تدمير العراق. في عهده تم اغتيال الآلاف من أبناء العراق من مختلف القطاعات ولدينا الأسماء. أنا لا أقول إنه ذهب بنفسه وفعلها، لكن هذا حدث تحت حكمه، ومن دون شك كان راضياً. لقد تبنى للأسف نهجا طائفيا تسلطيا وضرب الشيعة والسنة والكرد، وتصور أنه الحاكم الاوحد للعراق. لا يمكن أن أقبل بالبقاء في عراق يحكمه المالكي، مع الأسف الشديد لم أكن أتوقع أن يصل المالكي إلى هذه الدرجة من الحقد والعداء للكرد.

× لهذه الدرجة كان المالكي صعباً عليك؟

– خان ثقة الأخوّة والتعاون.

× هل كان المالكي يريد أن يكون مثل صدام ولو من موقع آخر؟

– لو كانت لديه القوة التي كانت لدى صدام لتجاوزه بمراحل.

× ماذا بعد تحرير الموصل؟ هل ستفاوض على وضع الإقليم وتفتح موضوع الميزانية مجدّدا؟

– سنفاوض على كيفية أن نصبح جيراناً طيبين وجيدين.

× هل لديك مشروع جاهز؟

– نعم.

× ماذا تعني بجيران طيبين... هل ستبقى جزءاً من العراق؟

– سنرى كيف تؤول الأمور، لكن بهذه الصيغة القديمة الأمور غير موفقة. وكل هدفي يتمثل في تجنيب العراق وكردستان جولات دموية جديدة.

× هل تقصد أنكم ستشتبكون إذا لم تتحولوا جيراناً طيبين؟

– أخشى ذلك، وأتمنى ألا يحصل ذلك في المستقبل.

× ما هو وضع الرئاسة في الإقليم؟

– الرئاسة لدورتين وكل دورة أربع سنوات وحصل تمديد لمدة سنتين. دخلنا في حرب مع «داعش». طلبت من البرلمان والأحزاب داخل الحكومة والبرلمان وخارجهما، بأنه طالما أننا في حالة حرب اتخذوا قراراً. إما إدامة الوضع أو أعلنوا الانتخابات أو عينوا شخصا يتولى الرئاسة، لأنني غير متمسك بكرسيّ ولا أحتاج إلى ذلك الشيء. بعض الأطراف نفذوا عملية شبه انقلابية في البرلمان، وتجاوزوا مبدأ التوافق. لذلك اضطررنا للتصدي لهم، وتم الإقرار على أن نستمر في رئاسة الإقليم إلى أن يُنتخب رئيس جديد.

× هل تستطيع أن لا تكون الرئيس؟

– نعم أستطيع. لأنني سواء كنت رئيساً أم لا، فمركزي ووضعي لا يتغير، وأستطيع خدمة بلدي من دون أن أكون الرئيس.

× هل عملية إزاحة هوشيار زيباري (وزير المال السابق ورفيقه في الحزب وقريبه) كانت موجهة ضدك؟

– ليست ضدي، لكنها كانت موجهة ضد العبادي. وضد عملية الموصل. ولهذا قلت إن هناك تآمراً. لقد تصوروا أن ردة فعلي ستكون قوية وسأقطع العلاقة مع العبادي وبغداد، لكن بالعكس، ذهبت إلى بغداد وقررت دعم العبادي، لأن هدفهم كان إفشال عملية الموصل.

× لإسقاط العبادي والمجيء بشخص آخر؟

– نعم، كان هدفهم المجيء بالمالكي، وهم جماعة المالكي وبعض الكرد الذين غرر بهم وانخدعوا.

× ما علاقتك اليوم مع «الاتحاد الوطني الكردستاني»؟

– «الاتحاد الوطني الكردستاني» يعاني للأسف من انقسام تسبب في نشوء مركزين أو ثلاثة. لقد نصحتهم بالتوحد، وأنا أفضل التعاون معهم، على الرغم من كل الملاحظات الموجودة، وسنشجعهم على توحيد صفوفهم وبعد ذلك سنقوم بحل المشاكل معاً.

× هناك أحاديث بأن مرحلة البناء والازدهار السابقة في كردستان سهلت دخول الفساد. فما تعليقكم على ذلك؟

– لا أنكر ذلك. لكن أعتقد أن هناك مبالغة. ولدينا تصميم على مكافحة الفساد، وهناك خطوات عملية للحد من الفساد والاحتكار واستغلال النفوذ.

× هل تعتقد أن سوريا سترجع كما كانت؟

– مستحيل.

× ممكن أن تكون فيدرالية مثلا؟

– أعتقد أن شرق وغرب الفرات سينقسمان. سيكون لهاتين المنطقتين وضع خاص بكل منهما. وفي سوريا هناك صفقة بين أميركا وروسيا. لكن من الذي تضرر من هذه الصفقة؟ من باع؟ من اشترى؟ لا أدري.

× هل تعتقد أن التدخل الروسي هو الذي غيّر المعادلة في سوريا؟

– بالتأكيد، الروس عرفوا كيف يتصرفون وماذا يريدون.

× هل أنقذوا النظام؟

– دون شك.

× الآن أصبح الروس على حدود إقليم كردستان بوجودهم في سوريا؟

– هم في غرب الفرات، ولم يصلوا بعد. لكن علاقتنا جيدة مع روسيا، وهي أول دولة كبرى فتحت قنصليتها في أربيل.

× هل يمكن أن تزور سوريا لتقابل الرئيس بشار الأسد؟

– في الوقت الحاضر صعب. لكن في المستقبل ليس هناك مستحيل.

× هل تتوقع بقاء الأسد؟

– هذا ما توحي به تطورات الموقف هناك.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس
– محلة ١٠٢ – زقاق ١٣
بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

إعادة التحقيق بجرائم ما قبل سقوط الموصل تليِّن موقف البرلمان

تعديلات "العفو" تستثني جرائم الخطف وتتساهل مع المزوِّرين من الدرجات الخاصّة

□ بغداد / وائل نعمة

أكدت أوساط برلمانيّة، أمس، أنّ تعديل العفو العام الجديد سيسمح بإعادة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت قبل سقوط الموصل بعكس الجرائم التي ارتكبت بعد هذا التاريخ.

واعتبرت الفقرة الاخيرة من الأسباب التي أدت الى تغيير وجهة نظر البرلمان بتعديل القانون والقبول بمناقشته من حيث المبدأ بعد أن تم رفضه في جلسة سابقة.

لكنَّ أطرافاً برلمانيّة أخرى عزت تبدّل مواقف بعض النواب من قانون العفو الى اكتشاف "خطورة" النسخة التي تمّ التصويت عليها في أيول الماضي.

ويتضمن التعديل الجديد شمول المزوّرين بدرجة مدير عام فما فوق بإجراءات العفو مقابل رفع مبلغ بدل المحكوميّة إلى ٥٠ ألف دينار عن كل يوم. واستثنت التعديلات الجديدة جرائم الخطف بكافة أشكاله من أحكام العفو.

وانتقدت لجنة حقوق الإنسان، اللجنة المسؤولة عن تشريع قانون العفو، استثناء جرائم الخطف نظراً لإقدام أهالي بعض المدانين على بيع ممتلكاتهم لتعويض المتضررين.

وصوّت مجلس النواب، منتصف كانون الثاني الحالي، على قبول مقترحات مشروع التعديل على قانون العفو العام من حيث المبدأ لمناقشتها والتصويت على فقراتها.

نسخة تعديلات جديدة

ومع بداية الفصل التشريعي الجديد، مطلع الشهر الجاري، ارسلت الحكومة التعديل الثاني لقانون العفو العام، رغم رفض البرلمان تعديل القانون مطلع كانون الاول الماضي.

وأدت انتقادات لاذعة وجهها رئيس الوزراء حيدر العبادي لقانون (العفو العام)، إلى تجميده بشكل مؤقت، رغم مرور نحو ٥ أشهر على تشريعه. وينص القانون على دخوله حيز التنفيذ بمجرد تصويت البرلمان عليه.

وانتقد رئيس الوزراء (قانون العفو العام)، بعد أيام من إقراره، ووصف إضافات البرلمان على بنوده بأنها "إجرامية".

وقال العبادي ان "الحكومة ترفض هذا الموضوع وستقدم تعديلا على هذه الفقرات". واضاف "استثنينا كل جرائم الاختطاف من العفو، لكن مجلس النواب قيدها، بأن لا ينشأ عنه قتل أو عاهة دائمة".

وأجرى البرلمان تعديلا على جرائم الإرهاب، التي استثنتها النسخة الحكومية من العفو، وذيلها باشتراط عدم تسببها بالقتل او العاهة او تدمير منشأة حكومية.

وحول هذا التعديل، قال العبادي "في حال شاهد رجل أمن إرهابيا يضع حزاما ناسفا فإنه يضحي بنفسه لتفكيك الحزام، وفي ضوء القانون سيطلق سراحه، لأنه لم يقتل ولم يفجر نفسه"!

وأقر مجلس النواب، في ٢٥ آب الماضي، قانون العفو العام الذي شمل جميع المحكومين بالإعدام والعقوبات الأخرى باستثناء ١٣ فئة من الجرائم، منها: الجريمة الإرهابية التي نشأ عنها قتل او عاهة مستديمة، وجرائم الاتجار بالبشر وكل ما يندرج تحت عنوان (السبي) حسب ما يصطلح عليه عند الجماعات الإرهابية والتكفيرية.

ويتطرق القانون الى جرائم الخطف، التي نشأ عنها موت المخطوف أو مجهولية المصير، أو إحداث عاهة مستديمة، وجرائم الاغتصاب، وجرائم تهريب الآثار وجرائم غسل الاموال.

ودافعت اللجنة القانونية، وقتذاك، عن التعديلات التي أُجريت على مسودة (العفو العام)، معللة ذلك بأن نسخة الحكومة كانت تشمل "فئات محدودة جدا". واضافت اللجنة البرلمانية فقرات جديدة، اعتمادا على صلاحياتها المنصوص عليها بالدستور، بحسب بعض أعضائها.

وكان أكثر من ١٠ قضاة شاركوا لعدة أسابيع، مع الكتل السياسية ولجان برلمانية، لوضع اللمسات الاخيرة على قانون العفو العام.

وبعد ٦ أيام من تصويت البرلمان، صادقت رئاسة الجمهورية على القانون. وهو ما أثار استغراب أطراف سياسية من استعجال الرئاسة في تمرير القانون رغم الاعتراضات الواسعة التي أثارها.

ما قبل داعش

وقال النائب حسن توران، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "الصيغة الجديدة لقانون العفو العام أعطت مرونة للجرائم التي حدثت قبل ظهور داعش".وأوضح النائب توران، في حديث مع (المدى) امس، ان "القانون سيسمح بإعادة التحقيق بالجرائم التي ارتكبت قبل ١٠ حزيران ٢٠١٤"، في إشارة الى تاريخ احتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل، وعدد من المحافظات المجاورة. واضاف النائب "إذا ثبت ان الاتهامات كانت بسبب دعوى كيدية او عن طريق المخبر السري او انتزع اعترافات المتهم بالقوة".

ولن تشمل أحكام العفو الجرائم التي حدثت بعد سقوط الموصل لأي سبب كان. وأكد النائب توران ان "الفقرة الخاصة بإعادة التحقيق كانت سببا لكي يغير البرلمان رأيه بالتصويت لصالح المضي بتعديل القانون".

ولفت عضو لجنة القانون الى ان "التعديل تمت قراءته للمرة الاولى، وهو الآن في طور المناقشة داخل اللجنة، ثم سيعرض في وقت قريب للقراءة الثانية".

خطورة العفو العام

لكنّ النائب عبدالهادي السعداوي، عضو كتلة دولة القانون، قال ان كتلته "ترفض بشكل قاطع إعادة التحقيق ،لأنها سؤدي الى ضياع الادلة وتهديد الشهود".

وقال السعداوي، في تصريح لـ(المدى) انه "يمكن اعادة المحاكمة في بعض القضايا، لكن اعادة كل التحقيق سيؤدي الى الافراج عن كل المتهمين".

وأعرب النائب عن اعتقاده بأن قبول البرلمان لتعديلات قانون العفو كانت "بسبب معرفة النواب خطورة القانون الذي تم تمريره سابقا، وبانه سيفرج عن قتلة وإرهابيين".

وكان مجلس القضاء الاعلى قد قال، قبل أسبوع، ان اللجان القضائية المركزية المشكلة من المجلس شملت ٧١٦٨ معتقلاً بالعفو العام حتى الآن.

بالمقابل يقول النائب حسن توران ان وزارة العدل لم تفرج إلّا على ٣٨٠ محكوماً منذ لحظة نفاذ القانون حتى يوم ١٢/١ /٢٠١٧.

ورأى توران ان "هذا الرقم قليل جدا نسبة الى الأعداد الكبيرة المتوقع ان يشملها العفو"، معتبرا ان "هناك ضعفاً في إجراءات الإفراج".

وعن بنود التعديل الجديد لقانون العفو العام، يقول عضو اللجنة القانونية ان "التعديل شمل كل مدير عام فما فوق في جرائم تزوير المحررات، لكنه زاد شراء مدة المحكومية المتبقية من ١٠ آلاف الى ٥٠ ألف دينار لليوم الواحد".

ولفت الى ان "التعديل تمسك بعدم شمول مرتكبي جرائم الخطف بكل ظروفها وبدون اية استثناءات"، مشيرا الى ان التعديل ينص على سريانه بأثر رجعي على المشمولين بأحكام من تاريخ ٢٠١٦/٨/٢٥.

جرائم الخطف

في غضون ذلك، انتقدت أشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الانسان، النسخة الجديدة من تعديلات العفو العام.

وأكدت الجاف، في تصريح لـ(المدى) امس، ان لجنتها "ترفض التعديلات الجديدة". نافية علمها بالاسباب التي دفعت البرلمان لقبول التعديلات "رغم ان ممثلي كل الكتل اعضاء في لجنة حقوق الانسان ولم يعترضوا حينها على القانون بالصيغة التي شرع بها".

ورأت عضو لجنة حقوق الانسان ان "إلغاء شمول مرتكبي جريمة الخطف، ممن لم يتسبب بعاهة او اضرار للشخص المختطف، تسبب بأضرار لعوائل كثيرة باعت منازلها وكل ممتلكاتها على امل تعويض اصحاب الدعوى وإخراجهم ذويهم من السجون".

واعتبرت عضو كتلة الديمقراطي الكردستاني ان "شمول المزورين من درجة مدير عام فما فوق بالعفو يعطي مؤشرا على ان المادة كتبت خصيصا لإخراج بعض الاشخاص من السجون".

معتقلون في أحد السجون العراقية

صلاح الدين تطالب باستكمال إجراءات نقل الصلاحيّات لدوائرها

□ صلاح الدين / المدى برس

طالبت محافظة صلاح الدين باستكمال ونقل ما تبقى من الصلاحيات الوزارية للمحافظة، مشددة على سعيها لنقل الصلاحيات للنهوض بواقع المحافظة.وقال محافظ صلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري، على هامش لقائه معهد الحوكمة الكندي، وحضرته (المدى برس)، "استقبلنا في تكريت مدير وكادر معهد الحوكمة الكندي وعقدنا معهم اجتماعاً موسعاً لمناقشة نقل الصلاحيات واللامركزية بحضور ممثلي عدد من المحافظات".وأضاف الجبوري أن "الاجتماع تركز على مناقشة خطوات نقل الوظائف والصلاحيات من الحكومة المركزية إلى الحكومات المحلية وإدارة المحافظات على وفق القوانين والأطر التي نص عليها الدستور العراقي وتعديلات القانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨ "، مؤكداً "السعي لنقل جميع الصلاحيات من أجل النهوض بواقع مدننا، وقد نجحنا في نقل العديد من صلاحيات الوزارات".وطالب محافظ صلاح الدين بـ"استكمال ونقل ما تبقى من الصلاحيات وبناء مؤسسات الدولة على أساس اللا مركزية".من جهته قال محمد الربيعي، رئيس هيئة مستشاري مجلس الحوكمة، في حديث لوسائل الاعلام من بينها (المدى برس)، عقب الاجتماع، ان "مشروع نقل الصلاحيات من المشاريع المهمة التي تخدم الحكومات ومواطنيها ويعطي حافزاً أساسيا نحو اللا مركزية وبناء المدن ومؤسسات الدولة كافة".

بدورها، قالت ماري أنطوانيت فلومين، مديرة معهد الحوكمة الكندي إنها "تسعى لدعم مشروع اللا مركزية ونقل الصلاحيات وتطوير مهارات الحكومات المحلية"، مبينة أن "واجب الحكومة الاتحادية هو رسم السياسات والمعايير الوطنية". وشددت فلومين على "وجوب أن تأخذ الحكومات المحلية دورها في تطوير مؤسساتها كافة وبناء القدرات".

مجلس الأمن الوطني يشكِّل فريقاً لصدّ "التهديدات السِّبرانيّة"

العبادي يوجّه بالتحقيق في مزاعم اختطاف مدنيّين داخل الموصل

□ بغداد / المدى برس

وجّه رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الإثنين، بتشكيل لجنة للتحقيق في حالات اختطاف وإساءة وتجاوز على مدنيين في بعض مناطق محافظة نينوى من قبل مجاميع تستغل اسم القوات الامنية والحشد.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان تلقت (المدى برس)، إن "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في حالات اختطاف وإساءة وتجاوز على مدنيين في بعض مناطق محافظة نينوى من قبل مجاميع تستغلّ اسم القوات الامنية والحشد".

وأضاف البيان أن "بعضهم يقوم بالنشر على صفحات التواصل الاجتماعي كي يفسد فرحة النصر المتحقق بقصد تشويه الصورة الحقيقية للقوات المحررة البطلة وتضحياتها التي تحرر وتوفر الامن للمواطنين وتقدم الخدمات لهم"، مشيرا الى أن "العبادي اكد على مراعاة حقوق الانسان وعدم المساس بها".

ودعا رئيس مجلس الوزراء الى ان "يأخذ القادة الميدانيون دورهم في التصدي لكل من يحاول الاساءة للقوات الامنية والتجاوز على المواطنين وحقوقهم".

يذكر أن رئيس الحكومة قد تعهد مراراً خلال المدة الماضية، بـ"عدم السماح" بحصول تجاوزات على حقوق الإنسان خلال تحرير نينوى وما بعدها.

وجاء هذا رداً على دعوات وجهتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، إلى التحقيق في تقرير مصور بالفيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن مزاعم قيام منتسبي أجهزة أمنية بـ"تعذيب وقتل" ما لا يقل عن ثلاثة من عناصر داعش في المناطق المحررة من الموصل.وقالت يونامي، في بيان لها، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحكومة العراقية ينبغي أن تحقق في تقرير مصور بالفيديو، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، زعم أنه يُظهر معاملة وحشية وقتل ما لا يقل عن ثلاثة من عناصر تنظيم داعش في منطقة تمت استعادتها شرقي الموصل، تقع بين حيي الانتصار والكرمة، على يد ما يبدو أنهم من قوات الأمن العراقية".

وفي سياق متصل، أعلن المجلس الوزاري للأمن الوطني، تشكيل الفريق الوطني للاستجابة للحوادث والتهديدات السِّبرانية.

جاء ذلك خلال ترؤس العبادي اجتماع المجلس لـ"مناقشة آخر تطورات عمليات قادمون يا نينوى، وسير المعركة والانتصارات الكبيرة لقواتنا البطلة، والأوضاع الامنية والإجراءات التي تتخذها الأجهزة الأمنية لحماية المواطنين"، بحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، تابعته (المدى برس).

وشهد الاجتماع "متابعة الإنجاز بمنظومة الإبلاغ الإلكتروني للموقوفين، ومشروع مذكرة التفاهم للتعاون في مجال مكافحة الجريمة بين العراق وأوكرانيا".

ووافق المجلس الوزاري للأمن الوطني على "تشكيل الفريق الوطني للاستجابة للحوادث والتهديدات السِّبرانية، والمقررات والتوجيهات السابقة إضافة لعدد آخر من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال".

قالت إنَّ النظام يساهم بفوز مرشّحين لم ينتخبهم المواطن

كتلة الفضيلة: اعتماد سانت ليغو يغلق فرص التغيير والإصلاح السياسي

□ بغداد / المدى

رفضت كتلة الفضيلة البرلمانية، أمس الإثنين، النظام الانتخابي المقترح الذي يعتمد نظام سانت ليغو المعدل (١،٧)، معتبرة ان هذه الصيغة لا تحقق الإنصاف في توزيع المقاعد.

وقال النائب عمار طعمة، في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، ان "أسباب رفضنا للنظام الانتخابي المقترح الذي يعتمد مبدأ سانت ليغو المعدل (١،٧)، هي ان هذا النظام سيزيد من هيمنة رؤساء القوائم والكتل على المرشحين ويحتكر قراراتهم ويوجه إراداتهم بالاتجاه الذي يرتضونه وهو ما يعني ركود المشهد السياسي وجموده على نفس الكيانات والوجوه السياسية".

وأضاف رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية ان "هذا النظام لا يحقق الإنصاف في توزيع المقاعد، اذ انه يؤدي الى وصول مرشح حاصل على مئات الاصوات ويحرم مرشح آخر من قائمة أخرى حاصل على آلاف الاصوات".

وتابع النائب عمار طعمة ان "نظام سانت ليغو المعدل يتعارض مع مبدأ دستوري واضح نص على الانتخاب المباشر للمرشحين، وهذه الصيغة المطروحة (سانت ليغو المعدل) قد تؤدي بنسبة عالية لفوز مرشحين لم يرغب الناخب بفوزهم بل رغب رئيس القائمة بفوزهم من خلال ضمه لهم في قائمته ،وبمعنى آخر كأنما حصل توكيل لزعيم القائمة باختيار وانتخاب المرشح وأهمل خيار الناخب المقصود في العملية أساساً". وأشار طعمة الى ان "النظام المقترح سيغلق فرص التغيير والإصلاح السياسي، إذ أن نظام سانت ليغو المعدل (١،٧) سيقصي القوى السياسية الناشئة من الوصول الى مواقع القرار ويمنع مشاركتها بالتغيير وتصحيح المشهد السياسي، فضلا عن انه يؤدي الى تقليل المشاركة الشعبية في إدارة الدولة، فإهمال اصوات كثيرة وعدم تمثيلها في مواقع السلطة والقرار سيخسر العملية السياسية قاعدة دعم شعبي لمواجهة التحديات وإنجاز الاستحقاقات الوطنية".

وتابع رئيس كتلة الفضيلة ان "أسباب رفض هذا النظام الانتخابي، هو انه لا يسهم بإفراز خريطة نيابية تمارس الرقابة والمحاسبة على السلطات، لأن قرار النائب على وفق معادلة سانت ليغو المعدل يرتبط ويتوجه من خلال رغبات زعماء سياسيين معدودين قد تتفق مصالحهم على تجميد الرقابة والمساءلة والمحاسبة".

ولفت القيادي في التحالف الوطني الى انه "كان الاولى ان يطرح نظاما انتخابيا يوزع المقاعد للحاصل على اكثر الاصوات ثم الذي يليه وهكذا من مجموع القوائم وعندها نحصل على ممثلين يرتبطون بإرادة الناخبين ويشعرون بأن الناخب وليس رئيس القائمة هو من اوصلهم الى المواقع ومراعاة رغبة الناخبين وحمل همومهم سيتقدم على مراعاة رغبات وطموحات الزعماء السياسيين. والاولى في الغالب مصالح عامة تنعكس على جميع المواطنين، والثانية في الغالب مصالح شخصية او فئوية ضيقة تتحقق على حساب المصالح العامة للموطنين".

الماليّة تكشف 3500 متقاعد يتقاضون أكثر من راتب تقاعدي

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة المالية، أمس الإثنين، كشف ٣٥١٩ شخصاً يتقاضون أكثر من راتب تقاعدي خلافاً لقانون التقاعد المدني الموحد، فيما أكد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بقطع الرواتب المتكررة فوراً ومعاقبة المقصرين.وذكر بيان لمكتب مفتش وزارة المالية، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "أعمال التحري والتدقيق التي يتولاها أدت الى الكشف عن ٣٥١٩ متقاعدا يتقاضى أكثر من راتب تقاعدي خلافاً لقانون التقاعد المدني الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦ الذي يحرم الجمع بين راتبين"، مؤكداً أن "الاجراءات القانونية قد اتخذت إزاء ذلك بقطع الرواتب المتكررة فورا ومعاقبة المقصرين".وأضاف البيان أن "المكتب فاتح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمقاطعة الأسماء المشمولة بشبكة الرعاية الاجتماعية مع قيود المتقاعدين"، مشيراً الى أن "الإيعاز قد تم الى هيئة التقاعد الوطنية بتشكيل لجان بإشراف مكتب المفتش العام حول الموضوع تتولى تدقيق رواتب المتقاعدين التي تحمل الشك في تكرارها".وفي سياق آخر، اعلنت هيئة النزاهة استعادة مليار و٥٢٠ مليون دينار لخزينة الدولة، بعد ان سرقت من أحد فروع مصرف الرافدين الحكومية عبر تحرير صكوك بدون رصيد بتواطؤ مجموعة من منتسبي المصرف.

وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان تابعته (المدى برس)، إن "الإجراءات التحقيقيّة التي اتخذت في قضيّة سرقة مليار و٥٢٠ مليون دينار من مصرف الرافدين، فرع التآخي، بالتواطؤ مع مُوظّفيه أسفرت عن استرجاع المبلغ كاملاً إلى خزينة الدولة"، مشيرة إلى أن "المُتّهم بسرقة المبلغ المدعو (ف.ح.س) أعاده إلى خزينة الدولة عن طريق تحريره صكاً بالمبلغ مُعنوَناً إلى مجلس القضاء الأعلى – رئاسة محكمة استئناف الرصافة".

العمليات خلّفت 160 الف نازح.. وأضرار كبيرة لحقت بمبنى الجامعة

بلدة في ضواحي الساحل الأيسر للموصل تعطّل إعلان "التحرير الكامل"

جنود يساعدون المدنيين الهاربين من داعش شرقي الموصل.. (أ ف ب)

□ نينوى/ أ ف ب

اعلن الجيش العراقي استعادة السيطرة على حيين في وسط الجانب الشرقي من مدينة الموصل حيث يخوض معارك ضد تنظيم داعش منذ ثلاثة اشهر محكماً بذلك سيطرته على المنطقة المذكورة.

وقال الفريق عبدالامير يار الله، قائد عمليات (قادمون يا نينوى) في بيان ان "قطعات اللواء ٧١ الفرقة ١٥ وقطعات عمليات نينوى حررت حي الملايين ومنطقة البناء الجاهز ورفعت العلم فوق المباني". واوضح الضابط، الذي يقود العمليات العسكرية، ان هذه آخر احياء وسط الجانب الشرقي.

كما سيطر الجيش على الطريق التي تربط بين الموصل ودهوك غرب اقليم كردستان العراق.

واعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الذي يخوض معظم المعارك في الموصل، الاربعاء الماضي "تحرير" الجانب الشرقي من المدينة. وقال الفريق الركن طالب شغاتي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب في مؤتمر صحافي عقده في الموصل، "نحتفل اليوم بعيد النصر والتحرير، تحرير الساحل الأيسر بأحيائها وأرضها وناسها الطيبين".

وبذلك تكون القوات العراقية قد سيطرت على كامل الضفة الشرقية من نهر دجلة باستثناء حي واحد هو الرشيدية في ضواحي الجانب الشمالي الشرقي لا يزال بيد تنظيم داعش.

واوضح العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة ان "حي الرشيدية يقع خارج المنطقة السكنية التابعة لمركز المدينة الشرقي، وسيتم قريبا تحريره وتطهيره من دنس داعش الإرهابي". وقتل آمر اللواء ١٧ العقيد سبهان حسين اسماعيل الجبوري خلال المعارك، بحسب بيان لقيادة العمليات المشتركة.

وكان رئيس الوزراء العبادي اعلن مطلع العام الجاري ان القضاء على تنظيم داعش في العراق سيتحقق خلال ثلاثة اشهر. وسبق ان تعهد العبادي القضاء على مسلحي التنظيم في نهاية العام الماضي، لكن مراقبين اعتبروا ان توقعات العبادي متفائلة جداً.

وقبل بدء العملية العسكرية ضد تنظيم داعش في ١٧ تشرين الاول ٢٠١٦، ساد اعتقاد بان استعادة الشطر الغربي ستكون اصعب برغم ان مساحته اصغر وذلك بسبب الكثافة السكانية والطرق الضيقة في بعض أحيائه.

ويحاول سكان مناطق من شرق الموصل منذ اسابيع استئناف حياتهم الطبيعية برغم القيود على توافر السلع. وتجمع يوم الاحد عشرات الطلاب والناشطين عند بوابة جامعة الموصل التي استخدمها تنظيم داعش مقراً له خلال عامين ونصف عام حكم خلالها المدينة، ولحقت بها اضرار بالغة جراء القتال.

واحتفل الناشطون باستعادة الجامعة، التي كانت تعد من اكثر المؤسسات التعليمية مكانة في البلاد، واطلقوا شعارات ورفعوا الأعلام فوق قوس عند مدخل حرم الجامعة كما رفعوا لافتة تدعو الى اعادة افتتاح الجامعة بسرعة.

ومنطقة غرب الموصل اصغر من مناطق شرقها الا انها اكثر اكتظاظاً وتضم عددا من المعاقل التقليدية للتنظيم. وتقع في غرب الموصل البلدة القديمة المؤلفة من مجموعة من الشوارع الضيقة المليئة بالمتاجر والمساجد والكنائس ما يصعب دخول العربات العسكرية الكبيرة فيها.

وتضم المنطقة ايضا مسجد النوري الذي اعلن فيه ابو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش قيام "الخلافة" في حزيران ٢٠١٤ بعد سيطرة قواته على المدينة.

وقال باتريك مارتن، المحلل المختص بالشأن العراقي في معهد (دراسات الحرب) ان "تنظيم داعش والجماعات السنية المسلحة كان لهما مناطق دعم تاريخية في غرب الموصل" محذرا من ان القوات العراقية قد تواجه مقاومة اكبر من تلك التي واجهتها في شرق الموصل.

واستعدت الامم المتحدة وغيرها من منظمات الاغاثة لخروج ما يصل الى مليون شخص من الموصل، الا ان عدد المدنيين الذين شردوا جراء هجوم الموصل لم يتعدَّ ١٦٠ الفاً حتى الآن.

السفير الأميركي: ترامب سيتعاون مع العراق لهزيمة داعش

□ بغداد/ المدى برس

أبدى السفير الأميركي دوغلاس آلن سيليمان، أمس الأول الأحد، رغبة الرئيس الاميركي دونالد ترامب بالتعاون مع العراق لهزيمة داعش، وفيما أكد أن اتفاقية الإطار الستراتيجي ستكون "أكثر فعالية" خلال عهد ترامب، تعهد بتقديم بلاده مساعدات للعراق بمئات ملايين الدولارات خلال ٢٠١٧.

وقال آلن سيليمان، في حديث لعدد من وسائل الإعلام من بينها (المدى برس)، في مقر السفارة الأميركية، إن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرغب بالتعاون مع العراق لهزيمة داعش والتعاون العسكري والأمني مع الحكومة العراقية يعتمد على رغبتها بإدامة التعاون مع الحكومة الأميركية"، مبيناً أن "اتفاقية الاطار الستراتيجي ستكون أكثر فعالية في المجال السياسي والثقافي والتعليمي والتجارة والاتصالات خلال عهد ترامب".

وأضاف آلن سيليمان، أن "الهدف الرئيس لساسة واشنطن هي هزيمة داعش، حيث دار حديث رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع الرئيس ترامب حول التزام الاخير بهزيمة داعش"، مؤكداً أن "بلاده قدمت مساعدات إنسانية للعراق في الموصل". وتابع آلن سيليمان، أن "بلاده قامت بإزالة ٢٤ ألف كغم من المتفجرات وستستمر هذه الجهود، بالإضافة الى تجهيز فرق لتنظيف سهل نينوى من الألغام"، مشيراً الى أن "بلاده قامت بإزالة الألغام في بعشيقة أيضاً وستكون هناك جهود مشابهة في الجانب الغربي من مدينة الموصل". وأكد السفير الأميركي، أن "بلاده ستعمل على إعادة الخدمات المحلية الأساسية وتوفير بيئة ملائمة لعودة السكان بالتعاون مع الأمم المتحدة"، متعهداً بأن "واشنطن ستستمر بمساعدتها للعراق بمئات الملايين من الدولارات خلال ٢٠١٧". وفي سياق آخر، قال آلن سيليمان إنه "من المهم أن تكون هناك مصالحة بين السياسيين على جميع المستويات، وندعم جهود المصالحة وتهيئة الظروف لها"، مبيناً أن "بلاده تحاول إعادة الخدمات الأساسية لمناطق البلاد المحررة". وأضاف سيليمان ان "عمله كسفير للولايات المتحدة مستمر، حيث طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الموظفين الذين عينّوا تعييناً سياسياً أن يقدموا استقالاتهم، وانا موظف دبلوماسي غير مشمول بالتغيير"، مؤكداً أن "السفارة الأميركية ستستمر مع الأمم المتحدة بإجراءات التدقيق الأمني لتقديم التسهيلات المناسبة للمهاجرين".

تحدث عن ظروف انسانية صعبة في مناطق جنوب كركوك والشرقاط

مرصد عراقي: داعش اعتقل عشرات العوائل في الحويجة منذ مطلع العام الجاري

أكد مرصد متخصص بحقوق الانسان، أمس الأول الاحد، أن سكان قضاءي الحويجة والشرقاط، يعيشون في ظروف انسانية صعبة جداً مع "قهر" التنظيم لهم وارتفاع اسعار المواد الغذائية الى نحو مليون دينار لمادتي الطحين والسكر.

□ بغداد/ المدى برس

وفيما أتهم أهالي هذه المناطق الحكومة بـ"تجاهل" هذه المعاناة والانتهاكات التي يرتكبها التنظيم بحقهم، أكدوا أن التنظيم يقتل مَن يحاول الهرب منهم ويعتقل آخرين.

وقال المرصد العراقي لحقوق الإنسان، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الآلاف من المدنيين في قضاء الحويجة والساحل الأيسر من قضاء الشرقاط، يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة، في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش وفي مناطق نزوحهم"، مبيناً أن "هؤلاء ينتظرون تحرك الحكومة العراقية لتحرير مناطقهم ولاتزال السلطات العراقية تتجاهل الانتهاكات والمعاناة التي يعيشها الاهالي في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك والساحل الأيسر من قضاء الشرقاط التابع لمحافظة صلاح الدين".

وقال المرصد العراقي انه وثّق انتهاكات عدة تعيشها العوائل في مناطق سيطرة داعش ومناطق نزوحهم، حيث يعاني الأهالي في الحويجة والساحل الأيسر من الشرقاط قلة توفر الغذاء والدواء في ظل عدم وجود للكهرباء وانتشار الامراض بين الاطفال وحتى كبار السن.

واشار المرصد الحقوقي الى أن "هؤلاء المدنيين يعانون من بطش داعش حيث يمنع التنظيم خروج الأهالي من مناطق سيطرته ويقوم عناصره بمصادرة المنازل ونهبها في تلك المناطق، فضلاً عن الاعدامات والاعتقالات اليومية التي تنفذ بحق المدنيين". ونقل المرصد عن نازحة من الساحل الأيسر لقضاء الشرقاط، قولها أن "الجوع أصبح كظلنا والخوف بان حتى على الحيوانات والناس تعبت من الترقب، كل شيء أصبح بالملايين، فكيس الطحين بمليون دينار عراقي، والسكر كذلك. ان لم تتحرك الحكومة سيموت الناس من الجوع ومن بطش داعش". وتابع المرصد ان "تنظيم داعش قام في السابع من كانون الثاني ٢٠١٧، باعتقال ٥٠ شخصاً على الأقل من اهالي ناحية العباسي التابعة لقضاء الحويجة، واقتادوهم الى جهة مجهولة ولم يعرف مصيرهم حتى الآن، وفي ١٤ من الشهر نفسه قام التنظيم باعتقال ٢٠ عائلة على الأقل من قرية الشجرة التابعة لناحية العباسي في قضاء الحويجة، واقتادوهم لمكان مجهول ولم يعرف سبب الاعتقال"، لافتاً الى، أن "التنظيم قام باعتقال نساء من الساحل الأيسر لقضاء الشرقاط بعد أن وجد لديهن مواد غذائية ارسلت لهن من الساحل الأيمن للقضاء".

وأكد المرصد العراقي أن "عناصر تنظيم داعش قاموا في ٨ كانون الثاني ٢٠١٧، بإطلاق النار على العوائل التي تحاول الهرب من الجانب الأيسر من الشرقاط وقضاء الحويجة، مما ادى الى اصابة ثلاثة أشخاص على الأقل، كما يقوم عناصر التنظيم بزرع العبوات الناسفة في الطرق التي تستخدمها العوائل للهرب ولمنع خروجهم، فيؤدي انفجار هذه العبوات الى اصابة العشرات من الأهالي". ولفت المرصد الحقوقي الى أن "عبوة ناسفة انفجرت في ٩ كانون الثاني ٢٠١٧ على العوائل أثناء محاولتهم الهرب من ناحية العباسي التابعة لقضاء الحويجة، مما أسفر عن اصابة عشرة أشخاص على الأقل، وفي ١٣ كانون الثاني ٢٠١٧، أقدم التنظيم على حرق أم وأربعة من اطفالها، ثلاث فتيات وولد بعمر تسعة اشهر من أهالي قضاء الحويجة بذريعة ترك أرض الخلافة". وكشف المرصد العراقي أن "الساحل الأيمن من الشرقاط يستقبل يومياً ١٥٠ عائلة نازحة على الأقل من الحويجة والساحل الأيسر، وتعيش بعض هذه العوائل في العراء لعدم توفر مكان يأويها، ولأن الحكومة المحلية ترفض فتح مخيم للنازحين لأسباب أمنية، حيث تعاني هذه العوائل من عدم توفر المستلزمات الصحية والأدوية وقلة توفر الغذاء وحليب الاطفال".

واوضح المرصد أن "الأطفال يصابون بأمراض عدة نتيجة انخفاض دراجات الحرارة ولا يوجد هناك أي دعم ومساعدة من الحكومة المحلية ولا المنظمات المحلية والدولية".

ودعا مرصد الحقوق الإنسان السلطات كافة الى "مراعاة المبادئ التوجيهية بشأن التشريد الداخلي بقرار اللجنة الدولية لحقوق الانسان ١٩٩٧/٣٩"، مطالباً الحكومة العراقية والامم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية بـ "اتخاذ الخطوات اللازمة لإعانة اهالي الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط وأهالي قضاء الحويجة، وإيصال المساعدات الإنسانية لهم".

الموصل تنتصر

يوم سياسي

10 أيام لانطلاق عملية تحرير الحويجة

خالد المفرجي

توقع النائب عن كركوك خالد المفرجي، انطلاق عمليات تحرير قضاء الحويجة خلال ١٠ أيام، فيما حذر من خطر تأخر تحرير القضاء على أمن مركز المحافظة. وقال المفرجي إن "القوات العراقية بحاجة إلى عشرة أيام بحسب قناعتي، للتوجه نحو قضاء الحويجة"، مبينا أن "هناك بعض الآراء القليلة الموجودة داخل القيادات العسكرية وبعض قيادات الحشد الشعبي التي تصرُّ على استكمال معركة تحرير محافظة نينوى ثم العودة إلى الحويجة ونعتقد أن هذا خطأ يتكرر مرة أخرى". وأضاف النائب عن كركوك أن "تأخير عمليات التحرير يشكل خطرا على مركز مدينة كركوك، وهذا ما أكدته القيادات العسكرية"، لافتا إلى أن "التنسيق موجود بين قوات الجيش والبيشمركة والحشد الشعبي لتحرير القضاء ونواحيه، لأن بقاء داعش في هذه المناطق يؤثر على امن كركوك وصلاح الدين ونينوى".

الطريق ممهد لتمرير قانون تحديد ولاية الرئاسات

سليم شوقي

اعتبر النائب عن ائتلاف المواطن سليم شوقي أن الطريق ممهد حالياً لتمرير قانون تحديد ولايات الرئاسات الثلاث.

وقال شوقي إن "قانون تحديد الرئاسات الثلاث بولايتين وصل إلى مرحلة التصويت بعد استكماله"، مشيراً إلى أن "عدم تثبيت الدستور لعدد دورات رئاستي البرلمان والحكومة أعطى المرونة الكاملة من وجهة نظرنا للمشرع العراقي لوضع ما يراه مناسباً بصيغة قانون قابل للتعديل". واضاف النائب عن ائتلاف المواطن أن "الرغبة الأكبر اليوم للمضي بتشريع القانون بعد عرضه للتصويت من حيث المبدأ ولم يحقق الأغلبية للرافضين تشريعه مما يجعل الطريق سالكاً اليوم أمام تمريره". وأوضح شوقي أن "تحديد الولايتين ضمن المفهوم الأقرب للمضي به هو لولايتين بشكل دائمي وليس لولايتين متتاليتين".

البرلمان هو مَن يحدد موعد الانتخابات المحلية

حسن توران

اكد عضو اللجنة القانونية النيابية حسن توران، ان تحديد شهر ايلول المقبل موعدا لاجراء انتخابات مجالس المحافظات "ليس مثاليا".

وقال توران ان "الوضع القانوني للمفوضية المستقلة للانتخابات ينتهي في العشرين من ايلول المقبل، حيث صوّت مجلس النواب على تشكيل لجنة خبراء لتسلّم اسماء المرشحين للمفوضية الجديدة".

واضاف عضو اللجنة القانونية ان "مجلس النواب يناقش حاليا مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والذي يحدد موعد الانتخابات المقبلة في شهر ايلول بدلا من شهر نيسان المقبل"، لافتا الى ان "تحديد شهر ايلول لاجراء الانتخابات غير مثالي والقرار الفصل بيد مجلس النواب".

وفد كردي سيزور بغداد لمناقشة انتخابات كركوك

شوان الداودي

اكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي ان وفداً من القوى الكردستانية سيزور بغداد للتباحث حول الانتخابات المقبلة.

وقال الداودي ان "المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني عقدا اجتماعا قبل اسبوع في اربيل، تضمن توصيات عدة لحل الخلافات داخل الاقليم اضافة الى مناقشة قضية انتخابات مجالس المحافظات المقبلة في كركوك واقليم كردستان"، مبينا ان "من التوصيات هو تشكيل وفد كردي عالي المستوى من الحزبين لزيارة بغداد والتباحث حول اليات اجراء الانتخابات في كركوك دون تحديد طبيعة الوفد او موعد زيارته". واضاف النائب الكردي ان "كركوك ما زالت تسير وفق قوانين الحاكم المدني السابق بول بريمر وحُرمت من حقها الدستوري للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات منذ دورتين انتخابيتين".

مساومات سياسية لمنع استجواب وزير الزراعة

زينب الطائي

كشفت عضو التيار الصدري في مجلس النواب زينب الطائي، عن وجود ملفات فساد "كبيرة وخطيرة" تخص وزير الزراعة، فيما أكدت وجود ضغوط سياسية ومساومات من قبل بعض النواب للتغطية على الإستجواب. وقالت النائبة الطائي ان "هنالك ملفات فساد كبيرة وخطيرة تخص وزير الزراعة فلاح حسن زيدان"، مبينة أن "٩٠٪ من المبالغ التي تدفع من الموازنة للقطاع الزراعي ذهبت إلى جيوب الفاسدين ضمن عقود يشوبها الفساد ١٠٠٪ ولم يحصد الفلاح منها أي مبلغ". وأضافت عضو كتلة الاحرار أن "هناك ضغوطا سياسية ومساومات من قبل بعض النواب للتغطية على الإستجواب، فضلا عن وجود إدانة واضحة وسرقة للمال العام وإنهيار القطاع الزراعي بسبب الفاسدين"، مهددة بـ"كشف أسماء النواب داخل الجلسة في حال إستمروا بالضغط".

الصناعة تفتتح معرض "صُنِعَ في العراق"

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، امس الاثنين، ان يوم الثلاثاء سيشهد افتتاح معرض صُنع في العراق على أرض معرض بغداد الدولي.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي تلقته (المدى)، إن "وكيل وزارة الصناعة والمعادن محمد هاشم تفقد التحضيرات التي تقوم بها الوزارة وشركاتها العامة استعداداً لافتتاح المعرض الصناعي الوطني (صُنع في العراق) اليوم الثلاثاء ولغاية السادس والعشرين من الشهر الحالي"، مضيفة أن "شعار معرض بغداد الدولي سيقام تحت شعار (صناعتنا هويتنا أمننا واستقرارنا الدائم)".

واكد وكيل الوزير خلال جولته التفقدية في أجنحة شركات الوزارة المشاركة على ضرورة "التواجد الفاعل في هذه التظاهرة الكبيرة والمهمة واستغلال هذه الفرصة للترويج للصناعة المحلية وعرض منتجات الوزارة النمطية وغير النمطية وطرح المنتجات الجديدة"، داعيا المختصين ورجال الاعمال والمواطنين كافة لـ"زيارة المعرض والاطلاع على المنتجات الوطنية المعروضة في اجنحة الشركات العامة التابعة للوزارة لدعم المنتج المحلي وتشجيع الصناعة الوطنية".

من جانبه، قال مدير مركز الإعلام والعلاقات العامة عبدالواحد علوان الشمري ان "وزارة الصناعة والمعادن ستقيم معرضها السنوي الثاني برعاية رئيس الوزراء حيدر العبادي في اطار توجه الوزارة إلى اطلاق حملات متتابعة لدعم المنتوج الوطني ولفت انظار المواطن العراقي الى الصناعة الوطنية من خلال التعريف بامكانيات شركات الوزارة ومنتجاتها المتنوعة".

خبراء يحذّرون من سياسة الاقتراض على الاقتصاد المحلي

اللجنة المالية: 123 مليار دولار ديون العراق الداخلية والخارجية

□ بغداد / سلام زيدان

"أكدت اللجنة المالية النيابية، امس، أن حجم قروض العراق الداخلية والخارجية بلغت ١٢٣ مليار دولار، منتقدة سياسة الاقتراض التي تنتهجها الحكومة، ودعتها الى اتباع سياسة التقشف."

الى ذلك انتقد خبراء في الشؤون المالية استمرار الحكومة في سياسة الاقتراض الداخلي والخارجي، محذرين من مخاطر مواصلة هذه السياسة على مستقبل البلاد.

وقررت الحكومة وفقا لموازنة العام الحالي اقتراض مبلغ ١٩,٦ تريليون دينار (١٦,٥ مليار دولار) من المؤسسات المحلية والدولية لسد العجز البالغ ٢١,٦ تريليون دينار (١٨,٢ مليار دولار).

كما سمحت الموازنة بإصدار حوالات خزينة بقيمة ١٢ مليار دولار لتسديد قروض الشركات النفطية الأجنبية العاملة في البلد.

ووقع العراق اتفاقية التعاون الائتماني مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قدره ١٨ مليار دولار، كما وقّع اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية لضمان الحصول على قرض قدره مليار دولار.

وخصص العراق وفقا لموازنة العام الحالي مبلغ ٥ تريليونات دينار (٤,٢ مليار دولار) لتسديد فوائد القروض الداخلية والخارجية.

وقالت وزارة المالية في بيانين منفصلين، اطلعت عليهما (المدى)، إن "الوزارة صدرت السندات الحكومية الخارجية المضمونة من حكومة الولايات المتحدة الأميركية بمبلغ مليار دولار"، مبينة أنها "مدة السند خمس سنوات وبفائدة قدرها ٢,١٪ سنوياً".

ولفتت وزارة المالية إلى أن "حصيلة هذا السند ستستخدم في تمويل العجز في الموازنة استناداً إلى قانون الموازنة العامة الذي خوّل وزير المالية إصدار تلك السندات".

من جانب آخر، ذكرت وزارة المالية أن "وكيل وزارة المالية فاضل نبي ناقش خلال لقائه بوفد البنك الدولي الفني في مقر الوزارة، المواضيع الخاصة لدعم صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من الإرهاب". وطالب نبي بـ"زيادة تمويل القرض لصندوق إعادة أعمار المناطق المتضررة من الإرهاب".

وفي معرض تعليقها على سياسة الاقتراض الداخلي والخارجي، اكدت النائبة محاسن حمدون، عضو اللجنة المالية النيابية، أن "سياسة الحكومة غير صائبة في زيادة القروض، وستحمل الأجيال المقبلة تعبات كثيرة، وكان من المفترض أن تلجأ إلى التقشف والاعتماد على ما يحققه اتفاق أوبك من ارتفاع في اسعار النفط".

وأضافت حمدون، في تصريح لـ(المدى)، أن "حجم القروض الداخلية والخارجية بلغ ١٢٣ مليار دولار، وهو رقم كبير جداً خصوصا وأن بعض القروض ستذهب لدعم الموازنة وليس تفعيل القطاعات الانتاجية".

ورأت عضو اللجنة المالية ان "الحكومة قررت القضاء على الصناعة من خلال قرارها الأخير الذي يسمح للموظفين في الشركات التقاعد أو الانتقال لوزارة أخرى".

وتابعت حمدون أن "الوزراء الذين استضافتهم اللجنة المالية خلال مناقشة موازنة العام الحالي رفضوا تخفيض نفقاتهم وبالتالي اضطرت الحكومة إلى سد العجز المالي عبر الاقتراض".

واستدركت النائبة بالقول ان "الاقتراض الذي يذهب إلى إعمار المناطق المتضررة وكذلك تطوير المصانع والزراعة لا يوجد عليه اعتراض لأنها ستتحول لدعم الموازنة في الأعوام المقبلة".

لكن الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني قلل من مخاوف توسع الحكومة بسياسة الاقتراض، اذ يقول إن "العراق من الصعب أن يصل إلى ما وصلت اليه مصر واليونان بسبب أزمة الديون، لأن وضعنا أفضل بكثير ومازال الدين لا يساوي الناتج المحلي الإجمالي".

وأضاف المشهداني أن "استمرار الديون وعلى المدى البعيد قد يضطر العراق إلى بيع الحقول النفطية للدائنين لفترة محددة من الزمن لتسديد القروض"، مشيرا إلى أن "زيادة الدين الخارجي والداخلي مؤشر خطير جداً واذا بقى النفط على حاله سيؤدي إلى زيادة الاقتراض".

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن "العراق سيتجاوز محنة القروض إذا وصل سعر برميل النفط إلى ٨٠ دولارا"، مبيناً أن "العراق خصص مبلغ ٥ تريليونات دينار لتسديد فوائد القروض والنتيجة في السنة القادمة سيزداد هذا المبلغ بسبب استحقاق تسديد القروض".

المركزي يحث المصارف على الامتثال للنظام الالكتروني

□ بغداد / المدى

دعا البنك المركزي العراقي، المصارف كافة إلى التوقف عن تقديم فواتير الحوالات واجازات الاستيراد بشأن نافذة بيع العملة، مشيرة الى الامتثال بالنظام الالكتروني.

وقال البنك في بيان صحفي إنه "دعا المصارف الاهلية المجازة وشركات التحويل كافة الى تفعيل التعليمات الخاصة الخاصة بتعزيز ارصدة المصارف في الخارج وتفعيل دور المصارف في تحققها من زبائنها من خلال التوقف عن تقديم الفواتير الخاصة بالحوالات واجازات الاستيراد والاكتفاء بمتطلبات نافذة بيع العملة الاجنبية".

واضاف البنك ان "الضوابط والتعليمات الاخيرة له تشير الى الامتثال للنظام الالكتروني" اوفاك".

وأصدر البنك المركزي، في ١٧ كانون الثاني تعليمات جديدة بشان بيع الدولار لأغراض الاستيراد، مطالبا بضرورة ان لا تتجاوز المبالغ التي يتم تعزيز الارصدة بها حجم طلبات الشراء المقدمة للمصرف.

العراق خفّض 180 ألف برميل من انتاجه النفطي يوميا

□ البصرة / المدى برس

قال وزير النفط جبار علي اللعيبي إن العراق خفض إنتاجه من النفط الخام بنحو ١٨٠ ألف برميل يوميا ويعتزم خفضه ٣٠ ألف برميل يوميا أخرى قبل نهاية الشهر.

وقال اللعيبي للصحفيين في فعالية لصناعة النفط في لندن إن إنتاج العراق قبل الخفض كان ٤,٧٥ مليون برميل يوميا.من جانب آخر، اعلنت شركة غاز البصرة، تصدر شحنتين من الغاز السائل الى كل من الامارات وباكستان عبر موانئ البصرة، فيما أكدت استثمار الغاز سجل ارتفاعا ورقما قياسيا.

وذكرت الشركة في بيان لها، إن "شحنة من غاز المكثفات بحدود ٥٥٨٨،٢٣ م مكعب تم تصديرها على متن الناقلة MT/FPMC١٧ المتوجهة الى الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة، وهي الشحنة الثانية من غاز المكثفات التي تم تصديرها من موانئ البصرة".واضاف البيان، أن "شحنة اخرى من الغاز السائل بحدود ١٥٥٨ طناً تم تصديرها الى ميناء قاسم في باكستان على متن الناقلة M Gas المتوجهة الى باكستان"، مؤكدا أن "استثمار الغاز سجل ارتفاعا ورقما قياسيا وصل بحدود ٧٦٥ مليون قدم قياسي الذي سجل من خلاله انتاج الغاز الجاف المجهز للشبكة الكهربائية ٥٤١ مليون قدم مكعب قياسي ونحو ٤٣٠٠ طن من الغاز السائل و ١٢٢٠٩ أمتار مكعبة من مادة المكثفات".

وبحسب شركة غاز البصرة، فإنها ومنذ تاسيسها عام ٢٠١٣ تمكنت من زيادة الانتاج في الغاز حيث وصل معدل الانتاج حاليا الى اكثر من ٧٣٥ مليون متر مكعب (مقمق) من الغاز الطبيعي لليوم الواحد وهو ما يكفي لتزويد نحو ٨ ملايين و ٥٠٠ الف منزل بالطاقة الكهربائية.

واسط تدعو الحكومة لإكمال اجراءات منفذ الشهابي

□ واسط / المدى برس

دعا مسؤول محلي في محافظة واسط، الحكومة العراقية إلى التعجيل بإكمال الإجراءات المتعلقة بمنفذ الشهابي تمهيداً لبدء العمل فيه، وفيما أشار الى أن المنفذ الجديد سيضاعف حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران ويسهم في تسهيل دخول نحو مليوني زائر ايراني للبلاد، أكد أن الجانب الايراني اكثر استعداداً من الحكومة العراقية لافتتاح المنفذ المذكور.

وقال مدير ناحية شيخ سعد (٥٥ كم جنوب شرق الكوت) أحمد طارق الهماشي في حديث لـ (المدى برس) إن "الحكومة العراقية مطالبة اليوم بإكمال الإجراءات الفنية والإدارية المتعلقة بإستحداث منفذ الشهابي بالمحافظة بعد أن تمت الموافقة مسبقاً على استحداثه".

وأضاف الهماشي أن "منفذ الشهابي سيكون على قدر كبير من الأهمية في استيعاب أعداد كبيرة من الزائرين في المناسبات الدينية وكذلك رفع مستوى التبادل التجاري بين العراق وإيران"، مبينا ان "المنفذ سيستوعب دخول قرابة مليوني زائر وبالتالي تخفيف الزخم عن منفذ زرباطية الذي يعد اقرب المنافذ الى مدينة كربلاء وعدم تكرار حالة الفوضى التي حصلت فيه خلال الزيارة للعام الماضي والذي سبقه".

وبيّن الهماشي إن "الجانب الإيراني أكثر استعداداً من الحكومة العراقية لافتتاح المنفذ المذكور وهذا ما لمسناه من اللقاءات المتكررة معهم لكنّ خلل التأخير يكمن لدى الحكومة العراقية"، داعيا الوزارات المعنية كالتخطيط والمالية والداخلية الى "ضرورة إستثناء منفذ الشهابي من إجراءات الصرف وتأمين المبالغ الكافية لإنجازه".

وأوضح الهماشي أن "منفذ الشهابي يقع جنوب منفذ زرباطية بنحو (٧٠ كيلومترا) ويبعد عن الطريق العام كوت - ميسان نحو (٤٥ كم) ويقابله في الجانب الإيراني منطقة جنكلة الحدودية ضمن مدينة دهلران وبالتالي فأنه يعد أقرب المنافذ الحدودية الى خطوط المواصلات مع مدينة كربلاء".

وكانت إدارة محافظة واسط قد أعلنت يوم الجمعة (السادس والعشرون من شباط ٢٠١٦) عن أن ثماني وزارات اتحادية أكدت موافقتها على استحداث منفذ الشهابي مع ايران، وفيما لفتت الى عدم وجود أية موانع تحول دون البدء به باستثناء نقص الأموال، أكدت للمنفذ الجديد إنعكاسات ايجابية كبيرة على الجانب الاقتصادي للمحافظة.

خارج الحدود
Out of Borders

سنغافورة

النفط يهبط مع انحسار تأثير تخفيضات أوبك

هبطت أسعار النفط واحدا بالمئة أمس الاثنين بعد أن طغى تأثير مؤشرات على تعافي أنشطة الحفر في الولايات المتحدة على أنباء عن أن المنتجين من داخل أوبك وخارجها يمضون قدما نحو تحقيق أهداف تقليص الإنتاج التي جرى الاتفاق عليها في كانون الأول.

وانخفضت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت في الأسواق العالمية ٥٣ سنتا إلى ٥٤,٩٦ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٠٢٦ بتوقيت غرينتش في حين جرى تداول العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط بسعر ٥٢,٦١ دولار للبرميل بانخفاض ٦١ سنتا أو ما يعادل ١,١ بالمئة عن سعر إغلاق الجمعة.

وقال وزراء يمثلون الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين من خارجها خلال اجتماع إنه جرى تقليص الإنتاج بالفعل بواقع ١,٥ مليون برميل من أصل نحو ١,٨ مليون برميل يوميا اتفق عليها المنتجون.

وأضافت شركات الطاقة الأمريكية حفارات لإنتاج الخام بأكبر وتيرة في نحو أربعة أعوام الأسبوع الماضي حسبما أظهرت بيانات من شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة.

ميلانو

هبوط الأسهم الأوروبية بسبب أسهم البنوك

نزلت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة أمس الاثنين متأثرة بخسائر أسهم البنوك وتحذيرات بشأن الأرباح من شركة ايسنترا للمرشحات بينما ارتفع سهم شركة التأمين الإيطالية جنرالي بفضل الحديث عن عملية استحواذ.

ونزل مؤشر ستوكس ٦٠٠ بنسبة ٠,٧ في المئة بحلول الساعة ٠٨١٩ بتوقيت جرينتش مواصلا الاتجاه النزولي الذي بدأ الأسبوع الماضي في رد فعل من بورصات المنطقة تجاه النبرة الحمائية في خطاب الرئيس الامريكي دونالد ترامب في حفل تنصيبه يوم الجمعة الماضي.

ونزل سهم ايسنترا ١٢ في المئة مسجلا أكبر خسائر علي المؤشر الأوروبي بعد أن حذرت الشركة البريطانية من أن أرباح التشغيل المعدلة للعام كاملا ستقل عن التوقعات أو ستكون عن الحد الأدنى لها.وارتفع سهم جنرالي ٤,٦ في المئة. ونشرت صحيفة لا ستامبا الإيطالية يوم السبت أن بنك انتيسا سان باولو قد يشتري حصة في شركة التأمين ومن المحتمل أن يكون ذلك بالاشتراك مع شركة التأمين الألمانية اليانز التي تبحث عن صفقات استحواذ.

ونزل سهم اليانز ١,٥ في المئة وانتيسا سان باولو ٢,٣ في المئة لينزل القطاع المصرفي الأوروبي ١,٥ في المئة ويسجل أكبر خسارة على مستوى القطاعات في أوروبا. وهبط مؤشرا فايننشال تايمز البريطاني وكاك الفرنسي ٠,٧ في المئة وداكس الألماني ٠,٨ في المئة.

واشنطن

الدولار يهبط لأدنى مستوى بعد تصريحات ترامب

هبط الدولار إلى أدنى مستوى في شهر ونصف الشهر على مؤشر لأكبر العملات في العالم أمس الاثنين بعدما تبنى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نبرة حمائية في خطاب تنصيبه.

وهبط المؤشر الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة تضم ست عملات كبرى ٠,٥ بالمئة إلى ١٠٠,٢٨ في حين هوت العملة الأمريكية أكثر من واحد بالمئة أمام نظيرتها اليابانية إلى ١١٣,٤٤ ين و٠,٣٥ بالمئة مقابل العملة الأوروبية الموحدة إلى ١,٠٧٥٥ دولار لليورو.

وقال ترامب في واشنطن يوم الجمعة "كل قرار بشأن التجارة وبشأن الضرائب والهجرة والشؤون الخارجية سيتخذ بما يصب في صالح العمال والأسر الأمريكية... الحماية ستقود إلى رخاء عظيم وقوة."

وقفز الجنيه الاسترليني بنحو ٠,٨ بالمئة إلى ١,٢٤٧٢ دولار مسجلا أعلى مستوى منذ ١٩ كانون الأول.

وارتفع مؤشر الدولار نحو ٤,٢ بالمئة خلال الفترة من انتخاب ترامب في تشرين الثاني إلى نهاية العام الماضي لكنه تخلى عن أكثر من ٢,٥ بالمئة من مكاسبه منذ ذلك الحين إذ انخفض في تسعة من ١٦ جلسة تداول منذ بداية العام.

وانخفض الدولار ثلاثة بالمئة أمام الين الياباني هذا العام.

نص ردن

▪ علاء حسن

حصر السلاح بـ "الرازونة"

في زمن الاندفاع الثوري بلا حدود في المنطقة العربية ، كثرت حوادث اختطاف الطائرات للضغط على دولة ما لتلبية مطالب الخاطفين ، وفي حال رفضها يتم تفجير الطائرة بركابها وطاقمها . هذا النوع من العمليات انحسر مؤخراً بعد استخدام وسائل حديثة في تفتيش أمتعة المسافرين ، رافقها إلزام شركات الطيران بمنع ركابها من حمل مواد وردت في قائمة المحظورات اعتمدتها جميع شركات الخطوط الجوية في العالم . هذا النوع من الاختطاف خضع للتغيير وبما ينسجم مع تحقيق اهداف الخاطفين فتحوّل الى خطف رهائن او اشخاص ،احتل العراق المرتبة الاولى عالمياً في تسجيل حوادث الاختطاف منذ الغزو الاميركي ومازال الحبل على الجرار، كما يقول ابو المثل .

الحكومات المتعاقبة تبنت مبدأ حصر السلاح بيد الدولة ، لكنها واجهت عقبات تعترض التنفيذ والتطبيق ، ونظرا لخطورة الظاهرة فإنها وردت في مشروع التسوية لتبديد مخاوف العراقيين من احتمال التعرض لحوادث اختطاف ، تنفذها عصابات الجريمة المنظمة او جماعة مسلحة ، وصلت الى الكرة الأرضية من كوكب المريخ استقرت في الجغرافية العراقية بوصفها البيئة المناسبة لنشاطها .

تبديد مخاوف الأوساط الشعبية من مسؤولية الدولة ، وهي لا تحتاج الى بيانات واحصائيات للتوصل الى حقيقة وجود الخوف على وجوه الكثيرين ، فالشعور بالخوف يترك آثاراً على الوجوه ، من شدته تتغيّر ألوان الوجه ، فيصبح أصفر مثل النوميّة ، نتيجة إيعازات الدماغ المرتبك المرعوب ، أحيانا ينتقل الخوف الى الساقين فيشل حركتهما ، يصبح الركض مهمة عسيرة ، لا يسعفها استرجاع المثل الشعبي الشائع "الهزيمة ثلثين المراجل ".

في الدول المتمتعة باستقرار أمني ينتاب سكانها الخوف من كوارث طبيعية: زلازل فيضانات ، حرائق غابات ، تصفرّ وجوههم حين تعلن المنظمات المعنية بالبيئة ارتفاع معدلات التلوث ،اما في دول المنطقة العربية فما ان يخرج الشخص من منزله حتى يضع يده على قلبه ، على الرغم من حرصه على السير بجانب الحيطان لتجنب مواجهة الآخرين ، فهو لا يرغب في سماع كلمة يطلقها احدهم تحمل اشارة واضحة ضد السلطة ، فيكون السامع بنظر الأجهزة الأمنية متهماً بالانضمام الى تنظيم سياسي يخطط للإطاحة بالنظام.

ارتفاع نسب حوادث الاختطاف في العراق التي تنفذها عصابات الجريمة المنظمة فتخطف الأطفال للحصول على فدية مالية ، وهناك نوع آخر من الاختطاف عجز عن تفسيره الراسخون في العلم . تكرار حوادث الاختطاف ، جعل وجوه العراقيين مخطوفة اللون لا تستعيد نضارتها الا بقرار حصر السلاح بيد الدولة وليس في الرازونة " ، خصوصا انه ورد في وثيقة الاصلاح السياسي وباركته جميع الأطراف المشاركة في الحكومة الحالية .

الذاكرة الشعبية تحتفظ بمثل يقول "الثور انخطف لونه" استنادا الى قصة خيالية ، فحين أصدر الأسد ،ملك الغابة، قراراً يقضي بجمع الغزلان في مكان قريب من عرينه ، انتابت الثور المخاوف وأدرك بأن نهايته اصبحت قريبة ، فسخرت منه الحيوانات الاخرى ، لكنه عزا أسباب مخاوفه وانخطاف لونه الى تكليف الحمير بتنفيذ قرار جلالة ملك الغابة ، والأمثال تضرب ولا تقاس .

وزارة الصحة والنقابة: ستضمن أرباحاً معقولة وتشدّد الرقابة

تسعيرة جديدة ستفرض على الصيدليات تمنع غشّ المرضى واستغلالهم

□ بغداد / المدى

بعد ان اكملت مريم فحوصاتها الطبية في منطقة الحارثية، بدأت مرحلة البحث عن الأدوية التي تضمنتها "روشتة" الطبيب. لكنها اصطدمت عندما أعلمها الصيدلي ان قيمة "روشتة" تتجاوز الـ١٥٠ الف دينار، لذا قررت تأجيل شراء علاجها الى وقت لاحق.

تقول مريم لـ(المدى) انها ذهبت الى الطبيب لإجراء فحوصات بسبب معاناتها من الم في المفاصل، "لكني صدمت عند سماعي بأسعار الأدوية المرتفعة جدا".

واضافت السيدة البغدادية ان "الصيدليات لا تعمل وفق تسعيرة ثابتة وهنالك تفاوت في اسعار الدواء من صيدلية الى أخرى علماً أن هذا الدواء هو من نفس المنشأ، كما أن هناك نوعية أدوية ارخص نسبياً لكنها غير مجدية ولا تنفع للعلاج".

ودعت مريم وزارة الصحة الى مراقبة الصيدليات، مشيرة الى ان بعض الأطباء يتفقون مع أصحاب الصيدليات على دواء معين ومنع المريض من شراء الدواء من صيدلية أخرى. اما المواطن سعد علي، الذي يعاني طفله من مرض مزمن يلزمه الذهاب الى الطبيب بشكل دوري، فيقول لـ(المدى) إن "شراء الأدوية من الصيدليات بات نقمة على المواطنين نتيجة جشع بعض العاملين فيها". ولفت الى أن "بعض الأطباء يتفقون مع بعض أصحاب الصيدليات مقابل حصولهم على نسبة من أرباحها"، معتبرا ان ذلك "يشكل وسيلة لسرقة جيوب المرضى".

وطالب علي وزارة الصحة بضرورة تفعيل الرقابة الصارمة على الصيدليات والأدوية الداخلة الى البلد وحتى الأطباء الذين يتلاعبون بمصائر المواطنين.

بدورها، اعلنت وزارة الصحة عزمها تطبيق آليات رصينة لتسعيرة الأدوية في القطاع الخاص في العام الحالي.

المتحدث الإعلامي باسم وزارة الصحة احمد الرديني اوضح في حديثه لـ(المدى) ،يوم أمس، ان "التعاون بين الوزارة ونقابة الصيادلة كان بهدف وضع خطة لتسعير الأدوية في القطاع الخاص ونأمل انجاز هذا المشروع وتطبيقه خلال العام الجاري". واكد الرديني "سيتم وضع ضوابط وآليات رصينة تتكفل بانسيابية حصول المواطن على الدواء الآمن والمفحوص والمنتج من شركات عالمية رصينة". وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة ان "النقابة والوزارة تعملان على ضمان وصول العلاج الى المواطن للحد من التلاعب بأسعار الأدوية والحرص على ضمانها في كل الصيدليات".

وشدد الرديني على "اعتماد آليات تضمن حصول المواطن على الدواء الآمن والفعال وبأسعار موحدة في جميع الصيدليات لاترهق كاهل المواطن مع ضمان نسبة من الربح المعقول لأصحاب الصيدليات".

بدوره قال مرتضى الشريفي، نقيب الصيادلة العراقيين، لـ (المدى) ان "التسعيرة الجديدة فيها عدة محاور، اولها توحيد اسعار بيع الدواء بكل منافذ الأدوية، وضمان عدم استغلال المواطن، ثانياً ستكون أسعار الأدوية مناسبة للمواطن مقارنه بالأسعار الحالية"، مضيفاً ان "سعر الدواء سيكون بالدينار العراقي اي انه لن يتذبذب مع أسعار صرف السوق بالدولار". وتابع نقيب الصيادلة "مع التسعيرة الجديدة سيكون هناك ستيكر خاص (ملصق) على كل ادوية العراق"، مبيناً ان "المشروع سيكون على مراحل تبدأ بالأدوية الحديثة، وخلال ٦ اشهر الى سنة ستصفى الأدوية في المذاخر والصيدليات". وتوقع الشريفي انه "في غضون العام الجاري ستكون كل الأدوية تحمل ختم نقابة الصيادلة الذي يحمل صفة أمنية عالية منعاً للغش الدوائي، وسيحتوي الستيكر ١٢٥ حرفاً انكليزياً ولا يمكن تزويره".

واكد نقيب الصيادلة ان "التسعيرة سيتم تطبيقها خلال الشهرين القادمين وفي غضون سنة ستكون كل الأدوية تحمل ختم النقابة". وبشأن ضمانات تطبيق التسعيرة، يقول الشريفي ان "المكتب العلمي يقدم طلبا حسب اجازة الاستيراد من وزارة التجارة وبموافقة وزارة الصحة، ويتم خزن الأدوية بمخزن قانوني وبعد فحص الأدوية يتم الكشف عليها وتعطى استكرات على عدد الأدوية ونوعيتها ".

ويلفت الشريفي الى ان "نسبة الأرباح في التسعيرة الجديدة هي حسب سعر الدواء (من ٠ - ٥ دولارات) اي بنسبة ٣٦٪ من الأسعار، بمعنى ان كل ١٠٠ الف من الأدوية المباعة يربح الصيدلي الثلث".

وينوه الشريفي ان "الصيدلي ليس تاجرا، وفي كثير من الأحيان يعطي استشارات مجانية للمواطنين، ولكن المواطن يستكثر علية نسبه الربح"، واضاف "حاليا الصيدلي لا يربح اكثر من ٢٠ ٪ بينما الشركات الدوائية هي من تجني الأرباح الكبيرة". واكد نقيب الصيادلة بالقول "سيكون هناك برنامج مبيعات موحد لكل الصيدليات، وسيحال الصيدلي الذي لا يطبق هذا القانون على لجنة انضباط".

يذكر ان لجنة الصحة في محافظة ذي قار اعلنت رفضها التسعيرة الموحدة لنقابة الصيادلة والتي ستعمم خلال الأشهر المقبلة على كافة المذاخر والمكاتب العلمية والصيدليات الأهلية.

وقالت نائبة رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار شيماء عبد الستار الفتلاوي ،في بيان لها اطلعت (المدى) على نسخة منه، أن "نسبة الإرباح عالية جدا تبدأ من ٥٥٪ وتتسلسل بالتدريج إلى ٣٥٪ وهذه النسبة سوف تساهم بشكل ملحوظ في ارتفاع الأسعار" لافتة إلى أن "النسبة المعمول به سابقا من قبل النقابة وبشكل عرف سائد بين الصيادلة هي من ٢٠-٣٠٪ وهذه نسب معقولة". وأضافت أن "الكثير من الشركات العالمية لم ولن تتأثر بهذا القرار ولا تقبل بأن يفرض عليها عنوة تخفيض أسعار منتجاتها لأنها عالمية أولا وسياستها ثابتة ومدروسة، ولا تدير لهذا القرار أي شأن لأنها ثابتة في تسعيرتها للأدوية وليست لها إية اتفاقات ثانوية".

وأشارت الفتلاوي الى أن "اعتماد وقت زمني قصير جداً والذي تم تحديده بثلاثة أشهر لتنفيذ التسعيرة الموحدة ووضع ختم على كل دواء يدخل الى البلد سوف يساهم في شحّ الكثير من الأدويه ما يؤدي إلى ارتفاع الكثير منها بحجة مشاكل النقل البري وارتفاع أجرة النقل الجوي وبالتالي نحتاج وقت أطول لمثل هكذا قرار".

وأكدت أن "هذا القرار لن يرى النور أبداً ولا يكون فاعلاً لأن الكثير من ضعاف النفوس والمتنفذين سوف يستوردون الأدويه بشكل غير قانوني ويتم تزوير ختم النقابة فالأهم هو ضبط حدود البلد وحصر دخول الأدويه فقط عن طريق وكلاء الشركات ووضع قوانين صارمة لمن يتاجر باستيراد الأدويه بدون ترخيص من الوزارة".

ايميل قسم العقود الحكومية / E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ١٣٠
التاريخ: ٢٢ / ١ / ٢٠١٧

المناقصة: رقم (٢) ضمن المنافع الاجتماعية من حقل الغراف ٢٠١٦
الـــــى/ كـــافـــة المـــقـــاولـــين والـــشـــركـــات
م/ إعـــلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (تصميم وتنفيذ مبنى تجاري وإعادة تأهيل (تسقيف) سوق النصر) ضمن المنافع الاجتماعية من حقل الغراف ٢٠١٦ واستنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه. واشارة إلى ما جاء بكتاب قسم التخطيط والمتابعة المرقم ١٨٩٧ في ٢٠١٦/١١/٢.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.
٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرة من أحد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق او خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.
٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.
٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب انجازها.
٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزما واصولياً وكما يقدم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.
٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.
١٠- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.
١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.
١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.
١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).
١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان وأي مصاريف اخرها تنص عليها التعليمات النافذة.
١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوما من تاريخ غلق المناقصة.
١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.
١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).
١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.
١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها، وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.
٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاولة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.
٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.
٢٢- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات بتقديم ايميل ويكون هذا الايميل الزامياً والتبليغ عن طريقه يعتبر رسمياً.
٢٣- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة أيام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقبالها.
٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٧/٢/٧ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...
٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.
٢٦- تدفع مستحقات الشركات الواجبة عن طريق مشغل حقل الغراف النفطي (بتروناس) بعد أن تقوم المحافظة بارسال كتاب رسمي بالمستحقات المالية.

يحيى محمدباقر الناصري
محافظ ذي قار

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	1.147.068.000	تصميم وتنفيذ مبنى تجاري وإعادة تاهيل (تسقيف) سوق النصر	مديرية بلديات ذي قار	الناصرية	1 % من كلفة العطاء	انشائية خامسة	500.000

مجلس المحافظة يدرس "الخصخصة" والأمانة تعيد النظر بنظام الجباية

بغداد تبحث عن حلول لأزمة الخدمات بعد انخفاض موازنتها بنسبة 90 %

تبحث الحكومة المحلية للعاصمة بغداد عن طرق اخرى لمواجهة تردي الخدمات في مناطقها، والتي تسببت بها الأزمة المالية. وبعد ان كانت موازنة الأعوام الماضية تخصص مبلغ مليار دينار شهرياً للجانب الخدمي في العاصمة، إلا أن مسؤولين بغداديين يؤكدون انخفاض هذا المبلغ الى ١٠٠ مليون دينار فقط، اي بنسبة ٩٠٪. وبدأ مجلس محافظة بغداد، مؤخراً، بدراسة تحويل ملف الخدمات الى القطاع الخاص لتعويض قلة المخصصات المالية في السنة المالية الحالية.

□ بغداد / سجى هاشم

بدورها، تفكر أمانة العاصمة باستثمار الإيرادات المالية لعقاراتها عبر إعادة النظر ببدل الإيجارات التي تقول انها زهيدة ولا يتم تسديدها بشكل منتظم.

وتسبب عجز امانة العاصمة بتسديد مستحقات شركات التنظيف الى ايقاف عملها ما ادى الى انتشار النفايات في وسط العاصمة.

وحثت لجنة الخدمات النيابية أمانة بغداد على النهوض بالواقع الخدمي في العاصمة.

وقال رئيس اللجنة النائب صباح الساعدي، في بيان صحفي، ان "البلد يمر اليوم بشحّ مالي لذلك نطالب مجلس الوزراء بدعم أمانة بغداد بمبالغ مالية من اجل الارتقاء بعملها"، حاثاً امانة بغداد على النهوض بالجانب الخدمي للعاصمة.

وأوضح الساعدي ان " الشركة اللبنانية الملتزمة بتنفيذ الخدمات في منطقة الكرادة وسط بغداد تأخذ مبالغ طائلة تبلغ ملياراً و٧٠٠ مليون دينار واليوم وزارة المالية والأمانة العامة لمجلس الوزراء تعجزان عن توفير هذا المبلغ وبالتالي تركت الشركة العمل وتسلمته امانة بغداد".

ويقول علي جاسم، عضو لجنة الخدمات في مجلس محافظة بغداد، لـ(المدى) ان "امانة بغداد تقدم خدمات المياه والمجاري والنظافة، وكل هذه القطاعات تأثرت بصورة تامة بالأزمة المالية التي يمر بها البلد".

واضاف جاسم ان "المشكلة كبيرة فيما يخص الجانب الخدمي لاسيما ملف النفايات، بعد ان كان يرصد لهذا الملف شهرياً اكثر من مليار دينار خلال اعوام ٢٠١٣ -٢٠١٤، اما اليوم فإن التخصيصات لا تصل الى ١٠٠ مليون بمجملها".

وتابع عضو لجنة الخدمات بالقول "اليوم ما خصص لأمانة بغداد من مبالغ مالية لم يصل لها الى هذه اللحظة، والأمانة تعتمد على الإيرادات الخاصة بها. وللأسف فإن المواطن غير متعاون مع الأمانة فيما يخص ايجارات أملاك وعقارات الأمانة التي يصل بعضها لـ٣٠٠ الف سنويا".

واكد المسؤول المحلي ان "الأمانة تحتاج الى إعادة تأهيل ما تملكه من بنايات لكي تستطيع الاستفادة منها وعرضها للايجار لكي يكون لها مورد مستمر الى جانب تخصيصات الموازنة".

ورأى علي جاسم ان "الحل لهذه الأزمات يتمثل بإحالة الجانب الخدمي للقطاع الخاص، فاليوم المواطن لا يدفع مقابل ما يحصل عليه من خدمات." ولفت عضو لجنة الخدمات في مجلس بغداد الى ان "كل المؤشرات تؤكد ان عام ٢٠١٧ سيكون عاماً صعباً على البغداديين لعدم وجود تخصيصات حتى الآن لأمانة بغداد".

بدوره، شكا مجلس بغداد من عدم وجود تخصيصات مالية ضمن موازنته للعام ٢٠١٧ للمشاريع الاستثمارية، معتبرا ان ذلك يعيق إكمال المشاريع المتوقفة .

وقال رياض العضاض رئيس مجلس بغداد، في حديثه لـ (المدى)، ان "بعض مناطق بغداد لاسيما أطرافها شهدت عمليات عسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي ما أدى إلى تضرر الكثير من مرافقها الحيوية، وينبغي تأهيلها بأسرع وقت ضماناً لعدم نزوح أهاليها من جراء انعدام الخدمات".

ودعا العضاض إلى "تسهيل مهمة القطاع الخاص من خلال تقليل الروتين بالتعامل مع مشاريعه وفسح المجال أمامه لتنفيذ مشاريع السكن والماء والمجاري والكهرباء".

وحول الأزمة التي تواجه امانة العاصمة يقول حكيم عبدالزهرة، المتحدث باسم الأمانة: "في السابق كانت امانة بغداد تحصل على ثلاث موازنات استثمارية وتشغيلية وتنمية اقاليم".

واوضح عبدالزهرة لـ(المدى) ان "الموازنتين الاستثمارية وتنمية الاقاليم متوقفتان لأكثر من سنتين، اما الموزنة التشغيلية فتأتي فقط لرواتب العاملين". واشار الى انه "فيما يتعلق بالخدمات فإن ما يصلنا هو مبلغ زهيد جدا ولا يوازي حجم العمل الخدمي في العاصمة وحجمها وعدد سكانها".

وكشف المتحدث باسم امانة العاصمة عن تشكيل لجان خاصة لإعادة تقييم أملاك الأمانة والإيجارات الخاصة بهذه الأملاك لكي تتناسب مع الوضع الاقتصادي الحالي، معتبرا ان "هذه الخطوة من شأنها رفد الأمانة بمبالغ مالية جيدة". واضاف عبدالزهرة ان "التعامل مع القطاع الخاص والاستثمار شيء مهم وتعاملت معه الأمانة، ولكن بسبب عدم وجود المستحقات المالية الخاصة بهذه الشركات تم ايقاف العمل معهم في الوقت الحاضر".

وفي معرض تعليقها على شكاوى امانة العاصمة ومجلس المحافظة من قلة التخصيصات، دعت النائبة عهود عبد الزهرة الجهات الخدمية المعنية الى "العمل كفريق واحد من حيث الجانب الرقابي والتنفيذي لتقديم خدمة للمواطن"، مشيرة الى ان "مليارات الدنانير تم صرفها لأمانة بغداد ولم نر وجه العاصمة الى الان". واضافت النائبة عبدالزهرة :"العاصمة تعاني مشاكل كبيرة ولايمكن الحديث بالمطلق، لكن اغلب مناطق العاصمة يعاني من تردي الواقع الخدمي".

وترى عضو مجلس النواب ان "الاستثمار في الجانب الخدمي يجب ان يكون ضمن ضوابط ادارية ومالية ورقابية ولا يجب ان تكون عشوائية وفضفاضة". واستدركت بالقول ان "كانت هذه الضوابط تخدم المواطن فلا بأس بالعمل بها".

مجرد كلام

▪ عدوية الهلالي

ترامب (حلال المشاكل)

قبل فترة ، ظهر الرئيس الأميركي السابق باراك اوباما على شاشات التلفاز وهو يبكي بحرارة على اطفال سوريا الذين يقتلون بشكل يومي بسبب القتال فيها معترفاً بأن امريكا أخطأت وانها السبب في تدمير سوريا ..ثم تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من فيديو يروي فيه ضباط وجنود كيف شاركوا في قتل الأبرياء في العراق ثم اكتشفوا انهم اخطأوا حين صدقوا ان امريكا سعت الى قتال العراقيين لأنهم يشكلون مصدر تهديد لكيانها وان العراق موطن للإرهاب الذي اقترن لديهم بتدمير مركز التجارة العالمي وبحوادث اخرى تهدد أمن الغرب ..

لا أظن ان الغرب يعيش مؤخراً صحوة ضمير جعلت كباره وصغاره يتألمون على حال العرب ولا اعتقد انها موضة العصر، ومن عادة الغرب ان يتبنى كل موضة جديدة بشغف قبل ان يصدرها للعرب ..! لعل ظاهرة (التباكي على حال العرب) اذن هي وسيلة جديدة تتماشى مع توجهات الرئيس الامريكي الجديد ترامب بالكف عن التدخل في شؤون الدول الاخرى والالتفات الى السياسة الداخلية للولايات المتحدة والعمل على تجاوز المشاكل التي يعانيها المواطن الامريكي ، فماحدث في الدول العربية من (اخطاء) امريكية صار يشكل اساءة لسمعة الولايات المتحدة الامريكية عدا اضاعة اموال طائلة في الحروب لإزاحة النظام الدكتاتوري في العراق اولا بناءً على (مطالبات) عراقية ، ثم قتال الإرهابيين بعد فسح المجال للاحزاب الاسلامية ان تلعب دورها في المنطقة وماخلفه ذلك من دخول التنظيمات الإرهابية وتغلغلها ثم نشوء الطائفية ومانتج عنها من دمار شامل ..

امريكا تحاول ان توهم مواطنيها هذه المرة انها أخطأت وتعلمت من أخطائها لتسلك سبيلاً جديداً الى قيادة العالم دون حروب عسكرية هذه المرة بل بالذكاء والحنكة واستخدام وسيلة تحريض العرب انفسهم على من كان سبباً في دمارهم لاستبعاد الأحزاب الاسلامية والسعي الى قيام حكومة مدنية في العراق تديرها شخصيات عراقية مقبولة وغير طائفية ولديها امكانيات ادارية وعلمية على أن يتحقق ذلك عن طريق انتخابات حرة ونزيهة وليست صورية مثلما حصل في السابق ..

هل يعني هذا ان الادارة الامريكية ستتدخل في عملية الانتخابات وتشرف عليها وتغير مصائرها بما يحقق لها ارادتها في العراق ؟...أم ستواصل التباكي على العرب وادعاء الحرص عليهم ليؤمنوا بماتحاول ان تمليه عليهم ويتنصلوا عن التبعية للاحزاب والكتل بناء على القومية والطائفة ؟!...هل سيصبح ترامب (حلال المشاكل) الذي يبحث عنه العراقيون لترتيب فوضى بيتهم العراقي ، كما صار (بوش) من قبل أملهم المرتجى في التخلص من الحكم الدكتاتوري؟...

ماأؤمن به حقيقة واظن ان علينا جميعا ان نؤمن به ان امريكا لاتخطئ وانها لم تتعود الاعتراف بأخطائها وسط الدموع الا اذا كانت تنوي انتهاج سياسة جديدة ، وسياستها الجديدة هي أن تكذب ، وتكذب ..حتى يصدقها الآخرون ...

إعـــلان

قدم المدعي (علي احمد زيدان خلف) دعوى قضائية لتسجيل لقبه (الاعرجي) بدلا من فراغ فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٤ أولا من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦ .

العقيد سعد فايز حمود
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة استئناف بغداد- الكرخ الاتحادية
محكمة بداءة الكرخ

العدد : ٢٤٧٨/ ب / ٢٠١٤
التاريخ : ١٨ / ١/ ٢٠١٧

م / إعـــلان

المدعي/ المدير العام للمصرف العراقي للتجارة/ اضافة لوظيفته
المدعى عليه / هانية ميشيل ابراهيم زواني
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم (٢٤٧٨/ب/٢٠١٤) في ٢٣/١١/٢٠١٤ قرار يقضي فيه.
بتأديتها للمدعي (المدير العام للمصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظفيته مبلغاً قدره مائة وسبعة واربعون مليون دولار امريكي وثمانية مليارات دينار عراقي ويتحمل المدعي عليها المصاريف القضائية وبدل اتعاب محاماة وكيل المدعي المحامي بارق عبد الستار ومقدارها خمسمائة الف دينار وصدر الحكم وفق المواد ٢٠٦,٢٠٤ مدني والمواد ١/٥٦ ,١٦٦,١٦١ مرافعات .
ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي المؤيد من الجهة الرسمية تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين بقرار المحكمة اعلاه ولك حق الطعن به وفق الطرق المقررة قانونا و خلال المدة القانونية و بعكسه سيكتسب الحكم الدرجه القطعية وفق الاصول .

القاضي

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية
إعلان بيع مباشر لمادة الإسفلت ٢٠/٣٠

يسر وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية أن تعلن عن فتح منافذ للبيع المباشر لمادة الإسفلت ٢٠/٣٠ في بغداد وكافة المحافظات (ذات نوعية جيدة) سعة (١٨٠ كغم) وبسعر (١٢٠٠٠٠) مائة وعشرون ألف دينار للبرميل الواحد لذا ندعو كافة الشركات والجهات الطالبة لهذه المادة مراجعة المنافذ المذكورة أدناه في كل محافظة.

ت	الفرع	منفذ بيع الإسفلت ٢٠/٣٠
١	الأنبار	محطة الرمادي / محطة هيت الجديدة / مركز توزيع الفلوجة
٢	بابل	محطة تعبئة حمورابي
٣	المثنى	مستودع زيوت المثنى
٤	ميسان	ساحة غاز ونفط يافا / ساحة غاز الفرج
٥	بغداد	مستودع جسر الحسين
		الكرخ ١- ساحة غاز اليرموك ٢- ساحة غاز السيدية ٣- ساحة غاز الشعلة
		الرصافة ١- ساحة غاز مدينة الصدر / قطاع ٥٥ ٢- ساحة غاز المدائن. ٣- ساحة غاز الإخوي. ٤- ساحة غاز باب المعظم.
٦	ديالى	ساحة بيع المفرد
٧	واسط	مركز توزيع الكوت القديم
٨	صلاح الدين	محطة تكريت القديمة
٩	البصرة	محطة ٥ ميل / ساحة غاز الجمعيات
١٠	كركوك	محطة عقبة بن نافع
١١	كربلاء المقدسة	محطة تعبئة كربلاء الجديدة
١٢	نينوى	لم يتم تخصيص منفذ بسبب عدم استقرار الوضع الأمني
١٣	النجف الأشرف	مركز توزيع نفط النجف
١٤	ذي قار	محطة الراية الحكومية

علي عبد الكريم الموسوي
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس إدارة الشركة

العدد (3834) السنة الرابعة عشرة
الثلاثاء (24) كانون الثاني 2017

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

وديّات .. حين ميسرة !

تتنازعني مشاعر شتى وأنا أرى هذا السيل المنهمر من الإشعارات الإيجابية المفرحة التي تتكدّس على طاولة اتحاد الكرة العراقي ، ومضمونها واحد هو الموافقة على المجيء إلى العراق وخوض مباراة ودية مع منتخبنا ، بمجرد أن يرفع الفيفا حظره الطويل !

الشعور الأساسي في ردّة فعلي أن هذه الموافقة محكومة بشرط قاس وصعب وقد صار مُزمناً إلى الحد الذي قد لا يرى فيه البعض متّسعاً أملاً في انفراج قريب ، ويبدو أن الفرحة التي تكتسي إعلان اتحادنا عن هذه الموافقات تخفي هواجس ليست محدودة بشأن النيّة الحقيقية التي تقف وراء كل موافقة ، ومع هذا فإن الاتحاد يطير بهذه الموافقات ويعلن سروره الغامر بها ، على مستوى الإعلام ، أي بلغة ظاهرة يتعاطى فيها مع المبدية بعيداً عن شكه الكبير في إمكانية أن تلعب خمسة أو ستة منتخبات عربية في اليوم التالي لإعلان الفيفا رفع الحظر !

لكن الاتحاد ، وعلى ما يبدو ، معجب بهذه اللعبة .. فهو يعلن أنه مسنود بالمباريات الودية الشقيقة ، لكنه لا يُعلن على الملأ كم من المواقف التي تتجسّد الآن في أروقة الاتحادين الآسيوي و الدولي بشأن تخفيف معاناة الشعب العراقي برفع الحظر أو حتى تخفيفه .. وهي مواقف معروفة لدينا وصرنا نحفظها عن ظهر قلب ، ولا حاجة أبداً لمن يذكّرنا بها ولو في صيغة الموافقة على القدوم إلى بغداد أو البصرة أو أربيل لخوض المباراة الدولية الودية المرتجاة!

الشعور الآخر الذي لا يمكن إخفاؤه ، أن (لعبة) المباريات الودية على الأرض العراقية فيها وعد بما لا يمكن الجزم بأنه سيتحقق ، والمباريات تتحول – لهذا السبب – إلى دين سيُدفع حين ميسرة ، وكأن الاشقاء بهذا الأسلوب يمنحوننا الأمل ويسددون الموافق لنا .. بالآجل !

أما الشعور الثابت الراسخ لديّ وقد أعلنته منذ سنوات ، فهو أن رفع الحظر لا يستوجب أخباراً متتالية عن مباريات مزعومة ، بقدر ما يحتاج إلى خطوات عراقية حقيقية لتحريك جبل الحظر الجاثم على الصدور والذي يقبض الأنفاس .. علينا نحن أن نبادر إلى خطوات يشترطها الفيفا ، وتضعها اللجان التفتيشية أو الرقابية وتتعلق بالأمن والسلامة والجوانب التنظيمية واللوجستية المرتبطة تماماً بحضور أي فريق ليلعب ودياً أو رسمياً في العراق!

وهنا تسكب العبرات كما يقال .. فنحن نريد للحظر أن ينتهي بمواقف تعلن في الصحف والقنوات الفضائية ، بينما نرفض التعاطي مع موجبات واشتراطات لا يمكن للفيفا أن يتنازل عنها مهما تنامى لدينا رصيد الوعود الشقيقة بالملعب في العراق .. ثم أن أي اتحاد عربي لم يمنح اتحادنا الموافقة المطلقة على بياض من دون أن يضع موافقة الفيفا شرطاً لا تنازل عنه قبل تأكيد النية في المجيء ، وبالنتيجة فإننا نعود الى (طلبات) الفيفا قبل رفع الحظر .. وهكذا سنُدور إلى ما شاء الله في هذه الحلقة المفرغة التي لا طائل من ورائها إلا هدر الجهد والوقت .. والمال أيضاً !

لست أشكك هنا في أية نيّة لدى القائمين على رياضتنا بشأن محاولة رفع الحظر ولو بشكل جزئي .. ولست هنا لأبعث رسالة لأولي الأمر بترك أية محاولة لزحزحة الحظر عن مكانه .. إنما أريد القول إننا يجب أن نعمل على شروط الفيفا المعروفة وأن نتحلى بروح القبول لكل طلب يُطرح ، بدلاً من التغاضي عن تحضيراتنا المنقوصة ، ونقل المواجهة إلى ساحة الفيفا والتشكي من ظلمه وجوره !

عدّ الانسحاب يهدد سمعة اللعبة .. د.زينل :

الحكومة مطالبة بإلغاء الأندية المفلسة .. وعشرة فرق تكفي للممتاز

بغداد / إياد الصالحي

أكد الخبير الرياضي د.عبدالقادر زينل أن المشاكل التي تعانيها الكرة العراقية حالياً صعبة وغير مسبوقة منذ تأسيس الاتحاد المحلي عام ١٩٤٨ وأنها ستهدد كيانه واستقراره وسمعته دولياً ، مطالباً الأندية التي أبدت رغبتها بالانسحاب من الدوري ببذل اقصى الجهود لتجاوز الأزمة بتكران ذات وحُسن نية وإلا فلابد من تطبيق اللوائح الخاصة بهبوطها الى درجة أدنى من دون استثناء. وقال د.زينل في اتصال مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة : طوال خدمتي للكرة العراقية التي تجاوزت الثلاثين عاماً لم أواجه مثل هكذا ظرف عصيب ومدمّر مهما كانت الأسباب التي أدت الى تلويح بعض الأندية بالانسحاب ، فلست معها بالمطلق كونها ظاهرة غير صحيّة وستضعف الدوري على مستوى المنطقة العربية ، وآمل أن يتم تطويق الأزمة بحلول واقعية.

مسؤولية أخلاقية

وأضاف : أنا ابن الأندية ، عشت أكثر من ٢٠ عاماً في نادي الشرطة عانيت خلالها من أوقات محرجة، فلم نكن أنداك نتمتع بمخصصات تسهّل عملنا مثلما تغدق اليوم المؤسسات الحكومية مليارات الدنانير على أنديتها ، ومع ذلك جابهنا ظروفنا بإرادة قوية وتعاون وثيق وتخطيط صحيح ولم نفكر في يوم ما بالانسحاب لأننا نعتبر المشاركة مسؤولية أخلاقية ومهنية تدعم سمعة كرتنا وتصون هيبتها أمام الاتحادات العربية والصديقة.

وأوضح د.زينل أن المشكلات التي عرضتها بعض الأندية واتخذتها حجة لاتخاذ قرار الانسحاب ليست مستعصية، فحتى اتحادا موريتانيا والصومال يعانيان من ظروف قاهرة لكن لم نسمع أو نقرأ عن انسحاب بعض الفرق من مسابقتيهما ، هذه حالة مخزية لا تليق بمقام كرة العراق الكبير.

ويرى زينل ضرورة تدخل الحكومة والجهات المعنية مثل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية لإيجاد حلول سريعة تنهي الأزمة وتعيد النظر بالأندية القائمة ونوعية أنشطتها وبيان نسب إيراداتها، فهناك تباين واضح بينها وهذا لا يجوز كونه يخلق فوارق على مستوى الأموال والقوى العاملة فيها من إداريين ومدربين ولاعبين ويؤدي الى بروز حالة التشكي التي تتنامى عبر وسائل الإعلام وتنعكس سلبياً على الجمهور فتشتعل المدرجات بالهتافات المغرضة التي تقدح شرارة الأزمة كما حصل في مباراة الدجة وأربيل.

هواجس القوارة

وأشار الى أنه لمن مصلحة كرتنا أن تبقى خمسة أندية تتنافس على لقب الدوري وتتفاخر بقوتها المادية والبقية تتفرج وتتحسّر لكونها مكبّلة بلا مقوّمات الصمود ، فلابد أن ننتبه إلى واقع العمل النادويي كما يجري في المنطقة العربية حيث اتخذت بعض دولها قرارات جريئة وفاعلة للحد من هذه المشكلة. ففي الخليج هناك أندية ثرية تم تقريب إمكانياتها مع أندية أخرى تجنباً لأية هواجس في الفارق بينهما لكون جميعها تعتمد على أموال الدولة وليس على الجهد الذاتي، لافتاً الى أن بعض الأندية القطرية على سبيل المثال كالغرافة والعربي رفضا اللعب في الدوري لعدم توفر الأموال فنبّهت وزارة الشباب القطرية بدورها الوطني وأصدرت قراراً أنقذ الأندية من الأزمة المالية واشترطت أن تشرف هي على جميع التعاقدات وانها لن تقبل بعقود الباطن!

وذكّر زينل القائمين على لجنة المسابقات حالياً بأن اتحاد الكرة في جقية الثمانينات قلّص عدداً كبيراً من الأندية وتم إلغاء اندية أخرى من الدرجة الثالثة والثانية والأولى واهتم بالنوعية فقط ، وعطفاً على ذلك أجد أن مشاركة

د. عبد القادر زينل

٢٠ نادياً الآن في الدرجة الممتاز ونصفها يعاني العسر المادي وصعوبة الوصول الى المحافظة المضيفة لمباراة الدوري أمر غير صحيح وبحاجة الى تعديل، وعلى الاتحاد ألا ينسى أن أنشطته مرتبطة بسياسة الدولة الاقتصادية ومن مصلحة الرياضة في العراق أن تتدخل الدولة لإلغاء أندية مفلسة مادياً ومتهالكة على صعيد البنى التحتية ، ولابد من الاهتمام بعشرة أندية فقط ، والتجربة الصينية خير دليل ، إذ وصل التعداد السكاني فيها إلى مليار و٣٥٠ مليون نسمة ومع ذلك حدد اتحادها مشاركة ١٦ نادياً في دوري السوبر (CSL) بدواصفات نموذجية ومتخصصة ومحترفة.

الميركاتو غير مناسب

ووجّه الخبير الرياضي انتقادات صريحة الى إدارات الأندية كونها مسؤولة عن المستويات المتدنية لفرقها وعدم ارتقاء الأداء الى مستوى الطموح بسبب تغييرها المستمر للمدربين حتى في بواكير المنافسة ، وفشل بعضهم في إثبات قدراتهم على رفع الحالة الفنية للاعبين بعكس زملاء لهم طوّروا فرقهم ونالوا جوائز قارية ، محمّلاً اتحاد كرة القدم جزءاً رئيساً من ضعف المسابقة لعدم تناسب توقيت (الميركاتو الشتوي) الذي فتح باب الانتقالات قبل الدور السادس عشر من المرحلة الأولى للدوري الممتاز المصادف ٢ كانون الثاني الحالي فأسهم ذلك في زعزعة استقرار لاعبي الفرق المفترض أن تنهي استحقاقها وبعدها يتم الانتقال استعداداً للمرحلة الثانية ، وبصراحة لن أتفق مع الاتحاد في قراره هذا غير المستند إلى روزنامة مسبقة حتى لو جاء بذريعة توحيد فترة الانتقالات مع بقية الدوريات في العالم، واختتم د.عبدالقادر زينل حديثه معلقاً على مسألة التراخيص المطلوبة من الاتحاد الآسيوي لفتح الأندية العراقية فرصة المشاركة في مسابقاته الموسم المقبل ، قائلاً : هذا الأمر يصبُّ في مصلحة الاتحادين العراقي والقاري، وعلى جميع المعنيين أن يتفهموا المطلب الآسيوي وشروطه الإحترافية التي تجعله منافساً لبقية الاتحادات القارية في العالم، فمن حقه أن يبحث عن أفضل الخطط لقيادة الاتحادات في آسيا بهدف الحصول على منجزات عالية في جميع البطولات الكبرى على صعيد الأندية والمنتخبات مع تحسين تصنيف المنتخبات، فجاء موضوع التراخيص لتطوير اللعبة في العراق وهي فرصة للوزارة والأولمبية والاتحاد أن يعيدوا النظر بواقع الأندية، لكن ليس على حساب إيقاف الدوري هذا الموسم ، فلن يتمكن أي ناد من إنجاز ملعبه قبل أيلول حتى لو صرفت الدولة ملايين الدولارات مالم تتضاعف الجهود وتسمو النفوس فوق الخلافات ويتعامل الجميع بإيثار بليغ من أجل الخروج من المحنة بأقل الأضرار.

الشباب تطلق منح الأندية الأسبوع المقبل

بغداد / المدى

قررت وزارة الشباب والرياضة إطلاق منح الأندية الرياضية الأسبوع المقبل، وفق ثلاث فئات.

وقال مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة في الوزارة د.علاء عبدالقادر أن وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان صادق على الدراسة المقدمة من قبل الدائرة التي تشمل الأندية الرياضية وحسب الفئات (أ ، ب ، ج).

وأضاف عبدالقادر أن الوزارة تسعى الى التخفيف عن كاهل الأندية من خلال إطلاق المنح المالية، برغم الضائقة المالية وحالة التقشف، وستواصل دعمها للأندية والمنتخبات والاتحادات الرياضية حتى تتمكن من تحقيق النتائج الإيجابية ورفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية.

من جهة أخرى، زارت اللجنة التي شكلتها وزارة الشباب والرياضة ملعب الرمادي بكرة القدم للكشف عن الأضرار التي تعرّض لها خلال فترة احتلال عصابات داعش الأرهابية.

وقال رئيس اللجنة مهند عامر أنه بناء على توجيهات وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان وبعد تحرير الرمادي من دنس قوى الظلام التكفيرية، وبغية إعادة الروح لرياضة الرمادي، فقد تم تشكيل لجنة للكشف عن حجم الأضرار التي تعرّض لها ملعب الرمادي. وقامت اللجنة بزيارة تفقدية رصدت مدى الضرر في ملعب الرمادي لتكون أول لجنة من قبل وزارة الشباب والرياضة تزور مدينة الرمادي، الأمر الذي ترك انطباعاً حسناً لدى الجماهير معتبرين أنها خطوة لدعم رياضة الرمادي ورياضييه.

الأولمبية تؤمن معسكرين للناشئين

بغداد / المدى

تعهد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي بتأمين معسكرين تدريبيين لمنتخب الناشئين بكرة القدم الذي سيبدأ تحضيراته لنهائيات كأس العالم التي ستقام في الهند في تشرين الأول المقبل .

جاء ذلك خلال استقباله رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود ومدرب منتخب الناشئين قحطان جثير لبحث استعدادات منتخب الناشئين لبطولة المونديال.

وقال المدير التنفيذي للّجنة الأولمبية جزائر السهلاني أن حمودي تعهد بأن تقوم اللجنة الأولمبية بتهيئة معسكرين تدريبيين لمنتخب الناشئين وحسب رؤية الملاك التدريبي للمنتخب، فضلاً عن تقديم الدعم اللازم له فيما يخص التعاقد مع مدرب للياقة البدنية محلياً كان أم خارجياً .

وأضاف: أن رئيس اللجنة الأولمبية تحدث مع الحاضرين بشكل شفاف مؤكداً على ضرورة أن تكون مشاركة منتخب الناشئين نموذجية بكل المعايير الفنية والإدارية بغية تحقيق إنجاز كروي للعراق في العام الحالي ، مبيناً أن المكتب التنفيذي، وبالتعاون مع اتحاد كرة القدم، حريص كل الحرص على تذليل العقبات التي تعتري المهمة الوطنية الملقاة على عاتق الملاك التدريبي واللاعبين .

وأشار المدير التنفيذي الى أن حمودي طالب جميع الأندية بتسهيل مهمة المدرب قحطان جثير من خلال تأمين التحاق اللاعبين في التدريبات الأولية التي سيعلن عنها الملاك التدريبي ، موضحاً أن المشاركة تحمل اسم العراق، وان على الجميع مد يد العون وتسهيل المهمة الرسمية أمام المنتخب .

سلة فينيكس تلحق الهزيمة الثالثة برابتورز

واشنطن /د ب أ

ضاعف فينيكس صنز محنة مضيفه تورونتو رابتورز وألحق به الهزيمة الثالثة على التوالي حيث تغلب عليه ١١٥ / ١٠٣ ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وتأخر صنز أمام أصحاب الأرض بفارق تسع نقاط لكنه قدم صحوة خلال الربع الأخير ليتفوق بنفس الفارق قبل دقيقتين وثلاث ثوان من النهاية وينهي المباراة فائزا بفارق ١٢ نقطة.

تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي يتلقى فيها رابتورز ثلاث هزائم متتالية منذ تشرين الثاني ٢٠١٥.

وكانت الهزيمة هي السادسة عشرة مقابل ٢٨ انتصارا لرابتورز الذي يتصدر مجموعة المنطقة الشرقية ، بينما رفع صنز بذلك عدد انتصاراته في الموسم إلى ١٥ مقابل ٢٩ هزيمة ويحتل المركز الخامس عشر الأخير بمجموعة المنطقة الغربية.

ورفع مينيسوتا تيمبروولفز عدد انتصاراته هذا الموسم إلى ١٦ بعدما تغلب على ضيفه دنفر ناغتس ١١١ – ١٠٨ في مباراة أخرى.

الآسيوي يدعم الواعدين بـ 5400 كرة متطورة

بغداد / المدى

تسلم اتحاد الكرة ٥٤٠٠ كرة فائقة المتانة من الاتحاد الآسيوي للعبة وشريكه مشروع عالم واحد من أجل تطوير قطاع الواعدين وتعزيز تطوير المجتمع العراقي. وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي انه ستستفيد من هذه المساهمة برامج تطوير الواعدين في اتحاد كرة القدم العراقي وبرامج مدارس كرة القدم، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والرياضة ، مشيراً إلى أن مشروع عالم واحد قام بتطوير كرة فائقة المتانة وتعتبر إنجازاً على الصعيد الصناعي، حيث أن هذه الكرات تحافظ على متانتها ولا تتعرض للتمزق ولا تفقد الهواء على الإطلاق من خلال قدرتها على مواجهة كافة الظروف، وهو ما يجعلها مثالية للعب كرة القدم في كافة الظروف القاسية.

وأوضح أن تقديم هذه الكرات إلى اتحاد كرة القدم العراقي يعتبر المرحلة الختامية من الشراكة الناجحة بين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومشروع عالم واحد، حيث تم منذ عام ٢٠١٣ توزيع أكثر من ١٢٠ ألف كرة استفاد منها أكثر من ١,٥ مليون طفل في ٢٩ اتحاداً وطنياً بكافة أرجاء قارة آسيا.

تيغريز يجتاز عقبة كلوب أمريكا

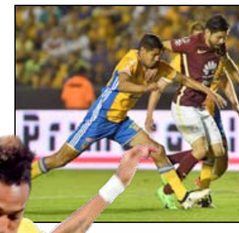

مكسيكوسيتي / د ب أ

في إعادة المباراتيهما في نهائي النسخة الماضية من بطولة الدوري المكسيكي لكرة القدم، تغلب تيغريز ٤ – ٢ على ضيفه كلوب أمريكا في المباراة، التي جمعت بينهما في نسخة العام الجاري من المسابقة، التي يتربع على صدارتها نادي تولوكا رغم خسارته أمام شياباس في اختتام منافسات المرحلة الثالثة للبطولة المكسيكية لعام ٢٠١٧ "كلاوسورا". وخاض تيغريز وأمريكا لقاء أمس بسجل خال من الانتصارات هذا الموسم في البطولة المحلية، ولكن أصحاب الأرض كانوا الأسبق إلى افتتاح أول انتصاراتهم في المسابقة المكسيكية هذا الموسم.

وتجرّع أمريكا الهزيمة الثانية له على التوالي، ليثير الكثير من الشكوك حول مستوى الفريق، فيما استعاد تيغريز عافيته وتخلص من آثار هزيمته أمام أطلس قبل أسبوع في الجولة الماضية من البطولة.

على جانب آخر، حقق شياباس مفاجأة مدوّية بالفوز خارج أرضه بهدف نظيف على تولوكا.

وبعد سلسلة من الهزائم خارج الأرض امتدت لـ ١٤ مباراة متتالية، حقق شياباس فوزاً ثميناً في ملعب صاحب المركز الأول في النسخة الحالية من الدوري المكسيكي، الذي احتفظ بتربعه على الصدارة رغم الخسارة.

وتجمد رصيد تولوكا عند النقطة السادسة متساوياً مع باتشوكا وتيخوانا وبوماس وفيراكروز، ولكنه يتفوق عليهم بفارق الأهداف، يليهم في الترتيب موريليا ومونتيري وسانتوس لاجونا برصيد خمس نقاط لكل منهم.

31 كأس أمم أفريقيا

CAF

مالح يتعهد بظهور مشرف للسيدات في التصفيات

□ بغداد / حيدر مدلول

قال رئيس اللجنة النسوية في اتحاد الكرة سعد مالح أن المجموعة الأولى التي وقع فيها منتخب السيدات الى جانب الأردن وطاجيكستان والإمارات والبحرين والفلبين في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٨ تعتبر متوازنة قياساً للمجموعات الثلاث الأخرى نظراً لتقارب مستوياتها في اللعب باستثناء الأردن البلد المنظم للنهائيات التي ستقام في نيسان العام المقبل بمشاركة ٨ منتخبات من شرق وغرب ووسط وجنوب القارة.

وأضاف مالح لـ(المدى) أن اتحاد الكرة وافق على طلب اللجنة النسوية بإقامة معسكر تدريبي بالعاصمة اللبنانية بيروت للفترة من ٢٩ كانون الثاني الحالي لغاية ٣١ شباط المقبل يتخلله خوض ٥ مباريات اثنتان منها ستكون مع المنتخب اللبناني والثلاث الباقية مع اندية تلعب في الدوري اللبناني الممتاز من أجل إتاحة الفرصة للملاك التدريبي في التعرّف على الامكانيات الحقيقية للاعبات ٢٣ اللواتي تم اختيارهن بعد سلسلة من الاختبارات التي أجراها في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وإقليم كردستان ومعالجة نقاط القوة والضعف خلال أيام المعسكر فضلاً عن زيادة درجة الجاهزية.

وأوضح رئيس اللجنة النسوية أن المنتخب سيشدّ الرحال الى العاصمة البحرينية المنامة من أجل المشاركة في دورة كأس الخليج العربي للسيدات التي ستنطلق يوم ١٤ شباط المقبل حيث ستكون بروفة حقيقية من أجل الاحتكاك بالعديد من المنتخبات ومعرفة مستوياتها وخاصة المنتخبين الإماراتي والبحريني اللذين أوقعتهما القرعة مع منتخبنا في التصفيات الآسيوية حيث تسعى لاعباتنا الى تقديم مستويات جيدة في الدورة ومحو آثار الخسارات الكبيرة التي تلقيناها في البطولات القارية الآسيافية التي كانت تصل الى أكثر من ٢٠ هدفاً نتيجة لفارق الخبرة.

وذكر مالح أن اتحاد الكرة يتطلع ان يحجز منتخب السيدات بطاقة العبور الى بطولة كأس آسيا ٢٠١٨ عن المجموعة الأولى في التصفيات التي تضيّفها العاصمة الطاجيكية دوشانبه خلال الفترة من ٣–١٢ نيسان المقبل رغم وجود رغبة مشتركة من المنتخبات المنافسة حيث سيتأهل منها منتخبان فيما سيتأهل منتخب واحد في المجاميع الثلاث الأخرى لينضمّا الى جانب اليابان واستراليا والأردن البلد المنظم .

وقفة

أوعز عضو اتحاد الكرة رئيس نادي الحسين إلى قوة حماية ملعب النجف بفتح الأبواب لدخول الجمهور قبيل مباراة الفريقين التي جرت أمس الأول الأحد رغم صدور قرار من الاتحاد بمعاقبة فريق النجف مباراتين بلا جمهور ، وسبق أن طلقت العقوبة في لقائه مع الشرطة.

مصدر من إدارة نادي النجف كشف لـ(المدى) أن رئيس نادي الحسين اتفق مع مشرف المباراة عضو الاتحاد يحيى كريم على فتح أبواب الملعب بعد أن أجرى اتصالات عدة مع رئيس لجنة الانضباط وبعض اعضاء الاتحاد للموافقة على دخول الجمهور ، مبرراً ذلك بأنه شاهد قسماً كبيراً منهم يعتلون سطوح البنايات العالية المطلّة على ملعب النجف وخشية أن يتعرّض أحدهم الى الأذى أثناء تشجيعه فريقه ، ولمنح الفرصة للجمهور النجفي أن يُثبت حسن انضباطه وعدم تكرار ما حصل أمام فريق أربيل.

بعيداً عن مبررات زغير ، فإن تصرّفه يعد خرقاً لعقوبة اتحادية مصدّق عليها ومحددة بأربع مباريات قبل أن تعدّل من لجنة الاستئناف وتصبح مباراتين ، وكانت الغاية منها أن يسود العدل بين جميع الأندية بالالتزام بأصول التشجيع النظيف وعدم تهديد سلامة الفرق وكذلك احترام مقررات اللجان العاملة في الاتحاد بعيداً عن الضغوط والانتقائية وأية مسوّغات تضعف قراره مستقبلاً وتجعله محل شك!

تغريدة

مشاركة أي لاعب كأساسي أو احتياط مُناطة برؤية المدرب ومدى حاجته له في التشكيل حسب قوة أو ضعف الفريق المنافس، وهذا الأمر طبيعي لا يرتبط بكون اللاعب دولياً أم محلياً ، فالمشاركة لا تحددها سمعته وتاريخه، بل عطاؤه ومدى جاهزيته وما يضيفه في المباراة وتأثيره على زملائه ، لذا ينبغي على جميع اللاعبين ،وخاصة من يشار إليهم بأنهم نجوم كبار، أن يكونوا قدوة للشباب وان لا يتمرّدوا على المدربين أو يتصرّفوا خارج حدود الالتزام معهم وان يكون دورهم مساندا لفرقهم سواء في المباراة أم على دكة الاحتياط.

ديفيد يبلغ ربع نهائي استراليا

سيدني / أ ف ب

تأهل ديفيد غوفين إلى ربع نهائي استراليا المفتوحة للتنس، بفوزه بثلاث مجموعات لواحدة على نظيره النمساوي دومينيك تيم، ليصبح أول بلجيكي يبلغ هذا الدور.

وتنافس غوفين، المصنف ١١ عالمياً، الصعداء عقب سقوط الأمطار بعد تأخره في المجموعة الأولى، ليقلب الطاولة على تيم، الذي سبق وفاز عليه في نفس الملاعب العام الماضي باستراليا، وكذلك في رولان غاروس.

وأنهى اللاعب البلجيكي حظوظ تيم صاحب التصنيف الثامن عالمياً بواقع ٧–٥ و٦–٧ (٧–٤) و٦–٣ و٦–٢ في ساعتين و٤٣ دقيقة.

وصرح غوفين عقب اللقاء "كان أمراً رائعاً ، بإمكاني لعب خمس مجموعات اخرى، انه مزاج".

وأضاف : "لحسن الحظ امتلأت السحب في المجموعة الثانية".

وسيواجه البلجيكي في الدور القادم الفائز من مباراة البلغاري غريجور ديميتروف والأوزبكي دينيس إستومين، الذي أطاح بحامل اللقب، الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

مورينيو يسمح بانتقال روني للدوري الصيني

لندن / رويترز

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، أنه لن يقف في وجه واين روني، قائد الشياطين الحمر، إذا قرر الانتقال إلى الدوري الصيني.

وأصبح روني الهداف التاريخي لمانشستر يونايتد على مر العصور برصيد ٢٥٠ هدفاً، بعدما حطم رقم بوبي تشارلتون (٢٤٩ هدفاً)، بتسجيله هدف التعادل لفريقه أمام ستوك سيتي، السبت الماضي، ضمن منافسات البريميرليغ. وقال مورينيو، في تصريحات نقلها موقع "فور فور تو" : "لا أحب انتقاد اللاعبين الذين يقررون الذهاب للصين، إنه قرارهم، وهم أحرار في طريقة تنظيمهم لحياتهم ومسيرتهم المهنية".

وأضاف مدرب إنتر ميلان وريال مدريد السابق: "المبالغ المالية ضخمة جداً في الصين، وقد تكون تجربة مثيرة للاهتمام". وأردف: "أعرف أن بعض زملائي المدربين يعتقدون بأنهم أكثر أهمية مما هم عليه، ويعتقدون أنه بامكانهم التدخل في حياة الآخرين، أنا لست من هذا النوع". وتابع : "كل شخص مسؤول عن حياته الخاصة، أنا لا أنتقد أي شخص، وفي حالة روني، لأكون صادقاً، ليست لدي أية فكرة، لأنه لم يذكر لي أي شيء عن هذا الموضوع". وواصل : "أعتقد أنه مازال لديه الكثير ليقدمه لنا، وفي النهاية فإن القرار يعود إليه". وأكمل : "هل يستطيع أي شخص انتقاد زلاتان لو قرر الانتقال إلى الصين أو أمريكا في الصيف الماضي؟ شخص حظي بمسيرة مذهلة، الأمر نفسه مع روني". وأتم المدرب البرتغالي تصريحاته: "لديه حياة مهنية، الأمر يعود له ولعائلته، لكن بالطبع، أرى أنه يقدم لنا مساهمة مهمة".

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

غلوبال	تامبينس روفرز	14:30	ديبورتيفوالافيس	الكوركون	21:15	نابولي	فيورنتينا	22:45
غلطة سراي	ايرزينكاسبور	18:30	المغرب	ساحل العاج	22:00	ريد ينج	فولهام	23:00
التضامن	القادسية	19:30	توغو	جمهورية الكونغو	22:00	بوردو	باريس سان جيرمان	23:00

رينادر يحذر المغاربة من مكر العاجي

برازفيل / د ب أ

يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم بالساعة ١٠:٠٠ مساء اليوم مواجهة مصيرية مع نظيره العاجي على ملعب أوييم في برازفيل ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الدور الاول للمجموعة الثانية في بطولة كأس أمم افريقيا المقامة حاليا في الغابون .

وحذر الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب المغربي، مما أسماه بـ"مكر" المنتخب العاجي وقدرته على قلب المعطيات لصالحه في آخر مباريات دور المجموعات على الرغم من بدايته المتعثرة.

وقال رينارد في تصريحات تليفزيونية إنه عاش نفس الوضعية مع منتخب ساحل العاج في نسخة ٢٠١٥ وبعدها انتهى الأمر بالأفيال أبطالا للقارة السمراء.

وتابع : "لست مطمئناً لمن يتحدث عن استسلام مبكر لمنتخب ساحل العاج ، لقد سبق لي تدريبهم وأعرف أسرارهم، وهو منتخب قوي الشخصية ولن يستسلم بالشكل الذي يعتقده البعض".

وأضاف : "لقد مروا بنفس التجربة في بطولة ٢٠١٥ وكنت مدرباً لهم، وبدأنا المسابقة بتعادلين لنهزم الكاميرون في آخر مباريات دور المجموعات، حتى تم التتويج باللقب" وأوضح رينارد: "لا شيء حُسم، ولا أفضلية لمنتخب على حساب الآخر، وكل الحسابات قائمة ومعها تكافؤ الحظوظ وهو أمر سيجعلنا أكثر تركيزاً لضمان التأهل.

ويحتل المنتخب المغربي المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٣ نقاط بفارق نقطة واحدة عن منتخب الكونغو الديمقراطية المتصدر فيما يأتي منتخب ساحل العاج في المركز الثالث بنقطتين فقط وتوغو في المركز الاخير بنقطة واحدة.

كأس أمم أفريقيا

أكد أحمد ناجي ،مدرب حراس مرمى منتخب مصر لكرة القدم، أن تصريحاته بشأن شريف إكرامي حارس مرمى الأهلي والمنتخب أسيء فهمها، مشيراً إلى أنه لم يقصد الإساءة للحارس.

وقال ناجي في تصريحات تليفزيونية إنه يعتبر شريف ابنه، ولا يمكن أن يتهمه بشيء، ولكنه أراد أن يطمئن الجمهور المصري بنسائه وأنه سليم ولا داعي للقلق على حراسة مرمى المنتخب في كأس الأمم الأفريقية بالجابون.

وكان أحمد ناجي قد أكد في تصريحات تليفزيونية أمس، أن إكرامي لا يعاني من أية إصابة، وهو ما أثار غضب الحارس الدولي الذي دافع عن نفسه وانتقد تصريحات ناجي على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، واستند إلى تقرير الجاهز الطبي للمنتخب .

عمّق خروج منتخب الغابون، من الدور الأول لبطولة كأس أمم إفريقيا ٢٠١٧، جراح البلد المستضيف، خاصة مع تصاعد الانتقادات الموجهة للبطولة من حيث الناحية التنظيمية، وغياب الحضور الجماهيري، وسوء أرضية الملاعب. وتعادل المنتخب الغابوني أمام نظيره الكاميروني، بنتيجة (٠–٠)، على ملعب "دانغوندغي"، ليودع البطولة مبكراً، بعد حصده ٣ نقاط فقط من ٣ تعادلات، فيما تأهل منتخب بوركينا فاسو لربع نهائي البطولة، بعد تصدره للمجموعة الأولى بفارق الأهداف عن المنتخب الكاميروني صاحب المركز الثاني، ومثل خروج النجم بيير إيريك أوباميانغ، محترف فريق بوروسيا دورتموند الألماني، ورفاقه، صدمة كبيرة للجماهير الغابونية والتي علقت آمالهما على وصول الفهود للدور نصف النهائي على أقل تقدير، باستغلال عاملي الأرض والجمهور. وكثرت الانتقادات الموجهة إلى الغابون في الفترة الأخيرة، على المستويين المحلي والدولي، وذلك لأسباب تتعلق بتقديم نسخة باهتة من كأس أمم إفريقيا، على مستوى التنظيم وتجهيز الملاعب.

طمأن الدكتور عبدالرزاق هيفتي، طبيب منتخب المغرب، الجمهور على حالة المهدي بنعطية، لاعب الفريق، بعد الآلام التي اشتكى منها في مباراة توغو.

ويستعد منتخب المغرب لمواجهة ساحل العاج اليوم الثلاثاء في الجولة الثالثة ضمن المجموعة الثالثة لكأس أمم إفريقيا بالجابون.

وأوضح هيفتي في مؤتمر صحفي : "إصابة بنعطية لا تدعو للقلق، وهو جاهز للمشاركة أمام ساحل العاج وفي كامل لياقته البدنية".

وأضاف أن بنعطية شعر ببعض الآلام في المباراة الأخيرة أمام توغو، لكنه سيكون حاضرا في المباراة المقبلة.

وتابع الطبيب "كل اللاعبين في صحة جيدة، ولا نشكو من أي غياب، وهذا شيء مهم، الأجواء أيضا جيدة، في بيتام حيث نقيم، ولا نشكو من أية صعوبات أو عراقيل".

ويحتل المنتخب المغربي المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد ٣ نقاط، فيما يأتي المنتخب العاجي في المركز الثالث برصيد نقطتين، علما بأن منتخب الكونغو الديمقراطية يتصدر بـ٤ نقاط.

الموصل تنتصر

محافظة بغداد تتهم الأمانة بالتواطؤ ...

أحياء بغداد وشوارعها تمتلك "بالكراجات" العشوائية والتجاوزات

قسم التحقيقات / المدى برس

يفكر البغداديون طويلاً قبل أن يقرروا استخدام سياراتهم الخاصة في قضاء أعمالهم او التنقل، بعد أن خضعت أحياء العاصمة ،وخاصة الحيوية منها، لـ"شقاوات" فرضوا "إتاوات" على المواطنين مقابل السماح لهم بالوقوف ولو لدقائق معدودة في ساحات بعضها مسلوب من الأملاك العامة وآخر متجاوز عليه، بعد أن "مسخوا" شوارعها الى كراجات "عشوائية" مستعينين بالرشوة تارة واخرى بالقوة والنفوذ السياسي لـ"تكبيل" القانون، الامر الذي يضطر المواطن للرضوخ لتلك المجاميع لتجنب شرهم الذي قد يعرضهم لمعارك غير "متكافئة" أو غرامة مالية يفرضها "متواطئون" في أجهزة الدولة الأمنية، وصولاً إلى الفصل العشائري.

الجهات المعنية تبدو عاجزة عن اتخاذ أي اجراء قانوني إزاء تلك الظاهرة والتي لم تسلم منها أغلب شوارع بغداد وساحاتها، والتي باتت أكبر من تلك الجهات سواء الرقابية أو التنفيذية منها. وفي حين تحمل إدارة المحافظة أمانة بغداد المسؤولية عن "احتلال" شوارع العاصمة من قبل "عصابات" بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لردعهم، تعدّها الأخيرة "تجاوزات" برزت بسبب "عدم استقرار" الجانب الأمني.

"الشقاوات" تعود مسلّحة

الموظف في وزارة النقل غالب علوان يسكن منطقة المنصور قال في حديثه لـ(المدى)، إن الخروج بالسيارة سواء للتنزه مع الأسرة أو التسوق أو قضاء أمر ضروري، بات يتسبب بمعاناة كبيرة ليس جراء الزخم المروري والفوضى وحسب، بل من (الشقاوات) الذين سيطروا على الكثير من الشوارع والأرصفة والساحات العامة وحولوها الى مواقف للسيارات. مضيفا: أن شارع ١٤ رمضان الحيوي وتفرعاته في منطقة المنصور كانت من بين تلك الشوارع التي يزعم هؤلاء استئجارها حيث حولوها الى مواقف للسيارات. مبينا: أن الاموال التي تجبى من تلك الكراجات تقسم كحصص لجهات مجهولة بحسب ما أبلغه أحد القائمين عليها.

بدوره، يقول المواطن عبد الغني سلمان ،من سكنة السيدية لـ(المدى)، إن "وقاحة أولئك الأشخاص فاقت الحدود إذ يطالبون بدفع الكراجية حتى ولو كان التوقف لدقائق معدودة لشراء دواء مثلاً. متسائلاً عن دور الأجهزة الرقابية والأمنية بالتعامل مع هذه الحالات الخارجة عن القانون والعرف الاجتماعي العراقي، مستغربا من "تواطؤ بعض عناصر المرور مع أولئك الأشخاص إذ سرعان ما يتعرض من يرفض الدفع لغرامة مرورية لا تقل عن عشرين ألف دينار بحجة الوقوف في اماكن محظورة، هذا إن أفلت من شرهم أساساً.

رضوخ للأمر الواقع و"سرقات" علنية

إلى ذلك، تقول الحاجة هناء الشكرجي ،من أهالي شارع فلسطين لـ(المدى)، إن أصحاب المركبات يضطرون لدفع مبلغ الكراجية رغم معرفتهم بعدم قانونية الأمر رضوخاً للأمر الواقع خاصة في الشوارع التجارية أو التي يكثر فيها الأطباء ومختبرات التحليلات المرضية والصيدليات، متهمة مستغلي تلك الشوارع بـ"عدم الأمانة" حيث غالباً ما تتم عمليات سرقة لمحتويات السيارات التي يتركها أصحابها مفتوحة، بطلب منهم أحياناً، لاسيما الهواتف النقالة والحواسيب والمبالغ المالية وغيرها من الأشياء الثمينة، متذرعين بعدم مسؤوليتهم عن الموجودات داخل السيارة.

فيما اكد محسن ضاحي ما بينته الشكرجي منوهاً الى: سرقة هاتف نقال تركه بسيارته في احدى الساحات المتجاوز عليها. عازياً امر ركنه السيارة فيها الى ضغوطات رجال الأمن الذين يمنعون وقوف السيارات ولو لدقائق معدودة. داعياً الى: ضرورة تنظيم عمل هذه الساحات خاصة التي تقع في المناطق التجارية مع إلزام المتعهدين بتحديد أسعار وقوف السيارات حسب الوقت.

مواقف نظامية "خاسرة"

بالمقابل، شكا أصحاب مواقف أصولية ومجازة من قبل أمانة بغداد وقيادة عمليات بغداد، من كثرة الطارئين الذين يحتلون شوارع بغداد ومناطقها المهمة، مؤكدين أنهم يتعرضون للخسارة أو عدم تحقيق الأرباح المتوقعة والضرورية لإدامة عملهم وتغطية نفقاتهم، برغم ما يدفعونه من ضرائب وأجور للدولة.

يقول أبو علي ،صاحب أحد الكراجات في منطقة السعدون، إن غالبية أصحاب المركبات يركنونها في الشوارع الفرعية ويدفعون للطارئين الذين يدعون تأجيرها كذباً وبهتاناً، داعيا أمانة بغداد والأجهزة الأمنية إلى ضرورة "تكثيف الجهود للحد من تلك الظاهرة العشوائية التي تؤثر على اصحاب الكراجات الأصولية المجازة رسمياً وتفقد الدولة مبالغ طائلة".

واكد ابو علي: ان اغلب الساحات غير المرخصة تعود لأشخاص مرتبطين بجهات سياسية. مردفاً: ناهيك عن تحالفهم فيما بينهم والإشارة والتصرف بعدوانية مع اي شخص ان كان من اصحاب الساحات المرخصة او المواطين ممن يركنون سياراتهم ويعترضون على ارتفاع مبلغ الجباية. مشدداً على: ضرورة وضع ضوابط ولجان مراقبة ومتابعة على عمل تلك الساحات التي اخذت بالتزايد.

بعض المسؤولين في الدوائر البلدية للعاصمة بغداد متهمون بـ "التواطؤ" مع تلك العصابات مقابل مبالغ مالية لقاء غض النظر عن تلك التجاوزات

يجري حالياً من استغلال للساحات والشوارع في مناطق العاصمة مخالفات حيث أن أكثر تلك الساحات لم يتم تأجيرها من قبل أمانة بغداد

بحسب قانون أمانة بغداد هي 1000 دينار للمركبة الواحدة، ثم تم تعديلها حيث يتم استيفاء 1000 دينار عن كل ساعة وتتوقف عند سقف 4000 دينار

التجاوز يغتال "بارك السعدون"

لم يتوقف الأمر على استغلال الشوارع الجانبية والأرصفة وتحويلها الى مواقف وكراجات بل تعداه وصولاً الى الحدائق العامة مثلما حصل مع بارك السعدون، اذ تم اقتطاع جزء منه وتحويله الى بارك خارج السياقات. حيدر سالم ،من سكنة منطقة بارك السعدون، أبدى استغرابه الكبير من تحول جزء من البارك الى موقف سيارات يحمل اسم البارك. مردفا: كنا نأمل تأهيل وإعادة البارك بحدائقه واشجاره لكن الذي حصل غير ذلك. مبدياً أسفه على سكوت الجهات المعنية ان كانت الأمنية او الإدارية.

في حين أبدى عمار حسين تذمره من هذا الانتهاك الصارخ للأملاك العامة، موضحاً: ان التجاوز على البارك تم أمام انظار الجهات الأمنية وكوادر أمانة العاصمة وكلاهما للاسف لم يحركا ساكناً ولم يمنعا ذلك التجاوز. مطالباً: برفع الكراج وإعادة تأهيل بارك السعدون ليكون متنفساً للعائلة البغدادية كما كان في الفترات السابقة.

"عصابات" مستفحلة وقانون "كبّلته" الرشوة

بدورها، تحمِّل إدارة محافظة بغداد، أمانة العاصمة المسؤولية عن استفحال تلك الظاهرة لعدم قيام دوائرها البلدية بواجباتها اتجاه تلك التجاوزات، وفيما تتهم بعض الجهات المعنية في تلك الدوائر بـ"التواطؤ" مع "العصابات" التي تتجاوز على الشوارع والأملاك العامة مقابل "رشا"، عدّت أن تلك الظاهرة باتت "أكبر من حجمنا وأكبر من كل الاجراءات".

ويقول نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي لـ(المدى) : إن استغلال شوارع بغداد كمواقف للسيارات هي ظاهرة معيبة وتسيء الى بغداد وأهلها حيث تقوم بها عصابات لا تسلك الطرق القانونية للحصول على ساحات الوقوف. مبيناً: أن الظاهرة استفحلت وانتشرت بشكل كبير في أماكن راقية من العاصمة بغداد كزيونة والمنصور واليرموك وغيرها حتى تجاوزت جميع الحدود. مضيفاً: أن تلك العصابات لم تترك أية ساحة حتى تلك المخصصة لكرة القدم دون السيطرة عليها واستغلالها ككراجات، محملاً أمانة بغداد المسؤولية عن استفحال تلك الظاهرة حيث أن دوائرها البلدية الـ١٤ تضم اقساماً خاصة تعنى بالتعامل مع تلك التجاوزات على الشوارع والأملاك العامة.

أمانة بغداد تمتلك صلاحية تحريك قطعات قيادة عمليات بغداد لرفع اي تجاوز بمخاطبتها بكتاب رسمي حول مكان المخالفة ونوعها

صلاحيات عمليات بغداد

واتهم البخاتي بعض المسؤولين في الدوائر البلدية للعاصمة بغداد بـ "التواطؤ" مع تلك العصابات مقابل مبالغ مالية لقاء غض النظر عن تلك التجاوزات. مؤكداً أن: أغلب المعنيين بالتعامل مع تلك التجاوزات يتناغمون معها ويستفيدون بشكل شخصي منها من خلال الضغط على المتجاوزين وتعاطي الرشوة على حساب الناس وراحتهم. مشيراً الى: ان إدارة المحافظة بدورها قد رفعت كتاباً رسمياً لأمانة بغداد متمثلة بالأمينة ذكرى علوش ودوائر البلدية الـ(١٤) بشأن تلك المخالفات لمعرفة سبب هذا التمدد، اضافة الى وجود عصابات تفتت البساتين وتقطعها وتبيعها أمام مرأى ومسمع أجهزة الدولة الرقابية والتنفيذية، مشدداً بنبرة يائسة أن تلك التجاوزات أخذت منحى آخر وباتت أكبر من حجمنا وأكبر من كل الإجراءات.

ويؤكد نائب محافظ بغداد أن أمانة بغداد تمتلك صلاحية تحريك قطعات قيادة عمليات بغداد لرفع اي تجاوز بمخاطبتها بكتاب رسمي حول مكان المخالفة ونوعها. لافتاً الى: أن قيادة عمليات بغداد ملزمة باتخاذ اجراء إزاء تلك المخالفة خلال (٢٤) ساعة، إلا أن عدم اتخاذ تلك الإجراءات من قبل أمانة بغداد أدى الى استفحال تلك الظاهرة من قبل مستهترين.

ويرى البخاتي أن الحل لتلك الظاهرة المستفحلة يكمن بتوحيد الجهود وتظافرها بين الوحدات الادارية والدوائر البلدية والوحدات الماسكة للارض باجراءات رادعة تجعل من المتجاوزين عبرة. مبيناً: أن أغلب المستثمرين يركزون على المشاريع السكنية والتجارية ولا يعولون على مشاريع استثمار ساحات وقوف السيارات، على الرغم من حاجة المحافظة الى عدد كبير من تلك الساحات النظامية.

"تجاوزات" فرضها الواقع الأمني وخطط "معطّلة"

أمانة العاصمة من جانبها عدت ظاهرة استغلال الشوراع من بعض الجهات المجهولة "تجاوزات" برزت بسبب عدم الاستقرار الأمني، مؤكدة أن لديها خططاً لبناء مواقف نظامية لكنها مازالت "حبيسة" الأدراج. ويقول مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة لـ(المدى)، إن ساحات وقوف السيارات التابعة لأمانة بغداد تخضع للمزايدة ويتم الإعلان عنها رسمياً وفق متطلبات يجب أن تتوفر في المتقدم للحصول على تلك الساحات. مبيناً: أن الساحات النظامية تتطلب توافر عدد من الشروط والمحددات ويتم تحديدها وتحديد أصحابها.

ويضيف عبد الزهرة أن رسوم ساحات الوقوف بحسب قانون أمانة بغداد هي ١٠٠٠ دينار للمركبة الواحدة، ثم تم تعديلها حيث يتم استيفاء ١٠٠٠ دينار عن كل ساعة وتتوقف عند سقف ٤٠٠٠ دينار. موضحاً أن الامانة تتخذ اجراءات بحق أصحاب الساحات النظامية في حال عدم الالتزام ومنها سحب رخصة التأجير، عاداً أن ما يجري حالياً من استغلال للساحات والشوارع في مناطق العاصمة مخالفات حيث أن أكثر تلك الساحات لم يتم تأجيرها من قبل أمانة بغداد. مشيراً الى: أن بعض الأزقة تشهد تلك التجاوزات بعد أن تم قطعها بالحواجز الكونكريتية لدواع أمنية لتستغل كمواقف غير نظامية للسيارات وتتصدى بعض الجماعات لجباية الأموال من المواطنين بصورة غير قانونية.

أربعة كراجات عمودية

ويؤكد مدير العلاقات والإعلام في الأمانة أن أمانة بغداد طرحت تلك المشكلة خلال اجتماعاتها مع قيادة عمليات بغداد حيث تعيق الحواجز الكونكريتية كوادر امانة بغداد عند تقديم الخدمات في تلك الأزقة اضافة الى أنها تتيح لتلك المجاميع استغلالها. موضحا: أن عدم الاستقرار الجانب الأمني في العاصمة بغداد هو أحد اسباب بروز ظاهرة التجاوز على الشوارع، آملا: أن يتم رفع الحواجز الكونكريتية من احياء بغداد كما حدث قرب مبنى وزارة الخارجية حتى لا تبقى حجة لمستغلي تلك الشوارع. لافتاً الى: أن امانة بغداد تمتلك ومنذ فترة خطط لبناء أربعة كراجات مركزية بصورة عمودية وبطريقة الاستثمار، إلا أن تلك الخطط لم تجد طريقها الى ارض الواقع لأسباب مجهولة رغم عرض تلك الفرص الاستثمارية لأكثر من مرة باعتبارها احد الحلول لظاهرة الكراجات غير النظامية.

العدد (3834) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (24) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

صحافة عالمية
International Press

The Washington Post

واشنطن بوست: نفوذ روسيا يُقيِّد فرص ترامب في الشرق الأوسط

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إنه في الوقت الذي يسود فيه حالة من القلق العالمي الواسع بشأن أهداف السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب، فإن الشرق الأوسط يقف وحيدا في تفاؤله برئاسته. فحلفاء أمريكا من العرب يأملون أن يعيد التواصل مع منطقتهم بعد سنوات مما رأوه إهمالا من إدارة باراك أوباما. إلا أن ترامب، كما يقول المحللون يجدون أن مساحته للمناورة مقيدة بالنفوذ المتسع لكل من روسيا وإيران.

ونقلت الصحيفة عن محللين عرب قوله إنه حتى لو أراد ترامب سياسة أكثر حزما، فلن يكون قادرا على إعادة أمريكا إلى وضعها كأقوى طرف إقليمي، ولا يستطيع الأمريكيون أن يعودوا إلى وضعهم كقوى عظمى وحيدة بعد الآن.

وتذهب الصحيفة إلى القول بإنه على الرغم من أن الرئيس وبعض مرشحيه في مجال السياسة الخارجية يختلفون حول بعض القضايا مثل أهمية الناتو وما إذا كان من الممكن الوثوق بروسيا، إلا أنهم يتفقون على الحاجة لمزيد من محاربة داعش ومواجهة نفوذ إيران المتزايد وجعل الشرق الأوسط واحدا من المناطق القليلة التي يبدو أنه سيكون بها قدر من الإجماع في السياسة الخارجية.

كما أنه واحدة من المناطق التي أدت فيها سياسات أوباما إلى تراجع الدور الأمريكي الذي لا ينافسه أحد. فروسيا الآن لها نفوذ في سوريا، وأقامت علاقات وثيقة مع تركيا يمكن أن تهدد علاقات أنقرة مع الناتو، وكانت تتودد لحلفاء أمريكا. ومؤخرا بدأت روسيا في استكشاف أفق العلاقات مع ليبيا.

The Washington Times

واشنطن تايمز: داعش يسعى لكسب موطئ قدم له في سجون إندونيسيا

ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية الصادرة أن تنظيم داعش الإرهابي يسعى لكسب موطئ قدم له في سجون اندونيسيا، وهي أكبر دولة في العالم من حيث تعداد سكانها المسلمين، كما أن بها معدلات فقر عالية.

وقالت الصحيفة- في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين، "إن هذين العاملين الديمغرافيين يمكنهما لعب دور في زيادة عدد متنام بالفعل من المجندين المتطرفين، مشيرة إلى أنه بالرغم من أن سكان فرنسا من المسلمين لا يتجاوز الـ١٠٪، إلا أن سجونها تحولت إلى محطة لتجنيد الشباب لصالح تنظيم داعش، وغيره من الجماعات الإرهابية الأخرى".

ولفتت إلى أن معهد تحليل سياسات الصراعات في جاكرتا حذر، في تقرير له، من أن محاولات الحكومة لوقف التطرف في السجون غير فعالة، واستشهد المعهد على ذلك بأن سلطات مصلحة السجون سمحت لزعيم داعش في إندونيسيا بتشغيل هاتف محمول وموقع إلكتروني لنشر الفكر الجهادي. . وتقول السلطات "إن هذه الأدوات مكنته من فعل شيء آخر وهو التخطيط عن بعد لهجوم مميت وقع في وسط مدينة جاكارتا كانون الأول ٢٠١٦".

ورأت "واشنطن تايمز" أنه في ضوء وجود قاعدة لداعش في الشرق الأوسط ممتدة إلى أفغانستان وأوروبا، سيجد الجيش الأمريكي نفسه مضطرا للقضاء على معقل آخر جديد في جزر متعددة من إندونيسيا.

محادثات أستانة

السفير السوري لدى الأمم المتحدة ورئيس وفد النظام بشار الجعفري يتحدث مع السفير السوري لدى روسيا رياض حداد قبل الدورة الأولى من محادثات السلام السورية في أستانة.. أ.ف.ب

ذكرت وكالة أنباء "تاس" الروسية، أمس (الإثنين)، أنّ مسودة البيان الختامي للدول الضامنة لمفاوضات أستانة حول سوريا، جاء فيها، أن روسيا وتركيا وإيران تخطط لإنشاء آلية ثلاثية للرقابة على وقف إطلاق النار. وقالت المسودة "إننا نخطط لإنشاء آلية ثلاثية للتأكد من الالتزام بوقف الأعمال القتالية ومن أجل الحيلولة دون وقوع أية استفزازات". كما أكدت أن روسيا وتركيا وإيران ترحب بتنصل فصائل المعارضة المسلحة من الإرهابيين، وتخطط لمحاربة تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" معاً. وشددت الدول الثلاث كما جاء في الوثيقة على ضرورة استئناف المفاوضات السورية وفق القرار رقم 2254 الصادر عن مجلس الأمن.

حرب كلاميّة في الجلسة الافتتاحيّة بين ممثّلي الحكومة السوريّة والمعارضة

- المعارضة تهدِّد بالقتال إن فشلت المباحثات.. وطهران تطالب بوحدة سوريا
- مسودة بيان «أستانة»... التخطيط لإنشاء آليّة ثلاثيّة لمراقبة وقف النار

استانة - دمشق - موسكو / أ.ف.ب - BBC

من جانبه انتقد بشار الجعفري رئيس الوفد الحكومي السوري المشارك في محادثات استانة بشأن السلام في سوريا كلمة ممثل المعارضة ووصفها بأنها "مستفزّة".

وقال الجعفري إن محمد علوش، ممثل جماعة "جيش الإسلام" المعارضة، تصرف بطريقة "فيها إسفاف وتطاول تخرج عن نطاق الدبلوماسية" في كلمته بالجلسة الافتتاحية للمحادثات التي ترعاها روسيا وتركيا وإيران. وكان علوش قد اتهم الجيش السوري وحلفاءه بخرق وقف إطلاق النار في سوريا الذي توصلت إليه روسيا وتركيا في ٣٠ كانون الأول. وأضاف علوش أن "خيار المعارضة المفضل هو خيار السلم والحل السياسي في سوريا، ولكنه ليس خيارنا الوحيد ،لأننا نقاتل من أجل حقوق". وهذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها محادثات بين الحكومة السورية وممثلين من جماعات المعارضة المسلحة. وقد أودت الحرب في سوريا بحياة أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ شخص، وأدت إلى نزوح ١١ مليون شخص عن منازلهم. وبدأت الجلسة الأولى للمحادثات صباح الاثنين في أحد فنادق أستانة. وجلس أفراد وفدي الحكومة والمعارضة على جانبي طاولة الاجتماعات وانضم إليهم ممثلون عن روسيا وإيران، اللتين تدعمان الرئيس السوري بشار الأسد، وتركيا التي تدعم المعارضة. وجرت الجلسة الأولى للمحادثات بعيدا عن أعين وسائل الإعلام بعد كلمة وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمانوف. وقال بشار الجعفري، رئيس وفد الحكومة السورية، ومندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، إن كلمته "كانت إيجابية وتدعو للتفاؤل". ولكنه انتقد كلمة المعارضة قائلا إن "اللهجة المستفزة وافتقاد الجدية في كلمة علوش أدت إلى توتر الحاضرين".

وكان علوش قد قال في كلمته "أتينا إلى هنا لتثبيت وقف إطلاق النار كمرحلة أولى لهذه العملية ولنذهب إلى الخطوات التالية إذا لم يتحقق ذلك واقعا على الأرض".

وقال متحدث باسم وفد فصائل المعارضة السورية،امس الإثنين، إن الفصائل ستواصل القتال في حال فشلت المحادثات الجارية في أستانة مع وفد الحكومة السورية. وأوضح أسامة أبو زيد في تصريحات صحفية "إذا نجحت الطاولة نحن مع الطاولة. لكن إذا لم تنجح للأسف لا يكون لنا خيار غير استمرار القتال"، وفق "فرانس برس". وجاءت تصريحات أبوزيد بعد انتهاء الجلسة الأولى من اجتماع أستانة بين المعارضة والحكومة السورية برعاية روسية وتركية وحضور لأميركا وإيران والأمم المتحدة. وأشار إلى أن الوفد المعارض جاء إلى الاجتماع لكي يناقش بشكل مركز المناطق التي تشهد انتهاكات لوقف النار، مشيرا إلى أنها تسعى إلى تثبيت وقف إطلاق النار في البلاد.

وأوضح أنه من دون وقف إطلاق النار لا معنى لمناقشة الحل السياسي، مؤكدا أن مرجعية المعارضة هي "جنيف ١".

وانطلق اجتماع أستانة في وقت سابق يوم الاثنين برعاية روسيا وتركيا بمشاركة الولايات المتحدة وإيران والأمم المتحدة.

وعلى صعيد رؤية الوفود المشاركة، انحازت رؤى أمريكا وروسيا إلى الحل السياسي، بينما أكد رئيس وفد موسكو تشديد بلاده على صيانة وحدة سوريا، وضمان عدم تحولها إلى دولة عقائدية، بينما قال رئيس الوفد الإيراني، حسين جابري أنصاري: "علينا الحفاظ على وحدة سوريا واستقلالها، ومن حق الشعب السوري أن يقرر مستقبله بنفسه".

وجاء في المسودة البيان الختامي أن "وفود الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وروسيا الاتحادية والجمهورية التركية، بالتوافق مع البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجيتهم في موسكو في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٦، وبالتوافق مع قرار مجلس الأمن ٢٣٣٦؛ تدعم إطلاق المحادثات بين حكومة الجمهورية العربية السورية ومجموعات المعارضة المسلحة بوساطة من الأمم المتحدة في أستانة في ٢٣ و٢٤ كانون الثاني ٢٠١٧؛ وتثمن مشاركة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا وتيسيره للمحادثات". وأكدت الدول الثلاث "التزامها بسيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، بوصفها دولة علمانية ديمقراطية غير طائفية ومتعددة الأعراق والأديان، كما نص على ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

أكدت الدول الثلاث أنه لا يمكن إنهاء الصراع في سوريا إلا من خلال حل سياسي عبر عملية انتقال سياسية يقوم بها ويقودها السوريون، وتشمل كافة السوريين بالاستناد إلى قراري مجلس الأمن رقم ٢١١٨ (٢٠١٣) و٢٢٥٤ (٢٠١٦).

وعبرت الدول عن "قناعتها بأنه لا وجود لحل عسكري للصراع في سوريا، وتعلن استعدادها لتحقيق تسوية سياسية سلمية بالاستناد إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وقرارات المجموعة الدولية لدعم سوريا، التي تنص على أن السوريين أنفسهم هم من يقررون مستقبل بلدهم".

وأكدت أنه "لا يمكن إنهاء الصراع في سوريا إلا من خلال حل سياسي عبر عملية انتقال سياسية يقوم بها ويقودها السوريون وتشمل كافة السوريين بالاستناد إلى قراري مجلس الأمن رقم ٢١١٨ (٢٠١٣) و٢٢٥٤ (٢٠١٦). وأشارت الدول الثلاث في المسودة إلى أنها "ستسعى من خلال خطوات ملموسة وباستخدام نفوذها على الأطراف إلى تعزيز نظام وقف إطلاق النار الذي أسس، بناء على الترتيبات الموقعة في ٢٩ كانون الأول ٢٠١٦، والتي دعمها قرار مجلس الأمن ٢٣٣٦ (٢٠١٦)، والتي تسهم في تقليل الخروق وتخفيض حجم العنف، وبناء الثقة وضمان وصول المساعدات الإنسانية بسرعة وسلاسة ودون معوقات، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) وضمان حماية وحرية حركة المدنيين في سوريا". كما ذكرت أنه "تقرر النظر في إنشاء آلية ثلاثية الأطراف لمراقبة وضمان الالتزام التام بوقف إطلاق النار، ومنع أية أعمال استفزازية وتحديد كافة طرائق (modalities)وقف إطلاق النار"؛ مؤكدة أن إيران وروسيا وتركيا "تؤكد عزمها على محاربة داعش والنصرة بشكل مشترك وفصل هذين التنظيمين عن مجموعات المعارضة المسلحة". وشددت على أن "هناك ضرورة ملحّة لتسريع الجهود لإطلاق عملية مفاوضات، بالتوافق مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤؛ مؤكدة أن "الاجتماع الدولي في أستانة هو منصة فعالة لحوار مباشر بين حكومة الجمهورية العربية السورية والمعارضة كما يطالب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤".

أستانة.. المدينة التي تسعى لحلّ النزاع السوري

اتجهت الأنظار، يوم الإثنين، صوب العاصمة الكازاخية، أستانة، مع بدء المباحثات بين فرقاء الأزمة السورية، لكن المدينة التي جرى تناول اسمها بشكل مكثف خلال الآونة الأخيرة تجر وراءها تاريخا عريقا، وهي تطمح، اليوم، إلى الاضطلاع بدور دبلوماسي يظهر ما لها من مؤهلات سياحية وطبيعية. وبخلاف مدن عالمية اعتادت استضافة محادثات للسلام مثل جنيف في سويسرا وفيينا في النمسا، لا تبرز في سجل أستانة قمم كبرى ولا محطات ديلوماسية حاسمة، لاسيما أن المدينة لم تصبح عاصمة لكازاخستان سوى في كانون الأول ١٩٩٧. واتخذ الجيش القوقازي، مدينة أستانة التي تأسست في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، بمثابة قاعدة عسكرية على طريق التجارة المحوري بين آسيا الوسطى وغرب سيبيريا، لكنها باتت اليوم حاضرة عصرية بناطحات السحاب والمراكز التجارية الفخمة. وحظيت المدينة بمكانة خاصة لدى الرئيس نور سلطان نزار بابيف، فشيدت بها معالم فريدة من قبيل قصر السلام ووهو مبنى ثقافي وديني على شكل هرم، فضلا عن ناطحات سحاب ذهبية اللون ومول "خان شيتير" الذي يعد واحدا من أكبر مراكز التسوق العصرية في العالم. وبما أن أستانة تقع على مقربة من نهر إشيم، فقد اكتسبت مناخا استوائيا، فيما تتراوح درجات الحرارة فيها بين أربعين تحت الصفر خلال الشتاء وأربعين درجة مئوية في فصل الصيف. وظلت مدينة ألماتي عاصمة كازخستان الرسمية، حتى العاشر من كانون الأول ١٩٩٧، وبعدها، تم نقل العاصمة صوب أكمولا، وسط البلاد.

ولم ينتصب الطقس البارد عائقا أمام الرئيس نزار بابيف، في سعيه لتطوير المدينة التي كانت تسمى أكمولا، في وقت سابق، ثم أطلق عليها اسم أستانة الذي يعني العاصمة في اللغة المحلية.

وتم تغيير اسم أكمولا إلى أستانة، تفاديا لما قد يحصل من خلط لدى الإعلام، ذلك أن أكمولا تعني "المكان المقدس" في اللغة المحلية لكن الترجمة الحرفية، قد تحولها إلى "شاهد القبر المقدس".

بانجول

رئيس غامبيا سرق خزينة الدولة قبل المغادرة

استغل الرئيس الغامبي السابق، يحيى جامع، آخر أيامه بالبلاد قبل المغادرة إلى منفاه، لـ"سرقة" أموال ضخمة وممتلكات فارهة، بحسب ما كشف عنه أحد مستشاري الرئيس الجديد، يوم الأحد. وقال ماي أحمد فاتي، وهو أحد مستشاري، الرئيس الجديد آدامـا بارو، في مؤتمر صحفي، إن جامع سرق من خزائن البلاد وأخذ سيارات فاخرة على متن طائرات للشحن. وكان جامع قد امتنع عن تسليم السلطة للرئيس المنتخب، بادئ الأمر، رغم خسارته الانتخابات، لكن اتخاذ السنغال قرارا بالتدخل بناء على قرار من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، جعله يذعن لنتائج الانتخابات، ويغادر صوب غينيا الاستوائية. وأكد فاتي أن الرئيس الغامبي سرق أكثر من ١١,٤ مليون دولار، خلال أسبوعين فقط، وفق ما أكدته وزارة المالية والبنك المركزي بالبلاد، وهو ما سيفاقم متاعب البلاد التي تعاني عدة مصاعب اقتصادية.

كابل

«طالبان» تُحذِّر ترامب من «هزيمة تاريخيّة مخزية»

وجهت حركة «طالبان» (الأحد) تحذيراً الى الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحضته على سحب قواته من أفغانستان، مهددة أميركا بـ«هزيمة تاريخية مخزية». ووصفت الحركة في بيان نشر على موقعها الرئيس الأميركي الجديد بأنه «لغز بالنسبة الى الأميركيين وبلايين الأشخاص»، وفق ما نقل موقع «سايت» المتخصص. وتابعت أنها تأمل أن لا «يواصل الملياردير الأبيض الذي يخلف أوباما الأسود في واشنطن الخطوات الشريرة لسلفه». وأضاف البيان «لكنه يصر على المسار الذي حدده (الرئيسان) بوش وأوباما ويواصل احتلال بلادنا في شكل غير قانوني من دون ان يجري اي تقييم للنتائج حتى الآن». وتابع «لن يمضي وقت طويل قبل ان يغرق ترامب عميقاً في مستنقع اسمه أفغانستان من دون ان يتمكن من الخروج منه، لأن أميركا لم تخض في تاريخها حرباً طويلةً وشرسةً كهذه، ولكن اذا تمسكت بسياساتها المتعالية فإن دماراً شاملاً وهزيمة تاريخية مخزية تنتظرها». وتدخل الجيش الأميركي في أفغانستان في تشرين الأول (اكتوبر) عام ٢٠٠١ غداة اعتداءات ١١ أيلول (سبتمبر) العام ٢٠٠١ لإسقاط نظام «طالبان» الذي اتهمته واشنطن بأنه يؤوي ارهابيي «القاعدة» وزعيمهم أسامة بن لادن.

ولا يزال ٨٤٠٠ جندي أميركي ينتشرون في هذا البلد في إطار قوة «الحلف الأطلسي». ولم يعلن ترامب حتى الآن أي موقف رسمي في شأن ما ينوي القيام به بالنسبة الى هذا الوجود العسكري.

واشنطن

ترامب: وجدتُ خطاباً من أوباما في المكتب البيضاوي.. وسأُعيد مفاوضات "نافتا"

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن سلفه باراك أوباما ترك له خطاباً في المكتب البيضاوى، رافضا الكشف عن تفاصيله للإعلام.

وأوضح ترامب وهو يبرز الخطاب ثم واضعا إياه في جيب سترته مرة أخرى: "لقد ذهب لتوّي للمكتب البيضاوى ووجدت هذا الخطاب الجميل من الرئيس أوباما، وكانت هذه لمحة لطيفة منه حقا وسنحتفظ به ونبقي عليه ولن نطلع حتى الإعلام على ما فى الخطاب".

وأضاف الرئيس الجديد في مراسيم أداء القسم لموظفى البيت الأبيض أمس الأحد، إنه سيقابل رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، وهي أول من يزور واشنطن في زيارة رسمية، كما سيقابل رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو والرئيس المكسيكي إنريكه بينيا نييتو لمناقشة اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية "نافتا".

وتابع "سنبدأ بعض المفاوضات المتعلقة بنافتا.. هل سمعتم عن نافتا من قبل؟ أنا أدرت حملة تستند إلى حد ما إلى نافتا. سوف نعيد المفاوضات بشأن نافتا والهجرة والأمن على الحدود. إن المكسيك تصرفت بشكل رائع والرئيس كان مدهشا للغاية وأعتقد أننا سنأتي بنتيجة جيدة للغاية للمكسيك والولايات المتحدة وجميع الأطراف".

باريس

لوبان: مهاجمةً الاتحاد الأوروبي: تحوّل إلى دِين يحرم علينا انتقاده

اعتبرت مارين لوبان مرشحة حزب "الجبهة الوطنية" لانتخابات الرئاسة الفرنسية، أن الاتحاد الأوروبي تحول إلى دين يحرم على الآخرين انتقاده. وقالت لوبان "لقد استيقظت الدول الأنجلوسكسونية أخيرا في العام المنصرم، وأنا على يقين تام بأن أوروبا بأكملها ستستفيق في العام الجديد، والأمر لم يعد يقتصر على الإمكانات، بل صار رهن الوقت". وأضافت إن "النخب الأوروبية ترفض هذا التحول وتنفيه، وإن الاتحاد الأوروبي صار دينا، فيما أصبح المنتمون إلى هذه النخب قديسين جميعا، والتفكير خارج هذا الدين حراما، فهم يقصون أي فكر آخر ويحظرون أي انتقاد لمنظومتهم، لقد تحولوا إلى عقائديين حقيقيين ومناهضين فعليين للديمقراطية".

يشار إلى أن مدينة كوبلينتس الألمانية تستضيف مؤتمرا لأحزاب كتلة "أوروبا القوميات والحريات" اليمينية المتطرفة في البرلمان الأوروبي، التي تضم إلى جانب حزب لوبان، حزب "المصلحة الفلمنكية" البلجيكى، و"رابطة الشمال" الإيطالية.

العالم في 24 ساعة

العدد (3834) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (24) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

ليس دفاعاً عن المسرح التجاري بل هجومٌ على المسرح الصحيح

لا أدري ما الذي دفع الزميل الناقد السينمائي (علاء المفرجي) لأن ينشر مقالة عن المسرح في جريدتنا (المدى) يقدمها بعنوان (ليس دفاعاً عن المسرح التجاري). وعند قراءتنا لمقالته نجد أنه يقع في متناقضات، ففي بداية مقالته يقف بالضد من خلع صفة (تجاري) على الفنون. ولكنه بعد ذلك يسبغ صفة التجاري على الادب والفن التشكيلي بسبب كثرة مبيعاته . ومن جهة يعترف السيد علاء أن للمسرح التجاري مساوئ ثم يقول "أن معظم ما يقدمه المسرح التجاري موضوعات لمسرحيات عالمية وافكار جميلة" . وأسأل : ما هي المسرحية العالمية التي قدمها المسرح التجاري هنا في بغداد أو هناك في القاهرة؟ صحيح أن المسرحيات التي يقدمها أصحاب المسرح الجاد هذه الأيام موجهة للنخبة أو لغرض المشاركة في المهرجانات ولكن هل يصح التعميم وهو يعرف جيداً أن ما كان يقدم من مسرحيات جادة في سابق الأيام كمسرحيات فرقة المسرح الفني الحديث وفرقة المسرح الشعبي ومسرح اليوم وحتى مسرحيات الفرقة القومية للتمثيل مثل (البيك والسايق) و(ملحمة كلكامش) و (نشيد الأرض) و(نديمكم هذا المساء) وغيرها لم تكن موجهة إلا للجمهور الواسع وليس للنخبة . نعم أصر على تسمية مسرحنا نحن أصحاب المسرح الحقيقيين بالجاد لأنه جاد في أسلوب عمله وجاد في ارسال رسالته إلى جمهوره حتى لو كان كوميدياً كما هي (نديمكم هذا المساء) أو (المحطة) أو (حرم صاحب المعالي) . وهناك فرق بين ما هو جاد وما هو جدي .يبدو لي أن الأخ علاء لم يطلع على مفهوم المسرح التجاري وماهيته واكتفى فقط بذكر كلمات مثل (مقايضة) و(عرض) و(طلب) و(ثمن). لا يا سيدي (المسرح التجاري) ليس كما ذكرت ولو كان الأمر كذلك لما عرفه الدكتور ابراهيم حمادة في (معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية) قائلاً : "المسرح المحترف الذي يهتم بالربح وجذب وارضاء الجمهور وغالباً ما تقترن عروضه بعدم الاهتمام بالمستوى الفني والفكري" ، ولما قال عنه محمود محمد كحيله في (معجم مصطلحات المسرح والدراما) "مسرح يهتم بالربح لا بالمستوى" . اذا كان الأمر كذلك لما أفرد المنظر المسرحي التقدمي (ألمر رايس) فصلاً كاملاً عن المسرح التجاري في كتابة المشهور (المسرح الحي) حيث يقول "واما على أن تسلك مسلك المسرح التجاري، فالطابع الغالب اذن للمسرح المحترف في امريكا هو طابع المؤسسة التي يمولها اشخاص من الممولين والمديرين ممن يراودهم أمل كبير في تحقيق الربح فلا مفر اذن من ان يكون الفيصل في اختبار مسرحيات ينتجها مسرح محترف هو تقدير المنتج لما ستحققه هذه المسرحيات من أرباح" . ونذكر أيضاً مقولة المخرج الانكليزي الكبير (بيتر بروك): "وقد يبدو للوهلة الأولى أن المسرح الميت ، كإحدى المسلمات ، مسرح رديء ." ويبدو أننا نضيع الوقت اذا ما انتقدنا ذلك النوع من المسرح الذي نراه دائماً والذي يرتبط كثيراً بالمسرح التجاري الذي نحتقره ونذمه كثيراً . فكيف تريد يا أخي علاء أن نحذف كلمة (تجاري) بعد هذا ؟نعم، لا عيب في وجود مسرح تجاري في أي بلد في العالم والتجارة ليست مسبّة توجه إلى مهنة من المهن أو حرفة من الحرف ولكن المسبّة توجه عندما تكون عروض المسرح التجاري هزيلة في مستواها الفني وتغيب عنها الرسالة وتلجأ إلى ما هو رخيص ومدغدغ للغرائز وما هو ثرثرة في فنون الأداء . وبعد ذلك نضطر إلى مهاجمة المسرح التجاري حين ترجح كفته ويغيب التوازن بينه وبين المسرح الجاد، ذلك التوازن الحاصل في الدول المتقدمة مسرحياً . نعم يستحق المهاجمة عندما يلعب دوراً كبيراً في تشويه ذائقة الجمهور الذي يعتاد ارتياده معتقداً أنه هو المسرح وليس غيره وبذلك ينحسر جمهور المسرح الجاد .ما كان لك يا أخي أن تهاجم أصحاب المسرح الجاد وليس ذنبهم أن يبتعدوا عن الساحة المسرحية في العراق بل هو ذنب المؤسسة الرسمية التي تقصّر في احتضانهم واسنادهم لتقديم أعمال مسرحية جادة جاذبة للجمهور ومهذبة لذائقتهم. أخي علاء شاهد الاعلانات التي تبثها قنوات تلفزيونية معينة لمسرحيات نصفها بالتجارية والتي تكشف عن طبيعة تلك المسرحيات ومستواها الفني والفكري، فإن كنت ترضى بها فسأكون أول المؤيدين لرأيك في حذف كلمة (تجاري).

نظرية "الكوانتم" وقوانينها الفيزيائية بتكنلوجيا المسرح

صلاح القصب

إن المكون الكمي في مصطلح تكنلوجيا المسرح واشتغالات معادلاته الفيزيائية تنطلق من نظرية الحقول الكمية، وهي نظرية مركبة من نظرية الحقول الموجبة ونظرية الكم وتركز على تفسير حزمات الضوء والتي تنتشر في فضاءات العرض من خلال الكلمات وتحديد العلاقة مابين الرؤيا وفيزيائيتها البصرية وبين الطاقة وكميات التردد الصوري في الكم الصوري لدى المتلقي.

لذا فان قوانين الفيزياء في المحيط الكوانتمي هما القوى للمخيله وجسيمات الفوتون وهو جزء لجزء في الاشعة البصرية لمكونات الرؤيا، لذا فان معادلات الكم التكنلوجي للمسرح هي فيزياء غير ثابته القوانين والمعادلات وقوانين الحتمية والسببية بل تبحث بالعلاقة ما بين العلم والمنجز، وهذا يدخلنا في الكم الضوئي لقياس كثافة الرؤيا وتدرجاتها في الحقل الرياضي والجبري ، بمعنى قياس الكثافة ومساحاتها الضوئية في جسيمات العرض .

التكنلوجيا في المسرح هي النواة في جسيمات التفاعلات القوية مابين عناصر العرض وتقسم ضمن فلسفة الكوانتم الى اتحاد فيزيائي للعناصر ومعادلاتها والذي تشتغل قواه في تكنلوجيا الرؤيا وقراراتها وتسمى بالقيمة البلانكية وهي عناصر شاملة لقوانين الذرة والنواة وفيزياء الجزيئات وكذلك كعامل في تحديد العلاقة مابين طاقة خطاب العرض وتردد انعكاساته طوال موجات العرض المستمرة .

من خلال (المبدأ التراتبي) فالعرض المسرحي مركب بدقة متناهية ومؤلف من قيم جمالية لمعايير لايمكن تفسيرها او الوصول الى جوهرها السري، لذا فالمعادل الكمي لتكنلوجيا المسرح هو وجود متعال يتحرك في رسم فضاءات لمعادلات عرض فيزيائي سحري من خلال حركة الموجة للطاقة وهي ذبذبات موجبة داخل محيط لانهائي في المكون الصوري للعرض.

في النظرية الكمية لمصطلح التكنلوجي في الفن هو الانطلاق من الجانب الآخر لمكون النص بمعنى أن نجد طريقاً جديداً كي لا تستدير الثقافة والفنون وتتكرر داخل ثوابت كما اشار نيتشة بان كل شيء سيتكرر وسنرجع الى بدايات الانطلاق .

ومن خلال الكم التكنلوجي في العرض لتحرك اشتغالاته من معادلات انطلوجية جديدة ، انطلوجيا علم المسرح والتي ستكون نظرية جديدة قائمة على العلم .

إن اشتغالات قوانين التكنلوجيا في المسرح تعمل على تفريغ المادة من ماديتها لطرح منظومة فلسفية جديدة تنطلق من فلسفة الكوانتم بحثا عن الماورائية في المسرح والفنون والادب .

إن فيزياء الكم في الفن والادب ستبقى حقولا كثيرة وستحول الكثير من الدراسات السابقة الى توثيق تاريخي حيث ستغادر قراءات القرن الجديدة المنطلقة من الفلسفة الكوانتمية سطوة المعرفي والثابت الى منطلقات قوانين العلم الحديثة .

تكنلوجيا المسرح هي اشتغالات الحقل العلمي ومغادرة مناطق المنطق القديم من خلال الموجة والطاقة والجزئيات ومسارات الضوء لمكون اتصالي غامض من خلال الفيزياء والميتافيزياء وتوليف طاقة متداخلة في فضاءات العرض والذي تشكله موجات اوسيل من ذبذبات موجبة.

فالعرض المسرحي وتكنلوجيته الكمية كل لايتجزا إذ أن كل جزء فيها مترابط .

تكنلوجيا المسرح ترتيب لمعادلات هرمية لافكار ورؤى وطروحات مستقبلية تبحث هناك لاهنا وهي اشبه بماسحات الرنين النووي المغناطيسي القادرة على تتبع دورة ذرات معينة في اشتغالات تقنيات الرياضيات والاحصاء من اجل تحليل المعطيات وعلوم الكومبيوتر تدخلت في مناح عديدة لطرح انفتاحات لمعرفة جديدة بالكلية تنمو وتتطور لنتائج مهمة .

فقد كانت الدراسات السابقة تقول بأن الصورة البصرية هي تقريبا صورة فوتوغرافية تتشكل على الشبكة وترسل كما هي الى المخ حيث يقوم بتحليلها بهذة الطريقة ستكون مرحلة الادراك الحسي ومرحلة الفهم منفصلين .

إن الشبكة انسجة عصبية على تعقيد كبير وهي التي تقوم بتنفيذ التحليل المفصل للصور الواردة ومن خلالها سنتعرف على ما إذا كانت الصورة تحوي خطوطا رأسية وقطاعات اخرى تتعرف على الخطوط الافقية وتبقى قطاعات عصبية اخرى تميز الالوان وشدة الضوء وشدة وتكوينات الحركة وهكذا تنقسم الصورة لحظيا الى مكونات عديدة لاعادة تجميعها لكي يعيد المخ تشييد الشيء المرئي.

لقد انطلقت تكنلوجيا المسرح من خلال الكم الفيزيائي في التشييد المسرحي وبدأت تتجلى وتظهر في نظام جمالي دقيق ، ها هنا كل شيء نظام وجمال ضمن انساق للفن صورية تتكون من رموز هندسية ومعادلات الفيزياء وعناصر الكيمياء .. تكنلوجيا المسرح هي الفراغ الكمي والذي يعني الغياب المطلق للثبات والتكرار، جزئيات تظهر وتختفي بسرعة خارقة لايمكن للقياسات التقليدية رصدها .. إنها العقل الجمالي الذي كون معادلات العرض .. إنها قوة الفيزياء .. إنها المسافة التي تبعدنا عن فكرة وطروحات نيتشة في العود الابدي .. إن كل شيء سيتكرر ذات يوم كما عشناه في السابق وإن هذا التكرار بالذات سيتكرر الى ما لا نهاية .

ان جميع مشاريع الثقافة والفنون منذ تكوينها الجيني وحتى شيخوخة مساراتها انما هي حركة تكرار واستدارات نمطية او حتمية المدار الواحد وذلك الذي طالما انغلق على مكوناته بحركة دائرية واستدارات فكانت تجربتي في (ماكبث) مدخلا للنظرية الكمية (فيزياء الرؤى) مدخلا لحركة الموجة والطاقة والترددات البصرية عبر اجتياز فراغات المسافات واشتغال معادلاتها من خلال فيزياء الكم لتكوين معادلات بصرية لقوة الحركة والاستدارة والتكوين في العرض المكبثي والذي تم تصميمه مع سيدة المسرح العراقي د.عواطف نعيم وسعد عزيز عبد الصاحب . كان العرض بصريا اشتغلت معادلاته على حركة الموجه البصرية للمتلقي وتشفير ترددات اشتغلت فيها حاسة البصر في معادل كمي بصري لتأكيد رؤية فكانت تجربة (ماكبث) اكثر مغايرة واشد مباينة وهي المركب الاصعب اذ غادرت مناطق التكرار والدخول الى الحقل المغاير فكانت اشد مباينة من التجارب الاخرى .

وهي المركب لمعادلات اصعب تخلت عن النموذج الخطي وذلك التساهل الذي تميعت له مساحات وملموسات الصور نحو فراغات اقل ما يمكن انها مساحات لابواب تفتح على اللا شيء نفسه .

ان الفكر الفني انتج ثلاثة مراكب لمعادلات فيزياء كمية وحركتها وقوة موجتها شرعت الفكر الى حقول فهم علمية والتي حققت بمعاداتها مشاريع الحركة المعطلة والغائبة والتي تدفع الموجات الى الجوهر .

- المركب الاول : المدرك العقلي.
- المركب الثاني: المدرك الحسي.
- المركب الثالث: المدرك الحدسي.

ان حركة التاريخ وتردد موجاته الديالكتيكية قد ركزت على هذه المدركات. حتى تجربتي مع المخرجة (عواطف نعيم) في مسرحية (ماكبث) كانت الدخول الأعمق فيزيائيا من تجربة (عزلة في الكريستال) والتي اعتمدت في بنائها الترددي البصري على هندسة العمارة وتردداتها البصرية في قوة الكتلة وخطوطها ومصادرها كطاقة وتكوين فكانت هذه التجربة رهينة العبور بهذا الحقل الفيزيائي في الرؤيا وقوة الموجه وتردداتها سواء من تلك المعادلات التي ترى في لمعان المظاهر حركة في اكتشاف المعادلات واشتغالاتها او تلك الفراغات التحتانية والتي لها اعماق غير مرئية ولها قوة وجاذبية .

لقد ادرك الفيلسوف الجمالي نيتشه في العود الأبدي ان كل شيء سيتكرر ويرجع الى بداياته الاولى وتكرارية الثقافة والفنون وخواء تلك المراكب وتلك المدركات التي اضفت على الانغلاق ودائرية الثقافة والوجود صفة تلازمت أمدا طويلا ولكنها صفة النهاية الساكن والمحيط الدائري والتي تكرر لنا وجودنا بقدر ما تكرر لنا الارث الفني في البومات كصور جافة .

لقد طرح نقاد الدراسات نظرية الكم وبث موجات طروحات جديدة في المكون الثقافي الفني موجات طاقة وتردد كي تتحول حقولها الى حقول العلوم الى عالم الى حركة الى فوتونات وقد تتلخص اسئلة النقد للدراسات الفيزيائية الاسئلة التالية :

١. هل ستحدث نظرية الكم زلزالا في قارة المسرح ؟

٢. هل تستطيع نظرية الكم شفر حبات تولدية جديدة واكتشاف اشتغالاتها في القارة الفنية والادبية ؟

٣. هل تستطيع نظرية الكم سحب قوة الطبقة الى داخل المكون الفني والادبي ؟

٤. هل التشيؤ يتساوى مع قوة الفراغ والموجه والتردد ؟

٥. هل الموجه معادل للعقل والفراغ نعادل للحس والتردد ومعادلا للحدس ؟

لقد اشتغلت مكونات القراءة الجديدة الى محور الدراسات النقدية الحديثة في نظرية علم اللغة . الدراسات البنيوية واشتغالات التشفير وقراءة العلامة الا ان الاستدارة ما زالت تدور بتكرر لذلك جاءت قراءة جديدة لزرع جيني جديد جين علوم الفيزياء النظرية الكمية في الحقول الثقافية والفنية كي تمنها الحركة والتواصل لطاقة مستمرة لا تعرف الاستدارة والتكرار فكانت هناك دراسات في مسرح الرقص والمسرح الكوريفراجي دراسة فيسيولوجية وفيزيائية الحركة للجسد القفز ، الاستدارة ، الدوران ، السقوط ، وصولا الى ارتفاعات الى قوة الى موجة الى تردد الى فوتونات الى مكونات بصرية كقوة العمارة الهندسية لعبور الفراغات والتي تشكل حركة العبور حقول بصرية فردته بالسؤال ، والسؤال هل تستطيع هذه النظرية ان تقتحم مدارات الثقافة والفنون وتحول مداراتها من قراءة ادبية الى طاقة العلوم؟

تفاعلية الجمهور والمكان بمسرح المقهورين في عرض (مفتاح الفرج)

د. فيصل عبد عودة

تجربة ثانية بعد مسرحية (ورطة) تصنعها (جماعة الناصرية للتمثيل) يومي ١٣ و ١٤ / ١ / ٢٠١٧ بنص الكاتب المسرحي عمار نعمة: (مفتاح الفرج)، إخراج الدكتور ياسر البراك ..

هذه التجربة التي اختلفت تماما عن النسق المسرحي الذي تجاوز الكثير من الحدود في التجارب المسرحية المعروفة ،من ناحية الفكرة المتشظية على مساحة وطنية – إنسانية لامست القهر البشري اليومي الذي يعيشه الانسان العراقي اليوم .. بل هي توليف منظم وذكي كما ظهر في خطاب العرض من مرتكزات المسرح التسجيلي والوثائقي مع اختلاف الوسائل .. اعتمد الدكتور البراك في إنتاج عرضه المسرحي على قصدية التعامل مع الجمهور والممثل في آن واحد اللذين شكلا ثنائية تحكمت بتدفق الافكار وسردها لفظاً وإيماءً مما أوجد جدلية أستطيع أن أطلق عليها (جدلية العرض المستمر) .. التي اختلفت تماما عن المحاكاة الأرسطية والبرشتية التي ترى المتحرك داخل الذات .. فالمتحرك في العرض هو الممثل الذي يستفز ويستلب بين الحين والاخر ذات الجمهور ويضعه أمام علامات استفهام وردود فعل باعتبار أن الجمهور هو ركيزة العرض وهو حاضنة لخطاب العرض .. هنا ابتعد البراك عن تأثيث المسرح المفتوح بل إنحاز العرض الى مسرح فقير غني بالإيماءة وحركة جسد الممثل وتلاشي جدران الوهم المسرحي الذي به أصبح المكان متحركا وواعيا أمام الجمهور .إن اختزال الحكاية على وفق المنطق الروائي هو أن يجد الجمهور متونا حكائية متعددة تماهت وتطابقت مع البناء الخارجي لشكل الممثل (الأزياء) حيث وظّف المخرج الزي بسابقة فريدة تجردت عن الزي المسرحي الذي يتمحور على الشكل المسرحي المألوف وتعداه الى عمق الشخصية وتأريخيتها .. فكل شخصية أصبحت دلالاتها الفكرية من خلال الزي وملحقاته التي استخدمها الممثل طيلة زمن العرض. هذا المنحنى هو لإسقاط الغموض والتشفير المركب كون العرض خاطب جمهورا أتى من عمق الشارع والمقهى والجسور والH سواق والمارة..

إن اختيار المخرج لفضاء مفتوح هو قصد لقلب المعادلة ما بين مكان العرض والجمهور .. فتقصّد المخرج أن يذهب بعرضه المسرحي الى الجمهور وليس العكس وهذه من التجارب الصعبة والمركبة جدا حيث واجه العرض شارع السلطة – وهنا أعني سلطات الافكار المختلفة الميول والاتجاهات .

ومن خلال هاتين التجربتين برزت بعض المرتكزات التي تؤسس الى تفاعل كبير من أن يكون المسرح مكانا منبريا مؤثرا في المجابهة والتغيير ومنها:

اشتغال المخرج مع مجموعة شكّل لها المسرح هاجسا جماليا على وفق التجارب المعملية المختبرية التي قام بها المخرج لفترات زمنية طويلة.

تبلور الطاقات الشابة الواعدة ومنها العنصر النسوي لإيجاد ثقة أدائية بالعرض.

اختزال الانتاج المسرحي المبالغ به وتوفير عناصر العرض المرئية بأقل تكلفة إنتاجية الأمر الذي يلعب الانتاج الفني اليوم دورا كبيرا لتأسيس عرض جمالي مبهر.

ركز العرض لمفهوم العمل الطاقمي الذي نرى به المؤلف ممثلا .. وهذا ما كان لدى المبدع عمار نعمة جابر الذي وظّف جسده الرشيق لإنتاج علامات وفواصل وأفكار نقدية لاذعه وهادفة ومبتكرة.

مسرحية غير كاملة بعد ثمانين سنة من مقتل لوركا

ترجمة: نجاح الجبيلي

كتب لوركا فقط الفصل الأول من العمل المكون من ثلاثة فصول والمعروف في ذلك الوقت بـ "مسرحية بلا عنوان" حين قتله الفاشست في ساحة الموت بالقرب من غرناطة في آب عام ١٩٣٦.

بعد ثمانية عقود فإنّ كاتباً مسرحياً إسبانياً آخر هو "البرتو كونخيرو" أخذ على عاتقه إكمال ما تركه لوركا فأضاف فصلين إلى المسرحية التي تعرف الآن بـ "حلم الحياة".

يدور العمل في مسرح تمثل عليه مسرحية "حلم ليلة منتصف صيف" لشكسبير، ويصف ثورة تعم الشوارع في الخارج وداخل مبنى الاجتماعات نفسه. ثم ينتقل الحدث إلى معرض للجثث المجهولة في حفرة بالمسرح وأخيراً إلى الآلهة في السماء.

يردد كل من عنوانها وثيماتها صدى اثنين من مسرحيات كالديرون، أستاذ المسرح في العصر الذهبي بإسبانيا، هما "الحياة حلم"، وأحد أعماله الدينية "مسرح العالم الكبير".

يقول كونخيرو بأن المسرحية يمكن أن تعد الجزء الأخير من سلسلة لوركا السريالية التي تضم مسرحيتي "الجمهور" و"حين تمر السنوات الخمس" إذ لم تفقد حسها السياسي على الرغم من ثغرتها الإبداعية.

ويضيف في تصريح لصحيفة الغارديان : "إنها مسرحية حول دور المسرح حين يواجه طارئاً اجتماعياً لكنها أيضاً تشير إلى الحاجة للرواية والشعر في عالم مدمّر".

وقال بأنه على الرغم من أنه مهووس بالمسرحية لعدة سنوات إلا أن الموقف السياسي حثّه على اتخاذ القرار بنشرها : "إنها تحقق دور المسرح في أزمان الأزمات الاجتماعية ووسط صعود التعصب وأشعر أنها ضرورية الآن".

ويتردد كونخيرو في وصف عمله في المسرحية كفعل من الإكمال ويؤكد بأنها أكثر من مجرد عمل في التخمين الخيالي".

"لا اعتقد ان (الانتهاء) هي الكلمة المفضلة، إنها أكثر من حوار مع صوت فدريكو وتتبنى ذلك الدافع. لقد صنعت قطعة جديدة لكن في مركزها مسرحية لوركا "مسرحية بلا عنوان". لم أمسّ فاصلة من فصله المسرحي".

وبينما يلتصق كونخيرو بشكل محكم ومحترم بخطط لوركا الأصلية للمسرحية بدراسة المقالات من أولئك الذين عرفوه، فإن أخبار توليه لها أعاد إثارة جدل مألوف حول مصير الأعمال غير المكتملة.

يقول "حاولت أن أبقي الكتابة بعيداً عن أعين العامة لكن هناك شيئاً من الجدل لحق الإعلان. الأمر الأسوأ اعتبار لوركا إلى حد ما غير قابل للمسّ. عمله أكثر نشاطاً مما سبق وهو تحرٍّ للأجساد والأصوات والآفاق الجديدة".

يعدّ كونخيرو المشروع، الذي يرعاه القسم الثقافي في حكومة مدريد الأقليمية ،كهدية وفرصة "لتعيين شعرية استثنائية جيداً".

يقول : "كتابتي للمسرحية أصبحت تمريناً للحب والاعتراف بديني كمؤلف وصغري بالمقارنة مع الأصل".

ويضيف : "على أية حال من يريد أن يكتشف (مسرحية بلا عنوان) كما تركها لوركا يمكن دائماً أن يفعل. لم أرسم على القماشة".

وسوف ينشر النص في السنة القادمة والأداء الأول سيكون في ٢٠١٨.

في الوقت نفسه، فإن كنخيرو واثق تماماً بأن شريكه المتوفى منذ مدة طويلة سوف يشيد بجهوده.

ويختتم حديثه "كان فدريكو شخصية متنورة مندفعة عبر كل لحظة للحياة، لأنه كان يمتلك حساً واسعاً بالموت. اعتقد أنه سيكون سعيداً حين يعرف بأنه مازال ضرورياً ومحبوباً".

العدد (3834) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (24) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

المخيال الشفوي في السرد.. القاص فهد الأسدي أنموذجاً

انشغلت القصة العراقية بالمشاكل اليومية المألوفة ، وميزت بهذا الاهتمام منذ لحظة التبلور الفني الجيد ، ابتداء بمنجز عبد الملك نوري وفؤاد التكرلي ومهدي عيسى الصقر ... الخ وكان المواطن العراقي حاضراً بثقله الحياتي وقوته في مقاومة الضغوط الاجتما-سياسية. وتأتي تجارب العديد من القصاصين العراقيين وكأنها امتداد موضوعي لتجربة الجيل المؤسس، ومن هذه التجارب الفنية الجديدة ، غانم الدباغ وغازي العبادي وخضير عبد الأمير وفهد الأسدي وأحمد خلف وجهاد مجيد ... الخ وأعتقد بأن تجربة القاص فهد الأسدي أكثر بروزاً لاختلافها عن التجارب الأخرى بسبب المواضيع المنتقاة والتي تبدو في قمة الحياة من حيث العلاقة المباشرة .

ناجح المعموري

كذلك تميزت بشكلها السردي ولغتها المزاوجة بين اللغة العليا والوسطى ، فتبدو أكثر اقتراباً من المواطن أولاً ومتجاورة مع ما يحدث في الحياة والعوالم المختلفة ثانياً . لكن هذا لم يمنع القاص فهد الأسدي من العودة الى الماضي الذي ما زال حاضراً في المرويات اليومية ، وصاغ جزءاً مهماً من الذاكرة الاجتماعية / واليومية واتسعت مساحة الانشغال به ، ومثال ذلك حكاية "إحفيظ" الشهيرة والتي مازالت حتى الآن حاضرة ، باعتبارها ذاكرة شفوية حرصت الجماعات المحافظة عليها وتغذيتها بالإبقاء على صفتها الشفوية وكأنها من المسميات الأولى المقترنة بفضاء الأهوار الواسع جداً . وتميز القاص فهد بالتوصيف الدقيق والتصوير الفني مع ملاحظة استهلال طويل في بعض قصصه، والملفت في قصة "المعجزة" اختيار فهد الأسدي للفضاء الموصوف الواسع للذي اخذ من ترامي جغرافية الأهوار ، حيث الدهشة والإعجاب [نعق الطائر الغرنوق وهو يرف بجناحيه عائداً نحو الأعراش البعيدة ... ومر بعده سرب آخر من البط ، بط الأهوار السمر الريش ... كانت السقيفة تتيح له فرصة أفضل لمتابعة رحلة الأفول . لم يبق من قرص الشمس سوى جزء يلتقمه الأفق بتؤدة ، وعلى صفحة السماء الملامسة للأرض ، كانت إرهاصات النور التعبة تشكل لوحة غائمة بخليط من الأحمر ، والأصفر ، والأرجواني مدافٍ في دكنة خفيفة ... بوضوح كان يرى الحرائق التي أشعلها الهوارة صباحاً في أحراش القصب ، تتلوى أعناقها بفعل ريح غريبة هادئة ثم تشرب السماء دخانها المتبدد ، فيضيع في عالم اللا نهاية] طيور السماء ص٩٣ ..

المشهد الموصوف في هذا الجزء الافتتاحي لقصة المعجزة ، له مساحة واسعة تبتعد أكثر فأكثر لتصوير العلاقة بين الكائن وفضاء المكان المائي الذي منحه صفته المدهشة بالشفويات والأساطير التي استمرت يقظة في التداول وعاشت مئات السنين . كل العناية الفنية المبهرة ، لم تعطل العلاقة بين الكائن ومسميات الفضاء التقليدية ، كائن يختصر الأطفال بصوته ويتحول معبراً عنهم ، فالمشعل الرصين الذي يبرز فوق رؤوس القصب العملاقة هي القوة الجاذبة بحيويتها السحرية .

تثير فاتحة قصة المعجزة أسئلة حول الفضاء كما قلنا ، وحول اختيارات فهد الأسدي للمفردات بدقتها وشحنتها على الإثارة والدهشة وحركة الطيور عند الغروب ، وما يثيره في النفوس من حزن مؤقت ، وموروث ، وابتداء من لحظة جديدة من حياة الأهوار مساء المرتبطة بشفويات غزيرة ، وكانت حكاية "احفيظ" واحدة من تلك الحكايات ومركزها [كان منظر الحرائق يسكب روعته على وحشة الأغوار ، إلا أن الجدي كان يشده صوبه / طيور ص٩٦ .. العيون مشدودة لمعاينة اللهب الصاعد في قلب الأهوار ، ولم يعرف أحد منهم سبب تأخر احفيظ بأسطورته الشفوية التي ظلت قادرة على استقطاب الجماعات وإحياء تفاصيل مروية جديدة ، لتظل كرة الثلج تكبر ، كلما تدحرجت ومن هذه الشفويات الجديدة ، ما رواه " المعيدي " المكتشف لمجاهيل العمق المائي [.... ما يراه جنة حقيقية على الأرض ... أكل حتى الامتلاء ثم تجول في أنحاء القصر العتيد / طيور ص٩٩] تغيرت مهمة المعيدي ، من البحث عن فحل الجاموس الى الأكل واكتشاف تفاصيل القصر وما فيه من إغراءات كثيرة ، ومنها الذهب ، بدلالته الرمزية والاقتصادية ، امتلأت جيوب المعيدي وزورقه ، ولابد من صعود في الصراع الجديد بين الوافد المكتشف للأسرار وبين الطاقة الكامنة في السحر . فتعطل الزورق ولم يستطع المعيدي تحريك الزورق إلا بعد إعادة كل الذهب ، وتعطل الحلم بالثروة .

يبث القاص فهد الأسدي أسراره في قصصه ، عبر إشارات سريعة ، تفضي نحو عالم واسع في جغرافية الماء الواسعة ، ومن هذه الأسرار . التي تبدو عادية . المشحونة بتفاصيل الحياة واستمرارها في المستعمرات المائية ومنها مروية المعيدي ورحلة البحث عن فحل الجاموس . ومعروف بأن الجاموس من الحيوانات الأولى في الأهوار . والحياة فيها متحركة مثل سطح الماء ولابد من المحافظة عليها ، أو هي تحافظ على نمطها في الحركة والنمو والتجدد ، ويتم هذا وغيره من خلال فقدان المعيدي لفحل الجاموس تعطل كامل لنظام الخصوبة بسبب غياب المجال الفاعل بالتسافد الذي يفضي للانبعاث والولادة المتجددة دائماً . وهذه الثيمة لها قوة دلالية ، تضيء أهمية هذا النسق . الخصوبة . في فضاء الأهوار ، ويتسع كثيراً ليضيء صورته الأوسع في حياة الجماعات ، لكن المعيدي فشل في رحلة البحث عن محل الجاموس وشعر بإحباط وانكسار للحلم بعد إعادة الذهب كله للمكان ، وراكم القاص فهد الأسدي حكمته السردية في قصصه والداعية الى العمل وتقديسه والارتباط بالمكان واحترامه والدفاع عنه ، وعدم تدنيس الموروثات الاجتماعية التي صارت ذخيرة الجماعات ومرويات لتاريخهم الطويل ، هذا ما أفضت اليه قصص المعجزة / صلوات الانتظار / معمرة علي / الشبيه .

يذهب فهد الأسدي بعيداً في نثر أسراره العميقة بدلالتها واقترانها بفضاء الأهوار الواسع ومنها علاقة أمين ، الطالب الجامعي بالجدي ، وهي علاقة واضحة ولا تغفلها القراءة ، حيث تكررت الإشارة للجدي في قصة المعجزة القصيدة أربع مرات وفي لحظات التحول البنائي نحو عتبة التحول المساري الجديد .

نحن نعرف بأن الإله أنكي / آيا مؤول عن الأهوار والمياه في كل العالم الذي تصورته البنية الذهنية الأسطورية واختار مكانه تحت سطح الأرض ، وعرف بالآبسو حيث معبده . ومن وظائف الإله أنكي هي العقل والحكمة والكتابة وما تفضي إليه من تبدّيات . وأكدت بعض النصوص العراقية القديمة هذه الوظائف ، وأكثر النصوص حضوراً هي ملحمة جلجامش ، حيث لعب هذا الإله دوراً واضحاً في إعانة الإنسان في مواجهة الطوفان ، كذلك أسطورة "شوكاليتودا" فلاح أنكي . ولقد اختارت البنية الذهنية الأسطورية السومرية الجدي رمزاً حيوانياً لأنكي / آبا بالإضافة للسمكة ، باعتبارها من تبدّيات وظائفه المائية . وحاز خصائص الإله واقترن معه كلياً ! " بعد أن كفت الضجة ، استدار أمين الى الجدي " ، " كان منظر الحرائق يسكب روعته على وحشة الأغوار ، إلا أن الجدي كان يشده صوبه " " ..

لكنه صم أذنيه ، لا يمكن إغفال العلاقة بين أمين والجدي غير الاعتباطية وبسبب وظيفتها الكاشفة عن تماهي أمين مع الإله انكي عبر حيوانه الرمزي وبالتالي المجاور لذا ظهرت شخصية أمين مغايره بتمثيلها للعقل النقدي " .

في الاختلاف والصراع مع الثقافة السلفية والتخلف الممثل لها بشخصية عبود الأعمى ، المولع بالنقلية والحفاظ على كل إرث الماضي ، لكن الصراع بين الاثنين ، بوصفهما ممثلين لأهم المجالات الثقافية والفكرية التقليدية المعروفة ، بل كان وظل الصراع هادئاً وخفياً ، ترشح عنه القصة بتموجات تحفيزية وتميز القاص فهد الأسدي بحركة رموز الخفية أو الظاهرة أكثر من ولعه بالتصاعد التقليدي المعروف . وجسم أمين الصراع حول الشفويات الخاصة بالأسطورة المعنية باحفيظ .

[. أما قلت لك : أن كتبكم لا تعلمكم

ختم الأعمى روايته بذلك . ضحك أمين ، وقال معاتباً الأعمى :

. ما زلت تحرق نفس البخور ... ليس في الحكايات شيء جديد] ص١٠٠ // جسم أمين الموقف من المرويات الخاصة باحفيظ من خلال الحضور العقل النقدي والثقافة المحفزة على التفكير .

[همس " عمار " بثقة شربتها روح أمين:

. انه هو ، عرفته من مشعله ... المشعل الذي لا يتدلى كعمود النور ، كما كنا نتصور ... بل ينبع من الأرض

. ولكن كيف تسنى لك أن تراه ؟

كنت بكل بساطة أنظر من على الأرض ، لا من السقيفة كما تنظرون ص ١٠٤] .

كانت شخصية عمار الأخ الصغير ذات تأثير في موقف أمين الأولى المصاغ بتأثير ثقافته الجامعية ، ولابد من دفعة قوية للجيل الجديد / المستقبلي التلميح لأفقه المستقبلي . ولذا منحه القاص فهد الأسدي فرصة الاقتراح وتفسير الموقف من العلاقة الأزلية مع احفيظ وحسم الأمر بالنسبة لهما واتفقا على ان الحياة تفضي لتصورات جديدة مع أحلام مستقبلية لا تتقاطع مع الحاضر .

[هزت أمين الكلمات الأخيرة ، وأحس وكان ضياء مشعل أحفيظ يملأ الكون الرحب . أغمض عينيه واضعاً يده على ساعد أخيه . وهنا شعر انه غريب ، وقريب جداً منه ص١٠٤] .

حرف علّة

▪ عواد ناصر

رحيل كاتب قصة قصيرة

انطفأ، قبل أيام، نجم واحد من بين أبرز كتاب القصة القصيرة العربية، هو المصري يوسف الشاروني، عن اثنين وتسعين عاماً. رغم الإحساس بالخسارة والحزن لهذا الفقدان، إلا أنها مناسبة للحديث عن القصة القصيرة العربية، إذ أحسب أن الأشقاء المصريين هم الرواد، عربياً، في ميدان هذا الفن وفنون أخرى.

يمكن لبحث خاطف، ورقياً أو إلكترونياً، أن يضعنا أمام الكثير من الظواهر والمنعطفات التي شهدها هذا النوع من السرد القصير والمكثف، في مصر والبلاد العربية، إذ أرخه وكتب عنه كتاب ونقاد عرب كثيرون، بينهم الشاروني نفسه، ألا أن هذه السطور ليست أكثر من متابعة وتذكير بهذا الفن المغدور والمظلوم، المراوغ وشديد الحساسية، إذ يأتي في المرتبة الثالثة بعد الشعر والرواية، من حيث مزاولته وانتشاره، ومن يختار الكتابة في هذا النوع لا بد من استبصاره الذكي ما جعله يختار فناً كتابياً لا يحمل لصاحبه وعوداً سخية بمال أو شهرة، كبقية فنوننا، التي صارت منتشرة بقوة العادة أو بغريزة الكسل، الغناء في مقدمتها.

السرد والقص قديمان في ثقافتنا العربية، ففي ما يسمى بـ "العصر الجاهلي" -وأنا ضد هذه التسمية- ثمة قصص وسرديات، طالت أم قصرت، قصها رواة ما قبل التدوين ونسخها آخرون تراوحوا بين التحقيق والتلفيق، لكن كتاب العرب المقدس حمل لهم "أحسن القصص" بلغتهم وروح بيئتهم وأحداث حياتهم وأساطيرها، لكن الشعر غلب السرد، وإن انطوت معلقات الأجداد على سرديات فنية مضمرة أخفاها الشعراء بقناع من الذهب هو الشعر المعروف.

الشاروني تلميذ نجيب لأجداده وتاريخهم القصصي رغم ريادته العربية لما يسمى "التعبيرية" التي هي مدرسة فنية غربية جريئة، تحترم المضمون لكنها لا تبخس الشكل، أضفى عليها الراحل "من عندياته" كثيراً من نبض الشخصية المصرية وحبها للحياة وبساطتها وظرفها.

وُلد يوسف الشاروني، في ١٤ أكتوبر ١٩٢٤، وتخرّج في قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة في ١٩٤٥، ورأس نادي القصّة بالقاهرة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٦، ثم أصبح رئيساً شرفياً للنادي. كان عضواً بهيئة تحرير مجلة "المجلة" وعمل كأستاذ غير متفرغ للنقد الأدبي بكلية الإعلام جامعة القاهرة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢، ثم مستشارا ثقافيا بسلطنة عمان من ١٩٨٣ حتى ١٩٩٠.

حصد العديد من الجوائز؛ التشجيعية في القصة القصيرة عام ١٩٦٩، التشجيعية في النقد الأدبي عام ١٩٧٩، التقديرية في الآداب لعام ٢٠٠١، وجائزة العويس الثقافيّة الإماراتية عام ٢٠٠٧.

جاء في إحدى الصحف المصرية أن نجيب محفوظ قال عنه "لقد انتهيت في القصة القصيرة بما بدأ به يوسف الشاروني". أي أن السلسلة لم تنقطع، ومفتاحها يسلم من كاتب لآخر، عبر أجيال متعاقبة.

للراحل إنتاج قصصي غزير مثل "العشاق الخمسة" و"رسالة إلى امرأة" و"الزحام" و"حلاوة الروح" و"مطاردة منتصف الليل" و"آخر العنقود" و"الأم والوحش" و"الكراسي الموسيقية" و"المختارات" و"الضحك حتى البكاء" و "أجداد وأحفاد" و"الغرق" في الرواية، و"المساء الأخير" في النثر الغنائي، و"ومضات الذاكرة" في السيرة الذاتيّة، وإنتاج كبير في النقد الأدبي مثل "مع الرواية" و"من جراب الحاوي – دراسات في القصة القصيرة" وقد تُرجمت أعماله إلى الإنكليزية والألمانية والفرنسية والإسبانية.

تابوت كاتب القصة القصيرة مكتبة صغيرة بآلاف الحكايات المشوقة، سواء التي كتبها أو التي لم يكتبها بعد، يحمله المشيعون وهم يتداولون تلك الحكايات ويتبادلون الذكريات مع أبطالها وشخصياتها الثانوية، بينما يتكثف الحزن بين الكلمات شاسعاً، لا شائعاً، حيث يمكث الخيالي في الواقعي والواقعي في الخيالي، حسب تعبير إدغار ألن بو.

محاضرة الناقد بشير حاجم في الاتحاد

البنية العلائقية في قصيدة التفعيلة

متابعة/ زينب المشاط

العودة لقصائد التفعيلة، ونقاش بنيتها الفنية والادبية، في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بعد اهتمام مطول انصب بالحديث عن قصائد النثر وثيماتها، حيث ضيّف الاتحاد الناقد بشير حاجم للحديث عن البنية العلائقية في قصيدة التفعيلة متخذين من قصيدة " إلحاح، أو يا سالم المرزوق" للشاعر سعدي يوسف أنموذجاً خلال جلسة اقيمت مساء يوم الاربعاء الفائت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

قدم الجلسة الشاعر مروان عادل قائلاً "إن ضيف اليوم عودنا أن يرتقي المنصة بسؤال ولا ينزل عنها إلا بجواب، وهو ناقد بعيد كل البعد عن المجاملات في آرائه التي يقدمها."

قصيدة "إلحاح" والتي إذ ما قُرئت اليوم بعقلية المكان والزمان الحديثين نجدها سهلة وبسيطة وواضحة، ولكن الناقد بشير حاجم يرتئي وجوب قراءة القصيدة في المكان والزمان اللذين كتب يوسف خلالهما قصيدته هذه حين كان ابن الخامسة والعشرين ، بهذا سنتأكد من عمق القصيدة واهميتها.

ويشير حاجم قائلاً "هذه المحاضرة تدخل إبان القراءة النصية لقصيدة التفعيلة، لكن هذه المحاضرة ستكون خالية من التعقيدات النقدية الادبية، فنحن نحاول ان نقدم دراسة تصل بشكل واضح الى المتلقي."

وأشار حاجم قائلاً " إن بينة القصيدة تعتمد على جانبين، الاول البنية العلائقية في قصيدة التفعيلة، وهي الأهم لأنها تتحكم بكل جوانب وبنيات القصيدة، فإذا تعرض اي جزء من اجزاء البنية العلائقية إلى خلل تعرضت كل القصيدة للخلل، اما البنية الثانية فهي البنية الجزئية والتي اذا تعرضت إلى خلل لن يؤثر ذلك على قراءة القصيدة."ويرى حاجم "أن القصيدة اليوم تجاوزت الثيمات واعتمدت على اجتهادات الشاعر، فلم تعد الثيمات كافية لبناء قصيدة ناجحة."

وفي مقارنة بين قصيدة العمود والتفعيلة وقصيدة النثر، نجد أن قصيدة العمود تعتمد على وحدة البيت، اما قصيدة التفعيلة فتعتمد على وحدة الموضوع، أما فيما يخص قصائد النثر فبإمكاننا ان نشظي الموضوع ويمكن ان ننتقل بين اكثر من موضوع داخل القصيدة الواحدة.

ويتساءل الناقد هنا في فحصه لقصيدة "الحاح" للشاعر سعدي يوسف قائلاً "هل يبرر لنا فحص نص ادبي ماض عبر مجهر نظرية حاضرة وجديدة؟ "ليعطي الجواب بـ" نعم" مشيراً إلى عدم جواز العكس، مؤكداً أننا يجب أن نراعي الفترة الزمنية والمكانية التي كتب فيها الشاعر قصيدته.

ويضيف حاجم "يجب أن ننبه الى ان تمسك شاعر القصيدة العمودية بعموديته، وتقييد مخيلته، وبث رسائل الى بعض الشعراء المتمسكين بعموديتهم أن يتجاوزوا مشكلتهم هذه."

ويذكر بشير حاجم "ان حديثي عن سعدي يوسف لا يعنيه هو فقط بل هو اشارة لجيل كامل، فالقضية هنا لاتنحسر بشاعر واحد ولا بنص واحد بل هي قضية جيل كامل قد يكون متمسكاً بالعمودية ورافضا قصيدة النثر او التفعيلة، وهنا علينا وضع نظرية نقيّم ونبرر من خلالها النصوص، وفي كل نص قراءة خاصة ترتكز الى اصول الشعر المتعارفة اضافة الي الاجتهادات التي يعزز بها الشاعر قصيدته."

فلسفة الجسد في الملتقى الفلسفي بإتحاد أدباء كربلاء

متابعة/ علي سعيد

يؤكد الدكتور الأديب علاء مشذوب أن الجسد هو الذي يمنح الروح بهاءها ، وهو الذي يدعو الانسان الى الاهتمام بالجسد وألا ينظر له من ثقب الباب وان يتصالح معه.

الدكتور مشذوب تحدث عن فلسفة الجسد في محاضرة اقامها له الملتقى الفلسفي في كربلاء وقدمها له الدكتور أحمد حسون الذي قال ان الكثير من يعنف الجسد رغم انه الدلالة وان هناك من جعله شيئا آخر وجعلوه سجنا ومارس كل انواع الحصارات عليه وهو لوحة فنية سارده ومهمة وبعضهم جعله نصا ايروسيا وهو الذي له اشتراطات ظاهراتية وان فيه معيارا للوعي الثقافي والتعاطي الفلسفي. واضاف انك كلما اكرمت الجسد أكرمت الانسان وان التفكير كما يؤكد الكثيرون يبدا من خلال الجسد وان الحضارة اليوم تهتم بالجسد وان له تمثلات كبيرة والجسد يحتل الفضاء الذي نعيش فيه.

المحاضر الدكتور علاء مشذوب قال انه لا يمكن لأي شيء ان يتشكل في العالم ونفهمه دون أن يطابق عقلنا، فكل شيء يتشكل ولا يطابق عقلنا فهو ليس من عالمنا لأننا لا نفهمه وكل شيء يطابق عقلنا عندما يتشكل ونفهمه فهو من عالمنا وأن لم يكن من عالمنا..واضاف إن الجسد هو من يمنح الروح بهاءها وخيانته لنفسه هي أعظم الخيانات عندما يصبح عاجزا عن السفر بهذه الروح الى الحياة. هو الأناء الذي تتخذ الروح منه شكلها. هو الإله الأرضي الذي يحمي سلطات الروح من الضرر الذي تحاول التعرية إلحاق الضرر بها وسحقها وهو الدرع الحصين والقلعة المنيعة.. واضاف ان على الانسان ألا ينظر الى جسده من ثقب الباب كأنه عورة كما عودك أهلك على ذلك أو من جزء المرآة الصغيرة وقد فقدت بعضا من زئبقها بل أعلن عنه بمحبة فالطبيعة لا تهبك جسدا مرتين. واشار الى ان نوافذ الجسد هي من تزيل عتمة الروح والنفس ومن خلالها يشرق الأمل فيها وتتجدد حيوتها في كل آن.. وبحسب قوله ان لا خلود للأجساد ولا خلود للأرواح بل الخلود ان تعش شقيا من أجل أن تمنح الحياة الاستمرار لا بد للإنسان من الفناء لا بد للأرواح من الفناء، الخلود مزحة سمجة .وأوضح انه ألف عن الجسد كتابين الاول (الجسد بين الاداء والاستجابة) وقد آثر ان يصدر برصانة علمية واكاديمية عالية ، وقد تضمن ثلاثة فصول الأول اهتمت موضوعاته بإشكالية المصطلح والمفهوم وقد حاول الباحث فك الاشتباك بين بعض المفاهيم التي تدخل مع الجسد، أما من ناحية الاستخدام أو الاستعمال أو الشيوع، كما حاول أن يسلط الضوء على الجسد لغويا واصطلاحيا ومن ثم إيجاد خصائصه وأعضائه وكل ما يختص به ويميزه عن المفاهيم الأخرى.

أما الفصل الثاني فقد اهتم بالجسد عبر التاريخ، منذ أن كان الإنسان يعيش مرحلة التحول الى كائن حضاري، وما رافق ذلك من تحول جسد الإنسان من المدونة الأولى حتى أصبح جسده أيقونة عالمية في الحياة والفن. أما الفصل الثالث فهو مجموعة مقالات علمية نشرت في أغلب الصحف العراقية، تلك التي تختص بالجسد كصحيفة (تاتو) أو من على الصفحات الثقافية لتلك الصحف. وانتقل الى الكتاب الثاني وهو يحمل (الجسد صورة ... سرد) وقد سعى جاهدا لتسليط الضوء على علاقة الجسد بالفنون من خلال الصورة الفنية التي تتمثل في الفنون السبعة وقد قسم الكتاب الى قسمين، الأول علاقة الجسد بالفنون الجميلة (ان كلمة الفنون الجميلة (beaux arts) بالفرنسية لم تظهر إلا في القرن السابع عشر، بينما لم يظهر المقابل الانجليزي لها إلا في القرن التالي) وكيف يتجلى فيها ومن خلالها.

الموصل تنتصر

محنة البهائيين في الشرق الأوسط

(٣)

□ سعد سلوم

في مصر من الانفتاح الى الموت المدني

إذا كانت بلاد فارس قد شهدت مولد مؤسس الدين البهائي "بهاء الله"، واحتلت بغداد مكانة العاصمة التي أعلن فيها دعوته، وضمت عكّا في فلسطين قبره، فإن لمصر دورها في قصة انتشار الدين البهائي ورحلته الى العالمية.

كنت محظوظاً بالحصول على مخطوطة لـ"أمين ابو الفتوح بطاح" ذاكرة البهائيين المصريين، يسجل فيها تاريخ البهائية في مصر. والفضل في ذلك يعود للناشطة البهائية "راندا شوقي الحمامصي" اصغر معتقلة بهائية في حادثة اعتقال البهائيين في سبعينيات القرن الماضي، وسأتناول قصتها في موضع آخر.

تؤرخ مخطوطة "أمين بطاح" لدخول الديانة البهائية في مصر منذ عام ١٨٦٤، إذ حملها مجموعة من تجار السجاد الإيرانيين، وذلك قبل ان تتوقف، بعدها بعامين، السفينة التي تقلّ "بهاء الله" في ميناء الاسكندرية، في طريقه الى منفاه الأخير في عكّا في عام ١٨٦٨.

ولفترة تصل الى قرن تقريباً، أي بين عامي ١٨٦٤-١٩٦٠، حضرت البهائية بهدوءٍ في المجال العام في مصر، جعلت من الأخيرة مقراً نشرياً للبهائية في الشرق الأوسط، إذ تم ترجمة وتأليف كتب مهمة للتعريف بالبهائية وكتبت ردود للدفاع عنها. لعل من ابرزها كتابي "مطالع الأنوار" و"القرن البديع" اللذين لا يُستغنى عنهما لفهم تاريخ الدين البهائي وانتشاره.

ومصر، تعد المكان الأول الذي أتيح فيه لعباس أفندي "عبد البهاء" ابن بهاء الله، وناشر الدعوة البهائية على المستوى العالمي، أن يجعلها محطة مهمة في رحلته للتبليغ ونقل رسالة الدين البهائي من الشرق الى الغرب، وخاض فيها أوسع نقاش حول مضامين الديانة الجديدة في دولة مركز اسلامي مهم، يمثل الحضور الديموغرافي الأكبر للمسلمين السُنة في الشرق الأوسط، مع ما تحتله مؤسسة الأزهر من رمزية دينية في إطار العالمين العربي والإسلامي.

ولِدَ عباس أفندي في طهران في ١٨٤٤ في اليوم نفسه الدي أعلن فيه "الباب" دعوته في شيراز ببلاد فارس. وعاش مع والده "بهاء الله" جميع مراحل الحبس والاضطهاد التي تعرّض لها مؤسس الدين البهائي واتباعه الأوائل، ورافقه في رحلة العذابات والنفي المرتبطة بتشكل الدين الجديد.

واذا كان "عباس أفندي" قد خاض أحاديثا وناقش علماء بغداد، وفي ما بعد في "ادرنة" في الدولة العثمانية، لكن حواراته مع علماء مصر ومثقفيها هي التي أبرزت شخصيته كزعيم للبهائيين في زمانه، او كما وصفته مجلة البيان المصرية في عام ١٩١٣ "بطل الإصلاح الديني في هذا العصر".

لذا، تحتل مصر أهمية استثنائية في تاريخ انتشار الدين البهائي، لأسباب نجملها بالآتي :

- أعلن في مصر لأول مرة عن الاعتراف بإستقلالية الدين البهائي "في حكم قضائي" عن بقية الأديان السماوية الشرق أوسطية مثل الاسلام والمسيحية واليهودية. وقد بدأت القصة بهجوم حرَّض عليه مأذون قرية كوم الصعايدة، مركز "ببا" في محافظة بني سويف على ثلاثة أشخاص بهائيين، وانتهت القصة بحكم قضائي في العاشر من شهر أيار/مايو سنة ١٩٢٥، تم فيه الإعلان أن البهائية عقيدة قائمة بذاتها ومستقلة عن الإسلام كإستقلال الإسلام عن المسيحية واستقلال المسيحية عن اليهودية.

- أصبحت مصر مركزاً لنشر نصوص الدين البهائي بالعربية والفارسية وترجمتها ايضا، وبهذا أتيح التعريف عن الدين لشريحة واسعة من الناس، وأثر ذلك على اعتناق مؤمنين جدد للدين البهائي في كافة انحاء العالم العربي من المشرق الى المغرب.

- تحولت مصر الى "بوصلة الجغرافيا الدينية" لرحلة الدين البهائي من الشرق الى الغرب، بعد ان أقام بها "عباس أفندي" اثناء سفره الى أوروبا واميركا ١٩١٠-١٩١٣. وجعل منها حلقة الوصل بين المحلية والعالمية في رحلة الدين البهائي وانتشار دعوته عالميا.

- في الفترة نفسها، شهدت مصر أوسع نقاشات بين "عباس أفندي" ناشر ومبلغ الدين البهائي والوسط الثقافي والديني في مصر ١٩١٠-١٩١٣. وأتاح ذلك حوارا حول طبيعة الدين البهائي ودحض التهم الملفقة والصور النمطية التي كانت تسوقها الصحافة في بلاد فارس واسطنبول ضد البهائيين والدين البهائي، التي أُعيد إنتاجها عربياً من دون تمحيص.

- بعدها باربعة عشر عاما، اي بالتحديد في ١١ آذار ١٩٣٩ صدرت فتوى رسمية من قبل مفتي الديار المصرية استجابة لطلب وزير العدل حول مسألة دفن البهائيين في مقابر المسلمين، وكان من نتائجها تخصيص قطعتي ارض في القاهرة والإسماعيلية كمدافن مستقلة للبهائيين . من يومها اصبح للبهائيين مدافن خاصة لموتاهم تخضع لطقوس الدين البهائي.

- بعد هذه الفتوى بأحد عشر عاما، نظم المحفل الروحاني المركزي المصري ١٩٥٠ احتفالا عظيما بمناسبة مرور قرن على استشهاد حضرة "الباب" نجح نجاحا منقطع النظير، بينما لم يكن على المستوى نفسه من النجاح في بلدان أخرى، بل اضطر البهائيون العراقيون لإلغاء الاحتفال بالمناسبة المئوية خوفاً من وقوع اضطرابات، وهو مؤشر أيجابي على الانفتاح الفكري والثقافي في عاصمة الرأي العام العربي المصرية آنذاك.

لكن الانفتاح المصري سرعان ما وصل الى نهاية مؤسفة عام ١٩٦٠ مع صدور القانون ٢٦٣ الذي يحظر البهائية. ومن هنا بدأت محنة البهائيين في مصر في ظل سياسة محت شخصيتهم القانونية، وحتمت عليهم موتاً مدنياً او تطهيراً ثقافياً.

ومصر هي أول دولة عربية تحظر البهائية، وأثّر قرارها بحظر البهائية في بلدان أخرى مثل العراق، ففي عام ١٩٦٠ صدر القرار الجمهوري في مصر بغلق المحافل البهائية، وبدأ البهائيون يواجهون مشاكل بصدد هويتهم الدينية وعباداتهم واماكنهم الادارية والروحية، إذ أُغلقت المحافل البهائية. وقد أُلقي القبض عليهم في ما بعد بسبب مخالفة هذا القرار على النحو نفسه الذي حدث في العراق جراء مخالفة قرار حظر النشاط البهائي في العراق الصادر في ١٩٧٠.

أسست هذه السياسة المصرية تقليداً اتبع في دول اخرى تأثرت بمصر جمال عبد الناصر وسياساتها مثل العراق البعثي الذي تبنى قانوّناً مماثلاً في عام ١٩٧٠، أي بعد عشر سنوات بالضبط من صدور القانون في مصر، ورتب نتائج مماثلة خنقت حرية هذه الديانة وأتباعها طوال عقود مقبلة.

وعلى خلاف حالة العراق البعثي الذي شهد حملة اعتقالات جماعية واحدة نجم عنها سجن البهائيين بين ١٩٧٤-١٩٧٩ أُطلق سراحهم بعدها، من دون ان يتكرر اعتقالهم في السنوات اللاحقة.

يؤرخ "أمين بطاح" لدورة من الاعتقالات الجماعية التي تعرّض لها البهائيون المصريون بدأت منذ عام ١٩٦٥ ، أي بعد خمس سنوات من صدور القانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠، وتوالت الاعتقالات في السنوات اللاحقة، ١٩٦٧ ، و ١٩٧٠ ، و١٩٧٢ ، و ١٩٨٥ ، و ٢٠٠١.

ومن الواضح، من خلال قراءة مخطوطة البطاح عن تاريخ البهائيين في مصر، والقصص التي يفصلها عن طبيعة الاعتقالات ونتائجها، انها تنتهي بخروج البهائيين من السجن دون أثبات تهمة محددة، عدا مخالفة القانون المذكور. وما إن يخرج البهائيون من السجن ويتنفسوا الصعداء لسنوات قليلة، حتى يعادوا للسجن مرة ثانية تحت المبررات نفسها، ويتم اطلاق سراحهم مجدداً لذات الاسباب. وفي جميع الحالات كان البهائيون يخرجون من السجن بعد قضاء اوقات متفاوتة، فقد كانت السلطة في النهاية تدرك ان هولاء مواطنين مسالمين يطيعون القانون، لا معنى لاحتجازهم بسبب عقيدتهم الدينية ولا يشلكون خطرا يذكر. وهو الموقف ذاته الذي اتخذته سلطة البعث من البهائيين في النهاية، وتم الإفراج عنهم نهائيا عام ١٩٧٩.

هذه الدورة من الاعتقالات الست التي تعرّض لها البهائيون خلال الفترة ١٩٦٥-٢٠٠١، تم فيها القبض على إجمالي ٢٣٦ بهائياً مصرياً، بحجة مخالفة القانون رقم ٢٦٣ أو بتهمة "ازدراء الأديان". وفي المرات القليلة التي أحيل فيها المتهمون إلى المحاكمة لم تصدر في حق أي منهم أية أحكام بالإدانة في أي من التهم الموجهة إليهم حسبما توثق "هيومن راتس ووتش" في تقريرها "هويات ممنوعة".

وقد سجلنا أسباب صدور القرار في العراق في سلسلة حلقات عن تاريخ الطائفة البهائية في العراق، اما عن صدوره في مصر، فقد جاء في ظل الوحدة مع سوريا ١٩٥٨، وفي ظل "دستور الوحدة" لم ينص صراحة في أي بند من بنوده علي حرية العقيدة، واستمر العمل به حتّى عام ١٩٦١ حين وقع الانقلاب العسكري في سوريا ١٩٦١، وقد بينت الناشطة البهائية المصرية "باسمة موسى" في مقابلة معها، أسباب صدوره في مصر بقولها "المشكلة حدثت أيام حكم الرئيس عبدالناصر عندما ذهب إلي سوريا، وسمعت هذا الكلام في ندوة من أناس كبار، فقال له الرئيس السوري آنذاك: ليه تخلي البهائيين عندك والمكان المقدس بتاعهم موجود في عكّا"؟

ومع ذلك استطاع البهائيون التكيف مع قرار الحظر في مصر، كما تكيفوا مع القرار ذاته في العراق من خلال الطاعة والامتثال للقانون، وهذا جزء من عقيدتهم. لكن محنتهم بدأت تتخذ منحى آخر وتتحول الى حالة "تطهير قانوني" او "موت مدني" في قضية البطاقات الشخصية.

فعلى الرغم من قرار حظر النشاط البهائي ١٩٦٠ وإغلاق المحفل البهائي، بقيت الهوية الدينية مثبتة في الاوراق الرسمية، وكان يُكتب للبهائيين في الأوراق الثبوتية "بهائي" أو يؤشر بعلامة "ـ" ولم يتعرّض البهائيون على ذلك. حتى عام ١٩٩٨ عندما بدأ العمل ببطاقات الرقم القومي، ووضعت خيارات أمام الفرد بالنسبة للعقيدة الدينية هي : مسلم - مسيحي - يهودي - أخرى، ولم تكن هذه مشكلة ما دام بالامكان نقل بيانات البهائيين على خيار "أخرى"، وبدأت تصدر بطاقات رقم قومي للبهائيين تحتوي على خيار الديانة "أخرى"، لكن لم ينجح جميع البهائيين في استخراج البطاقات مع خيارٍ أخرى.

وتعقد الأمر في عام ٢٠٠٤ بصدور قرار إداري، يختصر خيارات الاديان في "مسلم - مسيحي - يهودي"، ومن ثم أصبح البهائي امام خيارات صفرية، ومن دون ان يختار احد هذه الخيارات الثلاثة التي تعني تخليه عن عقيدته، يصبح "ميتا مدنيا" وجرّدوا من "الشخصية القانونية"، لأنه يستحيل عليه استخراج بطاقة هوية شخصية.

ان التحديد الحصري لمفهوم حرية المعتقد على نحو يرسم دائرة ضيقة من الاعتراف واضح من خلال التزام كل مواطن مصري عند تحديد الديانة أو تسجيلها، أن يختار احدى الديانات المعترف بها والتي تقرها الحكومة، وهي التي يشار اليها عادة بالديانات "السماوية" او الديانات الابراهيمية: الإسلام والمسيحية واليهودية. وليس للمواطن المصري ان يختار هوية دينية أخرى

وبما إن القانون يُلزم كل مواطن مصري بلغ سن السادسة عشرة عليه ان يحوز على بطاقة تحقيق الشخصية تحمل الرقم القومي يُمنح للفرد عند ميلاده. فعلى المواطن البهائي ان يخالف قناعته الدينية ويختار ديناً أخر، بخلاف ذلك، لن يُمنح هذه البطاقة ويعد "ميتا مدنيا". وحالة "الموت المدني" واضحة من خلال إعدام "شخصيته القانونية" ويتحول الى شبح لا يحق له الالتحاق بالتعليم الجامعي، ولا الحصول على وظيفة، ويستحيل عليه السفر داخل او خارج البلاد، ولا فتح حساب مصرفي ناهيك عن حقوقه السياسية كالانتخاب.

ويترتب على ذلك ايضا وفي ضوء عدم وجود البطاقة الشخصية انه لا يستطيع ان يستحصل شهادة ميلاد او يستصدر عقد زواج او وفاة، لان جميع هذه الوثائق تستلزم إثبات الديانة في ضوء دائرة القبول الرسمية ويقرّ ما هو خارجها ما لم يتطابق مع الاملاءات الرسمية.

وحسب "هيومن رايت ووتش" فإنه "مع اعتماد نظام الحاسب الآلي لحفظ وإصدار هذه السجلات الهامة، فقد أصبح هذا التجاوز يحدث بشكل أكثر منهجية. ففي الماضي، كان البهائيون المصريون الذين يواجهون مثل هذه المشكلة يتمكنون في بعض الأحيان من إقناع أحد مكاتب السجل المدني التابعة لمصلحة الأحوال المدنية بترك خانة الديانة فارغة أو تدوين كلمة "أخرى" أمامها. غير أن الحكومة أضاعت عليهم هذا الحل باشتراطها على كافة المواطنين استبدال بطاقاتهم الورقية القديمة بأخرى صادرة عبر الحاسب الآلي قبل مهلة قد انتهت في أوائل عام ٢٠٠٨".

"التسوية التاريخية".. مشروع كبير بأدوات هزيلة

□ عبدالحسين الهنين

لم يمنح السيد حامد الخفاف قادة التحالف الوطني فرصة لالتقاط انفاسهم لكي يبرِّروا عدم استقبال المرجع الأعلى لوفدهم الرفيع، فكان بيانه المقتضب بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير (إن التحالف الوطني أراد زج المرجعية في موضوع التسوية ، وسماحة السيد السيستاني لا يرى مصلحه في ذلك)، ثم أعقبه بتصريح يوضح موقف المرجعية المتعادل من مشروع " التسوية التاريخية" ، لكنه ابقى على موقف المرجع الأعلى المنزعج من الطبقة السياسية الشيعية التي ثلمت من جرف المرجعية ولا زالت تصرُّ على طريقتها التخريبية في إدارة البلاد ، لتصبح جهود السيد عمار الحكيم المضنية في التحضير للمشروع في مهب الريح ، ولتظهر بشكل جلي شماتة اركان التحالف الوطني به (موقف التيار الصدري وتصريحات البعض من أعضاء دولة القانون وغيرهم) بعدما أجهد نفسه في محاولة تسويق لاتفاق على أن الجميع معه وان مشروع التسوية ليس مشروعه الخاص او مشروع المجلس الأعلى، بل هو مشروع التحالف الوطني .لا يخفى على اللبيب أن المشاريع الكبرى تحتاج إلى ترويج (Promotion) مهما كانت مصداقيتها أو عدالتها. ولأنها كبرى فهي بالضرورة تحتاج لمروجين (Promoters) من الوزن الثقيل يناسب حجم وتعقيدات المشروع، بل تحتاج الى آباء مؤسسين (Founding Fathers) يضعون لبنات النشأة الجديدة للدولة العراقية بعد ٢٠٠٣ من دون ان يتوقعوا منافع شخصية لهم، لكن يبدو ان السيد الحكيم لديه حساسية مفرطة تجاه المفكرين الحقيقيين مما جعل قناعته حبيسة بمجموعة اشخاص استخدمهم في الترويج لمشروعه الكبير والتاريخي وهم لا يمتلكون ادنى معرفة ومسؤولية تناسب حجم وخطورة هذه المهمة، فكان همهم كيفية الظهور بتسريحة غريبة أو بكيفية إظهار ساعاتهم الثمينة على الشاشة على طريقة نجوم السينما الهندية، ففهمهم الساذج البسيط جعلهم يعتقدون بان (مهاراتهم) في حلبات المناكفة الفضائية كافية للترويج لمشاريع كبرى، فكل المؤهلات اللازمة بحسب اعتقادهم تكمن في كيفية افحام خصم يحضر معهم اللقاء ويعتقدون ان الشارع هو انعكاس للاشتباك التلفزيوني المراهق. ويبدو للأسف ان السيد الحكيم معجب او في الاقل مقتنع بهم وهم يشتمون خصومه على الفضاء بينما مرّ دون مراجعة تراجعه (أي الحكيم) عن اسم مشروعه الاول ليطلق عليه اخيرا (التسوية الوطنية) نزولا عند رغبة سياسيي الصدفة من اعضاء التحالف الوطني الذين يحرص على كسب رضاهم لكي لا ينفضوا من حوله، مما يؤشر لتنازلات اخرى لا تتفق مع الشعار الكبير الذي لن ينجز بلاعبين من الدرجة الثانية ، فقد يحقق نجاحا دعائيا محدودا ويصفق له حالمون بدورة انتخابية قادمة لكنه قطعا لن يصل الى المراد المتمثل بعقد اجتماعي جديد لبلد انهكته الحروب والنزاعات وهو بأمس الحاجة لحزمة قوانين تشكل خطوة ملموسة تؤسس لبناء دولة مواطنة قد تشفع لمشروع التسوية وتقدمه خطوة الى الأمام بنظر المخلصين الذين يهمهم بناء الدولة.إنه لمن المستغرب جداً ألا يستعين السيد الحكيم بمثقفي ومفكري الشيعة الكبار من متدينين وغير متدينين، ليبراليين علمانيين أو ذوي جذور قومية ، الخ مادام الأمر لا يخص حزبه كما هو يدّعي، بل يخص طائفة كبيرة تمتد في عمق التاريخ وتشكل كتلة ديمغرافية تعاني عقدة الاضطهاد والمظلومية لقرون طويلة، بدلاً من ان يطمئن لفصيل من المراهقين في السياسة استرخى لهتافهم وأهازيجهم المتملقة او مطمئناً لتقبيل يديه برغم انه لا يحتاج الى ذلك قطعاً وهو يعلم ان أغلبية طاغية من مثقفي الشيعة (intelligentsia) هي مَن قادت الاحتجاجات وهي مَن تسعى لبناء دولة مدنية بأسس المواطنة الصالحة وهي أيضا تمتلك قدرة امتلاك الشارع الواعي لو تم تنظيمها أو لو توفرت لها العوامل الموضوعية على المستوى المعنوي أو المادي بعدما أثبتت أحزاب الاسلام السياسي فشلها الواضح في إدارة الدولة .ان الهدف الرئيس من هذا المقال هو التعبير عن الأسف وتوجيه رسالة تحذير حيث نرى مشروعا مستحقا قد استهلكه الهواة بحوارات هابطة، وقد أعطي لنفسي الحق في النقد والتحليل ، ذلك لأني قد اكون اول من كتب واقترح مشروعا للتسوية التاريخية في لحظة مفصلية مهمه من تاريخ العراق تحتاج فقط لمن يلتقطها، وقد التقطها السيد الحكيم، فضلا عن ان المشروع سوف يؤثر بشكل مباشر على مستقبل الملايين، لكن السيد الحكيم بدلا من ان يستخدم الادوات الحقيقية في الترويج لمشروعه، أجهد نفسه مثل مدرب كبير يقود فريق من الدرجة الثالثة.المفكرون او المثقفون الكبار يفهمون بعمق ان التأسيس الاول للدولة العراقية لم يكن ناجحا حينما جعل من الاقلية متحكمة بمصير الاغلبية لبلد ظهرت ملامحه عام ١٩٢١ وبالشكل الذي نراه الآن، ما نتج عنه انقلابات دموية وحركات مسلحة انتهت بغزو خارجي في ٢٠٠٣ وبداية تشكيل جديد للدولة العراقية ابرز ملامحه التوازن الاثني والطائفي حيث ظهر ذلك جليا عند تشكيل مجلس الحكم الذي كان مثالا للتمثيل الديموغرافي للعراق رغم ان المجلس كان مفرغا من أية صلاحيات وكانت قراراته لا تكتسب اية أهمية اذا لم يوافق عليها الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر.

ويدرك المفكرون ايضا ان التغيير او التوازن الجديد لم ينل رضا فئة حكمت العراق وخسرت السلطة بشكل مفاجئ نتيجة عامل خارجي و يدركون (أي المفكرون) ايضا ان فئات داخل الطائفة الواحدة تصارعت وبقيت تتصارع على من يكون في الواجهة امام مغريات السلطة والثروة الهائلتين، فكان الصراع الدموي ناتجاً عرضياً لصراع تاريخي حول السلطة والثروة ولغرض اثبات من هو الأقوى ومن هو الأصلح الى أن يصلوا الى نقطة يشعرون فيها انه لا مناص من كتابة عقد اجتماعي جديد ليمثل تسوية تاريخية يكون فيها الجميع رابحاً ضمن قناعة انتجتها (الفوضى الخلاقة) التي أُريد لها ان تبدأ من العراق وتنتهي بسيادة قيم العدل والمساواة ضمن توازن مقنع لجميع المكونات.

هؤلاء المفكرون يشكلون الاقلية العاقلة (الوسطيون) في العراق التي دفعت ثمنا باهظا نتيجة حماقة الآخرين التي حرقت الاخضر واليابس، لكنهم يعتقدون ان تضحيتهم مستحقة، وقد تنتج نظاما أفضل لتشكل نقطة الشروع الحقيقية في تأسيس جديد للدولة العراقية، وهم يشعرون ان الثمن واجب الدفع من أجل كبح جماح المتطرفين من جميع الفئات والطوائف ، وربما يشير هؤلاء المفكرون بالحاجة الى صنع لوبي في كل دولة من دول الجوار لترسيخ مفاهيم التسوية لدى نخبهم وحكوماتهم فضلا عن لوبيات لا غنى عنها في واشنطن ولندن ، فالمشاريع الكبرى تحتاج الى افعال كبرى ولن يخدمها لقاء سريع مع ملك او رئيس دولة ينتج عنه بيان مليء بالمجاملة سرعان ما تنتهي بحضور فريق آخر (خصم) ليتابع وينسف ما قمت به أو لغرض نيل رضى هذا الملك او الرئيس بأفكار مقابلة أو متضادة مع مشروعك .إننا الان على أعتاب مرحلة مفصلية في تنظيم عقدنا الاجتماعي الخاص بنا بصفتنا مواطنين عراقيين، لكن يتطلب الامر ان نتلقف هذه اللحظة التاريخية التي شعر فيها الجميع بتوازن جديد للقوة والنفوذ كطوائف أو قوميات حيث انتهت فكرة نمطية امتدت لأكثر من اثني عشر قرنا وهي حكم الاقلية ونضجن قناعة لدى المجتمع العراقي بانه لا محال من التعايش السلمي بشرط ان تتضمن هذه التسوية الربح للجميع من خلال مهارة التنازل للآخر المشترك في الوطن لتنتج وطنا جديدا يحتوي الجميع من دون تمييز ..... لكن بأدوات محترفة.

فهل تصل الرسالة ؟ وإن وصلت فهل يقرأها ، وان قرأها، فهل يحيلها لمساعد صبي آخر لبيان الرأي بحجة الاستماع لرأي المؤسسات التيارية الكارتونية المخجلة؟ فلا أظن ان المؤسسات التي تقدم شخصاً غير متوازن لوزارة مهمة تصلح لأن تقدم رأيا مفيدا في مشروع تاريخي كبير ك (التسوية التاريخية).

بابل .. متى تتبلبل الألسن من جديد؟

□ د. ناجح العبيدي

بخلاف أغلبية المواقع السياحية لا تحتاج بابل إلى حملة ترويج لجذب السائحين من مختلف أنحاء العالم. فقد تكفلت الكتب المقدسة للأديان العالمية، اليهودية والمسيحية والإسلام بمهمة "الدعاية" المجانية لهذه المدينة التاريخية دون قصد. صحيح أن حكم التوراة والإنجيل جاء قاسيا بحق أهل بابل الذين نزلت عليهم "لعنة" تبلبل الألسن عقاباً على "تحديهم" الرّب عبر محاولة بناء برج يصل السماء بحسب الأسطورة . غير أن هذا "العقاب" جعل من إسم بابل معروفا على كل لسان. وأصبحت أسطورة برج بابل موضوعا محببا لمئات وآلاف الأعمال الفنية والأدبية والسينمائية، الأمر الذي أحاط بابل بهالة يمكن أن تجعلها قبلة للزوار من كافة أنحاء العالم. ويمكن ملاحظة ذلك مثلا في متحف بيرغامون (Pergamon) الشهير في برلين الذي يزوره سنويا أكثر من مليوني شخص. هنا تتسابق أغلبية هؤلاء من أجل التمتع برؤية أهم قطعة أثرية فيه، ألا وهي بوابة عشتار التي أشرف عالم الآثار الألماني الشهير روبرت كولدفاي (Robert Koldeway) قبل أكثر من مئة عام على التنقيب عنها ونقلها قطعة قطعة ونصبها وسط برلين. ومن المؤكد أن الكثير من زوار متحف بيرغامون وغيرهم من الناطقين بمختلف اللغات يحلمون بأن يروا بأم أعينهم بابل القديمة، مهد بوابة عشتار والبرج والجنائن المعلقة ومعابد آلهتها ولكي يثبتوا من جديد بأن تعدد اللغات ليس لعنة وإنما دليلا على عالمية المدينة. غير أن بابل التي وصفها مؤرخون بأنها نيويورك العصر القديم حيث انصهرت ثقافات عديدة وعاش أناس من أصول مختلفة جنباً إلى جنب بسلام، تبدو حاليا شبه مهجورة إلّا من عدد بسيط من الحراس ومن موظفي مفتشية الآثار التي لم تجد بناية مناسبة لمقرها سوى المطعم السياحي وسط المدينة الأثرية. وهكذا يبقى الزوار النادرون من دون خدمات، بل ولا يجدون حتى مرافق صحية نظيفة في ظاهرة تلخص مأساة بابل التي بدأت في عهد الطاغية صدام حسين واستمرت حتى الآن. وفيما تتواصل معاناة أهل بابل كبقية العراقيين بسبب الأزمة الاقتصادية للبلاد، تبقى الدعوات المتكررة لتنويع مصادر الدخل مجرد أمنيات طيبة.

السياحة كمحرك للتنمية

يواجه الاقتصاد المحلي في محافظة بابل تحديات من نوع خاص. فهي ليست من المحافظات المنتجة للنفط كما هو حال البصرة والناصرية وكركوك. كما أنها لا تستطيع التعويل كثيرا على السياحة الدينية لأن المراقد المقدسة الموجودة فيها مثل القاسم والحمزة وشريفة وعمران بن علي وغيرها لا تملك الأهمية الاقتصادية التي تحتلها محافظتا النجف وكربلاء المجاورتان، لكن القرب الجغرافي من مراقد الأئمة علي والحسين والعباس، يجب أن يدفع مسؤولي بابل إلى السعي لجذب الزوار للمرور أيضا بمدينة الحلة أو للإقامة فيها . من جانب آخر ورثت المحافظة من العهد السابق تركة اقتصادية ثقيلة تتمثل في مؤسسات ومصانع القطاع العام في مجال الصناعة العسكرية والنسيج والتمور وغيرها. وبرغم أن هذه المؤسسات لا تزال تعد مصدر رزق للآلاف، إلّا أنه من الواضح أن أغلبيتها تعاني من مشاكل واختلالات هيكلية عميقة تجعل من استمرار الاعتماد عليها خيارا خاطئا. ومن هنا فإن مسؤولي المحافظة مطالبون بالبحث عن بدائل مناسبة لتحسين القدرة التنافسية لها بالمقارنة مع المحافظات الأخرى وجعلها قادرة على جذب الاستثمارات. ويمكن القول عموما إن ظروف المحافظة تتطلب التركيز على قطاعي السياحة والزراعة (وبما فيها تربية الحيوانات) بالدرجة الأولى، بل و يمكن للسياحة أن تصبح أهم محرك للتنمية في المحافظة من حيث مساهمتها في الناتج المحلي وفي تشغيل الأيدي العاملة. ولا يعني ذلك بالطبع إهمال الفروع الأخرى، لكن المنطق الاقتصادي يفرض إعطاء الأولوية للسياحة الثقافية والطبيعية والترفيهية في الخطط الاقتصادية والاستثمارية باعتباره ثروة لا تنضب. من المؤكد أن أية خطة اقتصادية واعدة لتطوير القطاع السياحي في المحافظة يجب أن تنطلق من آثار بابل دون التقليل من أهمية بقية المواقع الأثرية المهمة مثل برس وكيش والكفل وإمكانيات الاستفادة من السياحة الطبيعية والترفيهية المرتبطة بنهر الفرات وفروعه والمواقع الطبيعية الجميلة المنتشرة في المحافظة. لكن ذلك يبقى مجرد حلم بعيد المنال في ظل غياب الإرادة والكفاءة السياسية على المستويين المحلي والمركزي.

بابل: رمز للعجز والإهمال

من الغريب حقاً أن تبقى العاصمة البابلية القديمة ضحية الإهمال (المتعمد أحيانا) والعجز السياسي والإداري برغم أن تحقيق نتائج إيجابية لا يحتاج إلى جهود خارقة أو أموال ضخمة. ويجب القول بوضوح بأن توقف السياحة الداخلية والخارجية فيها هو حقاً وصمة عار بحق السلطات المحلية والسياسات الحكومية عموما التي عجزت حتى عن ترميم قصر صدام برغم مضي قرابة ١٤ عاما على نهبه وتخريبه!

من جهة أخرى لا تزال الخلافات بين الحكومة المحلية ووزارة الثقافة والسياحة والآثار على تبعية المنتجع السياحي داخل بابل تبدو عصية على الحل وكأنها مشكلة حدود متنازع عليها بين بلدين متخاصمين! ومن المؤكد أن هذا التقصير يلعب دورا سلبيا أكبر من الوضع الأمني الصعب في تأبيد الأوضاع المزرية لقطاع السياحة الثقافية.

من جانب آخر يُفترض أن يشكل نجاح العراق في إدراج آثار الوركاء وأور وعدد من الأهوار على لائحة اليونيسكو للتراث الثقافي والطبيعي الانساني حافزا لتكثيف الجهود لإزالة الضيم الذي لحق بابل ولكي تستعيد مكانها اللائق بين مواقع التراث العالمي، لكن وكما تثبت تجربة المواقع المذكورة، فإن هذه الخطوة المهمة لا تكفي وحدها للنهوض بالمناطق السياحية. فالكرة تبقى في نهاية المطاف في ملعب السلطات المحلية والمركزية التي يجب أن تدرك أولا أهمية السياحة الثقافية والترفيهية بشقيها الداخلي والخارجي.

لا يتميز القطاع السياحي فقط بسرعة مردود استثماراته فقط، وإنما ايضا بامتداد آثاره الإيجابية إلى قطاعات أخرى، إذ لا تعود القوة الشرائية للسائحين بالنفع على مجالي الفندقة والمطاعم فحسب، بل تشمل أيضا قطاعات النقل والتجارة والصناعات الحرفية وغيرها. ويمكن للسياحة أن تشكل عامل دفع قويا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يجب أن تكون حجر الزاوية في تطوير الاقتصاد المحلي. أما الميزة الأكبر فتتثمل في قدرته على خلق فرص عمل كثيرة وبكلفة قليلة نسبيا، الأمر الذي يجعله من أفضل السُبل في مكافحة البطالة. فالجزء الأكبر من الخدمات السياحية يعتمد بالدرجة الأولى على العمل اليدوي ولا يتطلب في الوقت ذاته رأسمالا كبيرا. ومن دون شك فإن انتعاش الصناعة السياحية يقدم وصفة ناجعة لتطوير المناطق ذات الهياكل الاقتصادية الضعيفة كما هو حال محافظة بابل. أما على مستوى الاقتصاد الوطني فيمكن لقطاع السياحة أن يُسهم في تصحيح الاختلالات في ميزان المدفوعات للبلاد وتوفير مصدر جديد مهم للعملات الصعبة. كل ذلك يجب أن يكون كافيا لكي تقتنع السلطات المحلية في بابل والسلطات المركزية في بغداد بالأهمية الفائقة لتشجيع وتأهيل السياحة الثقافية والترفيهية لكي تصبح إلى جانب السياحة الدينية القدم الثانية التي يقف عليها هذا القطاع الواعد.

بيد أن كل ذلك لن يثمر عن نتائج ملموسة في جذب السائحين الأجانب إذ يتطلب أيضا تغييرات اجتماعية، وفي مقدمتها وجود استعداد للانفتاح على الآخرين وتقبّل ثقافاتهم، كما فعل البابليون القدامى مع الوافدين إلى عاصمتهم من مختلف أصقاع العالم. هذه الصفة بالذات ورثها أحفاد البابليين من أبناء قرى الجمجمة وبرنون وعنانة وسنجار ومدينة الحلة القريبة الذين أثبتوا دائما قدرتهم على التعامل مع الأجانب والترحيب بهم وتعلم لغاتهم. وكل ذلك

"مستر أربيل".. أول نادٍ لموضة الرجال المتأنقين في العراق

أربيل / BBC

في خضم ما يحصل في العراق من مشاكل سياسية وعدم استقرار، تأمل مجموعة من عشاق الموضة من الأكراد بإبراز صورة أكثر إشراقاً وتفاؤلاً، وربما إحداث تغيير اجتماعي عبر مسيرتهم.

ونشر موقع "بي بي سي" أن إطلاق صفحة مجموعة "مستر أربيل" على الإنستغرام في شباط (فبراير) الماضي، من خلال نشر صورة بعنوان "السادة المتأنقون" في القلعة القديمة بمدينة أربيل، ترك انطباعاً هائلاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وتعتبر المجموعة أنها "أول نادٍ لموضة الرجال المتأنقين في العراق"، ويتضمن نحو ٣٠ عضواً رئيسياً وأكثر من ٣٠ ألف متابع على إنستغرام. ويتميز أسلوبها بارتداء البدل والسراويل الضيقة واللحى المهذبة في شكل أنيق، لتجمع بين الحداثة والتراث الثقافي من خلال الرجوع مرة أخرى إلى أساليب الحياة التي كانت تتميز بها طبقة ملاك الأراضي التقليدية من الأكراد المعروفة باسم "الأفندية". ويتمثل محور اهتمام المجموعة في تنظيم المعارض التجارية والمناسبات الثقافية من أجل تعزيز الموضة بوصفها "تعبيراً عن الجمال". ولا يقتصر الأمر على الأزياء، بل يوجد جانب جدي يتعلق في السياسية، إذ تهدف "مستر أربيل" إلى تعزيز مكانة الثقافة الكردية على الصعيد العالمي. كما تأمل بإحداث تغيير اجتماعي وتحدي الاتجاهات التقليدية، بخاصة في ما يتعلق بحقوق المرأة. وتنشر المجموعة في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي في شكل متكرر، صوراً وآراءً تتعلق بقضايا المرأة في كردستان والعراق والعالم. كما تكتب كل يوم خميس تعليقاً في شأن "الفتيات كمصدر إلهام" يشيدون فيه بإسهامات النساء في العمل لمصلحة المجتمع.

انتقادات لزفاف الممثل التركي يلدريم من ملكة جمال المغرب

واصلت احتفالات الممثل التركي مراد يلدريم وملكة جمال المغرب إيمان الباني إثارة الجدل في الإعلام ومواقع التواصل. وكان من بين المتفاعلين، خصوصاً من الجانب التركي، من اعتبر أن العرس كان "مغربياً جداً"، وغاب فيه الطابع التركي، ما اعتبره البعض عدم احترام من مراد لتقاليد بلده. وقبل أيام أقام العروسان زفافاً جديداً في أحد الفنادق المغربية هذه المرة. وسادت في العرس الصبغة المغربية من مراحل الزفاف واللباس إلى الموسيقى السريعة كما هي معروفة في العادات المغربية. وهذا ما أعاد التذكير بالجدل الذي تسبب به العرس الأول الذي اتسم بنفس الصبغة المغربية. وكان عدد من الحسابات التركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تناقل صوراً ومقاطع من الزفاف المغربي الذي عاشه العروسان، رافقتها مجموعة من التعليقات الساخرة من تفاصيل الزفاف، خصوصاً الملابس التي ارتداها الممثل ونوعية الموسيقى.

كما كان أحد البرامج التركية قد انتقد الزفاف وعاداته المغربية، ووصفها بأنها عادات أشبه بممارسات الهنود الحمر، قبل أن يتقدم باعتذار على الهواء. واستفزت هذه التعليقات الفنان التركي الذي رد على الساخرين بوصفهم بـ"الجهلة". ونشر في تدوينة عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي كتب فيها "الملابس التي ارتديتها ليست ملابس ختان يا عديمي الاحترام، بل هو القفطان الذي ارتداه رسولنا الكريم والسلاطين. الهنود الحمر لا يعيشون في أفريقيا بل يعيشون بأميركا يا جهلة، وما كانت تتلوه الفرقة المغربية هي ابتهالات وأدعية.

ماذا قالت ابنة كلينتون دفاعاً عن ابن دونالد ترامب؟

واشنطن / سكاي نيوز

أثارت الكاتبة كاتي ريتشي غضبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، عقب تغريدة لها سخرت فيها من ابن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بارون (عشر سنوات)، قالت فيها: "بارون سيكون أول مطلق نيران على معلمي المنزل في هذه البلاد". ونشرت الكاتبة الكوميدية في برنامج (SNL)، تغريدتها ليلة السبت، يوم تنصيب الرئيس الأميركي، ولم يفلح حذفها للتغريدة بعد ثلاث ساعات في الحد من موجة الغضب التي طاولتها، فظلت تواجه وابلاً من الانتقادات. ما اضطرها إلى إعادة ضبط حسابها وجعله خاصاً، لكن مستخدمي تويتر استمروا بمهاجمتها والتبليغ عنها من أجل حظرها. في حين دعا العديد محطة "NBC" لإنهاء عقد عملها.

وكان بارون، النجل الأصغر للرئيس الأميركي الجديد، قد شدّ الأنظار إليه أكثر من مرة خلال حفل التنصيب، لتصرفاته العفوية، كما نال تسجيل مرئي، ظهر فيه يداعب ابن أخته الصغير، أكثر من خمسة ملايين مشاهدة، في أقل من يوم.

بدورها شاركت الممثلة جولي بوين سلسلة من المنشورات الساخرة عبر حسابها في "انستغرام"، للإعراب عن استيائها من الرئيس الجديد، ركزت فيها على صور بارون خلال حفل التنصيب، فواجهت كذلك وابلاً مماثلاً من المعلقين.

وفي السياق نفسه نال منشور شابة أميركية اسمها ميليسيا ارنست، إعجاب الملايين ومشاركة أكثر من مليون شخص خلال ساعات فحسب، حول بارون: قالت فيه إن هذا الطفل تغيرت حياته إلى الأبد بعد تأدية والده للقسم الدستوري، إذ صار هدفاً للهجوم عبر الإنترنت.

ووجهت ميليسيا عبر منشورها، اللوم للمشاهير إذ ذهبوا في تحليلاتهم لتصرفاته، بأنه يعاني من اضطراب نفسي، مستهجنة أن يتحول دورهم في المجتمع من بث الأمل والحب إلى بث الكراهية، وطالبة منهم أن يسألوا أنفسهم: "هل بإمكانكم قول هذا عن ولأطفالكم؟".

وختمت ميليسيا منشورها بالقول: "إن ما من طفل في العالم يستحق هذه الإساءة، وإن كنتم ميالين لترامب أو تعارضونه، فإن بارون يبقى طفلاً وعلينا أن نحترمه فهو خارج هذه المعادلة.

أوساط الموضة تتهافت على أبناء النجوم

باريس / أ ف ب

تحب أوساط الموضة ابناء النجوم مع صورتهم الانيقة ومتابعيهم الكثر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فبنات سيلفستر ستالون يعرضن لدولتشي اي غابانا فيما ليلي-روز ديب هي ملهمة دار شانيا وابن جود لو وجه بوربوري الجديد.

هؤلاء الاولاد المولودون في التسعينات والعقد الاول من القرن الجديد هم ابناء عارضات ازياء وممثلين ومغنين شهيرين وقد اصبحوا من رواد اسابيع الموضة والحملات الاعلانية للماركات الفاخرة او تلك الموجهة للجمهور العريض.

وظهر ذلك جليا قبل فترة قصيرة خلال عرض دولتشي اي غانا في ميلانو وكان بعنوان "الامراء". فقد شارك فيه نجل الممثل البريطاني جود لو، وبنات الممثل الاميركي سيلسفتر ستالون، وابنة ليونيل ريتشي، وحفيد بوب ديلان، وابنة سيندي كروفورد.

الاربعاء الماضي، مع بدء عروض الازياء الرجالية في العاصمة الفرنسية، شاركت باريس جاكسون ابنة مايكل جاكسون تحت برج ايفل في جلسة تصوير لمجلة "هابرز بازار".

ويتصدر المصمم كارل لاغرفيلد غلاف عدد كانون الاول/ديسمبر - كانون الثاني (يناير) لمجلة "فوغ" بنسختها الفرنسية الى جانب ليلي-روز ديب ابنة فانيسا بارادي وجوني ديب احدى مهلمات دار شانيل كما هي الحال مع ويلو سميث ابنة الممثل الاميركي ويل سميث.

وقائمة هؤلاء الاولاد الجميلين الذين تحولوا الى عارضي ازياء طويلة جدا وتضم ايضا ابنة نويل غالغير ونجل ايزابيل ادجاني ودانييل داي لويس وابنة نستازيا كينسكي وكوينسي جونز وابن بيرس بروسنان وابنة شون بن، فضلا عن ابنة العارضة السابقة إينيس دو لا فريسانج وابناء ديفيد بيكهام.

واقبال الماركات على هؤلاء الاشخاص يستند الى "اهتمام شعبي كبير بالعائلات الشهيرة ويكفي النظر الى عائلة كادراشيان"، على ما تفيد غاشوشا كريتز استاذة التسويق في مجال الموضة والسلع الفاخرة في المدرسة العليا للتجارة في باريس.

وتشير الى ان لجوء الماركات الى اسم معروف اصبح بحد ذاته "ماركة شخصية"، هو رهان مضمون موضحة ان ذلك "يتطلب جهودا اقل في مجال التسويق".

وتلجأ الماركات الى هؤلاء الاشخاص لاستقطاب جمهور جديد. وتشدد الخبيرة "عندما تشارك فانيسا بارادي وابنتها في عرض شانيل، فالاولى يمكنها جذب جيل الاربعين وما فوق والابنة جيل اكثر شبابا".

ويزداد تأثير هؤلاء الاشخاص لانهم بشكل عام نشطون جدا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. فبروكلين بيكهام البالغ ١٧ عاما له تسعة ملايين متتبع عبر "إنستغرام".

وتشير الصحافية اورور غوريوس التي شاركت مع آن-نوومي دوريون في تأليف كتاب "ابناء وبنات.. تحقيق حول الارستقراطية الفرنسية الجديدة" العام ٢٠١٥، الى ان "وسائل الاعلام التي تعنى باخبار المشاهير تعشق قصص العائلات وهذا يؤمن تغطية اعلامية".

واهتمت المؤلفتان بهذه "السلالات" في مجالات مختلفة (اعمال وسياسة وسينما وموسيقى...) مع "نظرة نقدية لهذه الظاهرة في اعادة انتاج النخب" وقد ذهلتا ب" الاهتمام الهائل" الذي يثيره هؤلاء "الورثة".

وتقول غورويس "نراهم يشبون تحت عدسات كاميرات الاعلام ونحب ان نعرف ما حل بهم". وتشير سيسيل بوانيان الخبيرة في الميول والاستاذة في مدرسة بارسونز للموضة في باريس الى وجود ميل في السنوات الاخيرة الى "وضع الاطفال في مصاف النجوم".

وبدأ ذلك مع الممثلة ديمي مور عندما تصدرت صورة لها عارية وهي حامل غلاف مجلة "فانيتي فير" في عام ١٩٩١ على ما تفيد الخبيرة. وتضيف "واصبح الطفل بالنسبة لعدد لا بأس فيه من العارضات والمشاهير نوعا من اكسسوار".

24 حدث في مثل هذا اليوم

زواج ملكي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٤ عُقد قران الملك الشاب غازي على عالية ابنة الملك علي، وتمت الخطوبة والملكة عالية في الاستانة بعد وفاة الملك فيصل بعشرة أيام أي في يوم ١٨ أيلول ١٩٣٣ وكلف الأمير عبدالإله بالذهاب اليها وإحضارها فجاءت الى بغداد في يوم ٢ كانون الأول ١٩٣٣، اما يوم الزفاف فقد تأجل الى ما بعد انتهاء أيام الحداد وبعد مرور أربعة أشهر على وفاة الملك فيصل الأول من غير جلبة ولا ضوضاء ومن غير ان تقام أي مراسيم في البلاد احتراما لزعيم الأسرة الهاشمية وأول ملك للعراق بعد استقلالها.

وقد عجل السياسيون المتنفذون في العهد الملكي بهذا الزواج خشية أن يوجه الملك الشاب غازي نظره للزواج من خارج الأسرة المالكة ،وذكر بعض كتب المذكرات ان الملك غازي كان يرغب في الاقتران بابنة ياسين الهاشمي إلا أن خصوم الهاشمي أحبطوا الأمر ، وتم الاتفاق مع الملك علي على تزويج ابنته عالية بسرعة للملك غازي . كانت عالية أفضل فتيات الأسرة الهاشمية المالكة كياسة ورصانة ورقة ، وكانت موضع احترام الجميع ، وتحملت تصرفات الملك الشاب المزرية الذي شابت حياته في الثلاثينيات ، ولا تتفق مع منصبه الرفيع في بلد تطغى عليه التقاليد المتحفظة . ثم تحملت الملكة عالية أمر تربية ابنها فيصل الثاني بعد مصرع الملك غازي بحادث سيارة في آذار ١٩٣٩ ، وكانت شهادتها الحاسمة في تولي شقيقها الأمير عبدالإله منصب الوصي على الملك الصغير. أصيبت عالية في أواخر الأربعينيات بمرض السرطان ولم تفد الوسائل الطبية في إيقاف المرض ، حتى توفيت عام ١٩٥٠ مأسوفاً عليها من الجميع.

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

بالرغم من قدرتك على التأقلم بشكل عام مع الأوضاع الجديدة، إلا أنك لن تتمكن بسهولة من تقبل الأحداث التي تجري في إطار عملك، ولن تخضع بسهولة للقرارات التي اتخذها رؤسائك ولا للتغييرات الناتجة عنها فمنطقك يختلف تماما عن منطق الأمور الجارية.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)

إذا نجحت في أسلوبك الذي اتبعته لإنجاح بعض الصفقات المالية، فهذا لا يعني أنه ناجح بالمطلق أو أن بالإمكان تطبيقه على مجمل المسائل المالية أو المهنية الأخرى. الفلك يدعوك للحذر وعدم المبالغة في ثقتك "بشطارتك"، إذ قد تفقد القدرة على تحليل الأوضاع.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

الكفاءة التي تتمتع بها في دقة التحليل والاستنتاج تأتي اليوم في المرتبة الثانية من الأهمية أمام حدسك الذي ينصحك الفلك بالإعتماد عليه لإيجاد المفاتيح الخفية التي تتحكم بحلحلة القضايا المهنية وخاصة تلك التي تتعلق بالسلك القضائي أو بحسابات مالية.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)

يبرز اليوم الجانب العدائي والسلبي من طبعك الذي يبدو عادة هادئا ومتفهما ومحبا لحل المسائل بالطريقة السلمية. فقد تتكرر الأحداث التي تثير إنفعالك مما يفقدك صبرك وهدوئك. فتراكم إحساسك بالظلم وتلقي العدوان، يدفعك إلى الغضب ورد الصاع صاعين.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

يلفت نظرك الفلك اليوم على وجه الخصوص، إلى ضرورة التفكير بأخذ الأمور المهنية بمنظار التفاؤل والإنشراح، وبالتعامل مع العاملين معك أو مع زملائك بجدّية ممزوجة بالمرح والفكاهة، لأن هذا الأسلوب يدفع بك قدما ويوصلك بطريقة أسرع إلى أهدافك.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

لا خوف عليك من التأثير السلبي لتجاربك المؤسفة على المستوى العاطفي. فأنت من الأشخاص الذين يقدرون مباهج الحياة فلا ينال اليأس لوقت طويل من تفاؤلهم ومن إحساسهم بالشباب الدائم والتجدد في ميدان القلب الذي يخفق لكل صفات الجمال والبهجة والطيبة.

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)

يوم مميز على مستوى العمل يُعيد إليك الأمل بتغييرات إيجابية طال إنتظارها. فقد تطالب المسؤولين بتحسين وضعك المهني، أو بالوفاء لك بوعدهم في ترقيتك أو في زيادة مدخولك. كما أنك قد تعيد دراسة عرض مهني جديد يداعب خيالك أو يُرضي طموحاتك.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)

تتذمر من الحياة الروتينية التي تعيشها لكن التغييرات الإيجابية لن تتم من دون بذل الجهد الشخصي اللازم لها، فإرادتك تلعب دوراً أساسياً في حصولها، أو في تأمين فرص تواجدها. تحرك إذا، وضع برنامجا مختلفا ليومك يؤمن الظروف والأوساط المناسبة لها.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)

تمر بفترة من الاضطراب العاطفي وعدم الاستقرار بحيث لا تدرك حقيقة مشاعرك ولا تعرف التوجه الفعلي لتوجهك وخيارك. ابتعد قليلا عن الأجواء الصاخبة واختل بنفسك، أو حاول البوح بأسرارك وبما يحيرك لأحد الأشخاص الجديرين بثقتك.

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

الحظ ينتظر إشارة منك أو مجرد تحرك أو فعل تقوم به على أي مستوى، ليبرهن لك عن دعمه. فسلبيتك وعدم إندفاعك لا يساعدان على رؤية الفرص ولا على إغتنامها، وقد تمر الحظوظ مرور الكرام من دون أن تتمكن مع الأسف من الإستفادة منها. فإستيقظ!

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)

تندفع بحماسة لتلبية رغباتك والتمتع بمباهج الحياة، ثم تشعر سريعا بالإحساس بالذنب الذي يفسد عليك فرحك، إما بسبب إهمالك للمحيطين بك، أو جراء تناسيك للواجبات والأعمال المطالب بالقيام بها. لا ضرر في ذلك إن عرفت كيف تعوض فيما بعد.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

معنوياتك من حديد وتبدو جداً مرتفعة لدرجة أن بإمكانك تخطي أكبر الصعاب بلا تذمّر ومن دون عناء يذكر. تتقدم في طريقك دون النظر إلى الوراء وبلا أي خوف أو تردد، واضعا نصب عينيك الوصول إلى الهدف الذي وضعته لنفسك، سواءً أكان مالياً أو مهنياً أو عاطفياً.

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

استديو الموصل
تعرض يوميا ١٣:٠٠

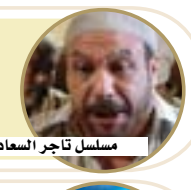

مسلسل تاجر السعادة
يعرض يوميا ١٤:٠٠
يعاد يومياً ٠١:٠٠

نشرة اخبار الظهيرة
تعرض يوميا ١٥:٠٠

ناس وحكومة
من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ٠٣:٠٠

مسلسل الصقر شاهين
يعرض يوميا ١٩:٠٠
يعاد يومياً ١٢:٠٠

نشرة اخبار المساء
يوميا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠

العراق هذا المساء
من الاحد الى الخميس ٢١:٠٠- يعاد من الاثنين الى الجمعة ١١:٠٠

المدى استاديوم
من الاحد الى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠

من الاحد الى الاربعاء الساعه ٢٢:٣٠ يعاد من الاثنين الى الخميس الساعه ١٧:٠٠

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 January 2017
Follow Us
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير بسام فرج

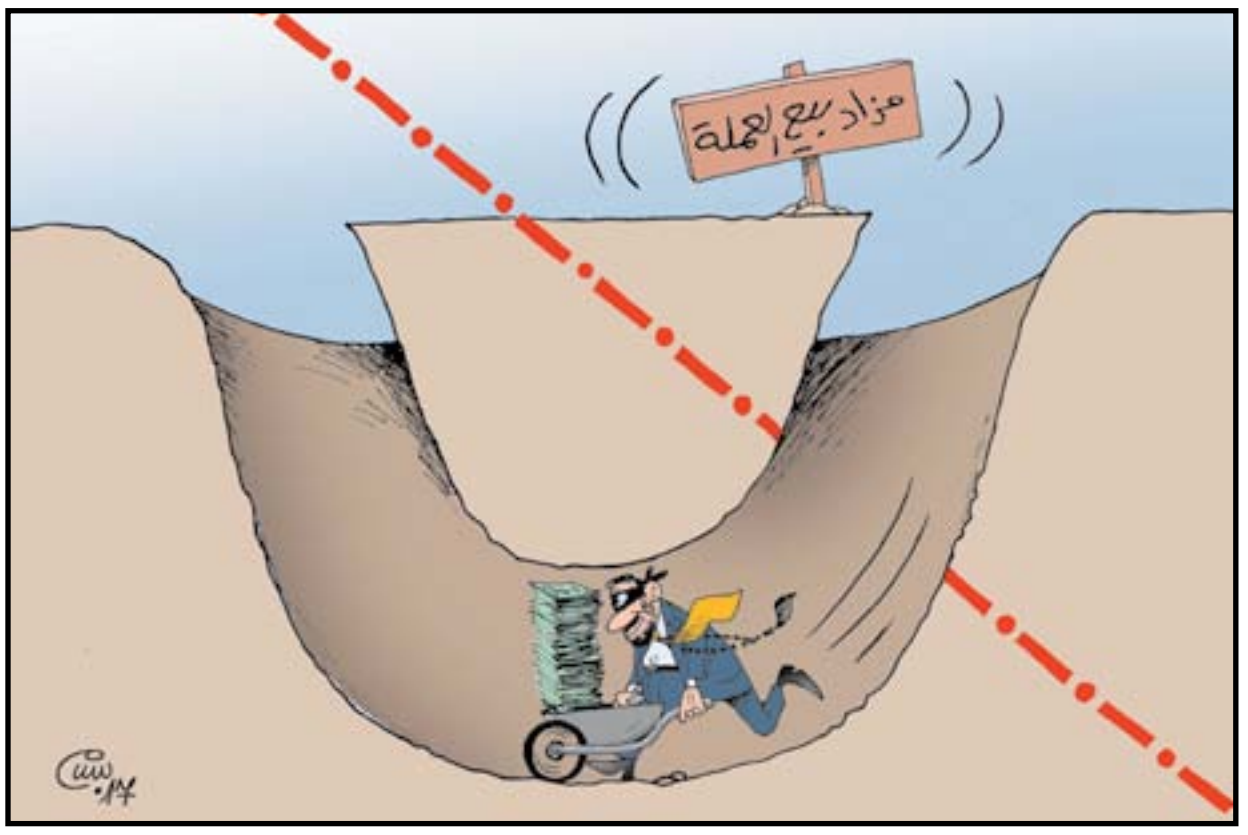

اقــرأ

دون كيخوته

صدر عن دار المدى بطبعة جديدة كتاب (دون كيخوته) تأليف ثربانتس وترجمة عبد الرحمن بدوي.

وكيخوته اعتبرها الكثير من النقاد بمثابة أول رواية أوروبية حديثة وواحدة من أعظم الأعمال في الأدب العالمي التي تمت ترجمتها إلى العديد من اللغات الأجنبية. يحمل الجزء الأول اسم العبقري النبيل دون كيخوته دي لا مانتشا، وظهر عام ١٦٠٥، بينما ظهر الجزء الثاني عام ١٦١٥ تحت عنوان العبقري الفارس دون كيخوتي دي لا مانتشا. وحُبس ثيربانتس في السجن الملكي في إشبيلية بين شهري أيلول وكانون الأول من عام ١٥٩٧ بعد إفلاس البنك الذي كان يضع فيه الودائع المالية.

تدور أحداث الرواية حول شخصية ألونسو كيخانو، رجل نبيل قارب الخمسين من العمر يقيم في قرية في إقليم لامانتشا، وكان مولعًا بقراءة كتب الفروسية والشهامة بشكل كبير. وكان بدوره يصدق كل كلمة من هذه الكتب على الرغم من أحداثها غير الواقعية على الإطلاق.

✸ نشرت النجمة "ديبيكا باديكون" مجموعة من الصور أثناء حضورها العرض الخاص لفيلمها الهوليوودي الأول المنتظر xXx: Return of Xander Cage في مدينة "لوس أنجلوس" بالولايات المتحدة الأمريكية.

✸ تصدر الممثل "شاروخان" الشهير بكينج بوليوود غلاف العدد الجديد لشهر شباط من مجلة Brunch الهندية بإطلالة شبابية أنيقة. وخضع شاروخان البالغ من العمر ٥١ عاماً لجلسة تصوير خاصة للمجلة، ليظهر وهو يرتدي زياً شبابياً أنيقاً مع قصة شعر غاية في الجمال، بالإضافة إلى أن المجلة أجرت معه حواراً تضمن مشاورها الفني وأعمالها السينمائية القادمة.

✸ ذكرت النجمة اللبنانية نوال الزغبي أنها ستقوم بإطلاق أغنيتها الجديدة "تولع" قريباً. وقالت الزغبي في شريط فيديو نشرته عبر حسابها على "تويتر" وكتبت لجمهورها قائلة (متل ما وعدتكن هيدا مقطع من "تولع". بتسمعوا الأغنية الكاملة قريباً).

تايلور سويفت تُؤيّد الاحتجاجات النسائيّة ضد ترامب

□ واشنطن / أ ف ب

دعمت المطربة العالمية تايلور سويفت، المسيرات النسائية المعارضة لتولي الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب مقاليد الحكم. وكتبت تايلور تعليقًا على مسيرات النساء المعارضات لترامب جملة: "فخورة كوني امرأة وأضافت على صفحتها الشخصية بموقع التغريدات القصيرة "تويتر": "كل الحب والتقدير والاحترام للنساء المشاركات بالمسيرات". وعلّق الكثير من متابعي تايلور على موقع التواصل الاجتماعي، على ما كتبته وسألوها عن عدم مشاركتها بالمسيرة، إلا أنها لم تجب.

شيرين تسخر من عمرو دياب و تُهاجم إليسا

□ القاهرة / أ ف ب

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو للفنانة شيرين عبد الوهاب أثناء وجودها في حفلة زفاف الفنان عمرو يوسف وكندة علوش، وهي تتحدث بطريقة تبدو فيها وكأنها كانت في حالة غير طبيعية.

وقالت شيرين، أثناء غنائها بصحبة تامر حسني، كلام فهم منه الجميع أنها تقصد السخرية من عمرو دياب، قائلة: "الطبيعي من أيام أم كلثوم وعبد الوهاب حافظ.. دائما الستات تغار من الرجال واليوم تأكدت من هذا الامر جيدا، واضافت انا موجودة انا واصالة لكن الذي سيغني في الحفل هما تامر حسني وحماقي، وهما افضل النجوم وليس عندنا غيرهم، واريد ان اقول الآخر راحت عليه، خلاص اصبح كبيرا في العمر، وهذا الزمن زماننا، كما سخرت من إليسا، وقالت: "أنا عارفة إن حماقي بيحب إليسا، بس أنا مش مشكل عندي كمان في ناس في مصر بتحبني، وعلى فكرة احنا كله طبيعي و مفيش حاجة عندنا محقونة.

غادة عبدالرازق تُجسِّد شخصية ابنتها في مسلسلها الجديد

□ القاهرة / أ ش أ

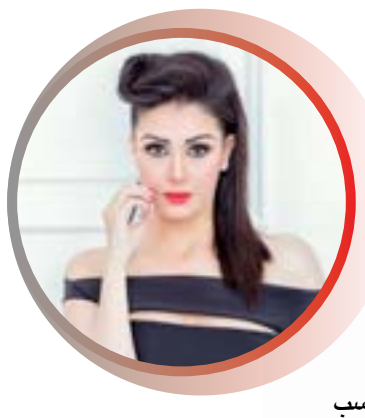

بدأت غادة عبد الرازق تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد "أرض جو" المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، وهي تؤدي في العمل دور مضيفة طيران. وبحسب تصريحات لصناع المسلسل – فإن غادة عبد الرازق تقوم بشخصية مضيفة طيران، تتعرض لكثير من المآزق في حياتها، ويرصد العمل كواليس هذا العالم، وكيف تكون حياة طاقم الطائرة المعلقون في السماء، خصوصا في أوقات الخطر، وما لايعرفه كثيرون أن روتانا ابنة غادة عبدالرازق تعمل مضيفة طيران، ففور أن تخرجت عملت في مجال الطيران من خلال وظائف متعددة، أي أن غادة عبد الرازق ترصد كثيرا من مهنة ابنتها الأساسية في مسلسلها الجديد "أرض جو يشارك في بطولته كل من عبد العزيز مخيون، ومحمد كريم، و عبد الرحمن أبو زهرة، و مها أبو عوف.

«سينيم كوبال» راقصة باليه في طفولتها

□ أنقرة / أ ف ب

يبدو أن الفنانة التركية سينيم كوبال كانت عاشقة للفن منذ نعومة أظافرها، حيث شاركت معجبيها بصورة من صندوق ذكريات طفولتها، كشفت بها عن ممارستها لهواية رقص الباليه. تفاعل الجمهور مع الصورة بتعليقات سألوا فيها الفنانة عن سبب توقفها عن ممارسة هذه الهواية، في الوقت الذي لفت أغلبهم إلى أن ملامحها لم تتغير كثيراً، مؤكدين أنها مازالت تحتفظ بقدر كبير من البراءة والعفوية بتصرفاتها. من ناحية أخرى، صرحت سينيم كوبال مؤخرًا أنها لم تختر العمل الدرامي الذي تعود به إلى الشاشة، بعد فترة غياب عن العمل، حيث قررت الدخول في فترة راحة، مكتفية بالاستمتاع بمشاهدة بعض الأفلام مع زوجها النجم التركي كينان أميرزالي الشهيرة بـ«إيزيل» الذي احتفلت بزفافها عليه في أيار الماضي.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.h@almadapaper.net

السِّبرانيّة من موفق إلى فالح

أتمنى عليكم أن تعذروا إصراري على المراوحة في محيط ساسة العراق "الأفاضل" البعض ربما يسخر منّي في سرّه ويقول "حتما لديك شحّ في الموضوعات وقصر في النظر" لكني ياسادة ياكرام أسمّيها من ضروريات مراجعة الحالة التي مرت بها البلاد، وكما تعرفون، فالمسألة مبدئية حيال دعاة الفشل وصنّاع الخراب .

ماذا نكتب نحن الصحفيين الخائفين على جلودنا من أن تسلخ في مسلخة المتبارين على تعويم مفهوم حريّة التعبير الذي تحوّل من قوانين تحاصر مواقع التواصل الاجتماعي وتعدّ أنفاس المدونين بأوامر من موفق الربيعي ، إلى حملة وطنية سيقودها فالح الفياض للوقوف بوجه " التهديدات السِّبرانيّة " .

هل تنفع كلمات كاتب عمود مثلي يرى أنّ البعض لا يريد للعراق أن يعبر هذه الكيانات التي يُسمّيها عشّاقها أحزاباً وكتلاً سياسية، من أجل العيش في دولة يشعر فيها الفرد بالحرية والكرامة والأمان، لا يصطاده شرطي في سيطرة ليهينه ويتفنّن في إذلاله، ولا يساومه نائب "مخادع" على أحقيّته في سكن وصحة ورفاهية وتعليم، ولا يسعى للهتاف لأيّ شيء وكلّ شيء؟!

الذين أحكموا الخراب على العراق وأقاموا دولة الفساد وسدّوا كل الأبواب والنوافذ أمام المستقبل ، والذين طاردوا المتظاهرين الشباب في الشوارع والساحات ، والذين قالوا ان هذا الشعب مجموعة رعاع ومكانهم القبر ، والذين هرّبوا المليارات ، والذين رفعوا في الساحات صور قادة دول الجوار ، والذين لايتخذون قراراً دون الاتصال بطهران أو أنقرة ، هؤلاء هم الأحقّ بحملة وطنية شاملة تكشف زيفهم وانتهازيتهم .

أراد سارقو التغيير ، تأسيس عراق جديد ، فأقاموا بدله غابة من الطوائف المتقاتلة ومستنقعاً كبيراً الفساد، كان المواطن العراقي يحلم بأن تُصبح البلاد للجميع لا لأبناء "دولة الطوائف" .. كانت الناس تعتقد أنّ قادتها يخافون الله، ، فإذا بهم يكتشفون أنّ مسؤوليهم وساستهم يخافون على سمعة دول الجوار أكثر.

تصور أنك تكتب عن موفق الربيعي الذي أمضى سنوات وهو مستشار للأمن القومي بأوامر من بريمر ، وإذا هو بعد أن حصل على تقاعد مجزٍ ، وجنسية بريطانية ، يخبرنا انه بصدد ان يقيم دعوًى قضائية ضد أميركا ،لأنها غزت العراق ! هل تسمّون هذه كوميديا ، أنا أسمّيها " ضحكاً على الذقون " ، الأخبار في بلادنا العجيبة واحدة تمحو الأخرى، قبل أشهر سُئل رئيس البرلمان العراقي عن رأيه بالوضع الامني فقال: "المشكلة أنّ لدينا إعلاماً يُضخّم الأمور، ويحاول أن يثير البلبلة".

في زمن الرئيس المصري أنور السادات تم اعتقال الكاتب الساخر محمود السعدني ،لأنه قال لصديق له على الهاتف " ذاك موّتنا من البكا، " وهذا حيموّتنا من الضحك".. لا حلّ وسطاً بين عهد المالكي وعصر العبادي .. أليست هذه قمّة " السِّبرانيّة " ؟!

بعد أنْ فكّرتْ في تفجير البيت الأبيض

مادونا تدافع عن نفسها

أثارت النجمة العالمية مادونا الجدل والانتقادات بقولها إنها فكرت في "تفجير البيت الأبيض" خلال مسيرة نسائية في العاصمة واشنطن للاحتجاج على انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

فدافعت مادونا عن نفسها قائلةً: "قلت ذلك مجازاً وأنتهج أسلوبين في النظر للأمور أحدهما أن أكون متفائلة والآخر أن أشعر بالغضب والاستياء وهو ما أشعر به شخصياً." وذكرت مادونا انها ليست شخصاً عنيفاً.

ووصلت الانتقادات الموجهة لمادونا إلى المطالبة بالتحقيق معها كونها بسبب توجيه تهديدات ارهابية بهذه الجملة.ووصف الكثير من الناس النجمة العالمية مادونا البالغة من العمر ٥٨ عاماً بالشريرة بعد تصريحاتها.

صباح المدى

□ النقابة الوطنيّة للصحفيّين

تنظّم النقابة الوطنيّة للصحفيين في العراق ندوة ثقافيّة في موضوع " أخلاقيات الصحافة ومعاييرها في الإعلام الإلكتروني" الذي سيكون محور محاضرة تُلقيها الدكتورة أزهار صبيح، الأستاذة المساعدة في كلية الإعلام / جامعة بغداد.وذلك عند الساعة الثانية عشرة من ظهيرة يوم السبت المقبل في مقر النقابة.

□ بختيار سعيد

مدير مركز "الألوان السبعة"، أعلن ان المركز سيقيم في القريب العاجل ثالث دورة سيمبوزيوم مدينة السليمانية للعمل التشكيلي. ذاكراً انه ستكون الاعمال الفنية في هذه الدورة وهي الثالثة لسيمبوزيوم مدينة السليمانية، اكثر أكاديمية، وستكون ضمن تنظيم فني .

كرسيّ الاعتراف

حسنين هاني: لا توجد أخطاء كبيرة في حياتي

□ بغداد / المدى

السينما ،الأضواء، الكاميرات، والشاشات، جسدت الجانب الاكبر من اهتماماته، ورغم الخذلان الكبير الذي يوجهه السينمائيون في العراق إلا انه حاول أن يرسم الامل في طريق هذا المجال وهذا الفن،الذي يُعدّ سيد الفنون، امتزج معتقده بين الامل والخذلان ورغم هذا فقد ظل متمسكاً بمشواره الذي يتوجه خلاله إلى شاشة السينما، ليجسد من تأريخه مجموعة عروض ومهرجانات سينمائية، المخرج السينمائي العراقي حسنين هاني في ضيافة المدى وعلى كرسيّ الإعتراف:

١) إذا أردتَ أن تضع عنواناً لحكايتك، فماذا تختار ؟

– مشوار .

٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبتَه في مجال عملك؟

– لا لايوجد خطأ كبير بهذا المعنى.

٣) هل تتحسّر على الماضي ؟

– لا أتحسر على الماضي فكما يقول المثل المصري " احنا أولاد النهاردة"

٤) مَن يسكن قلبكَ في هذه اللحظة ؟

– زوجتي وأولادي وعائلتي.

٥) هل ندمتَ على أشياء في حياتك ؟

– لا الحمد لله لاتوجد خطوة في حياتي تدعو للندم.

٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك ؟

– غالباً لا أبوح بأسراري.

٧) هل تعتقد أنّ حظّك سيّئ؟

– نعم نوعاً ما.

٨) مستحيل أنساك لمن تقولها ؟

– أقولها لأمي وزوجتي

٩) هل أنتَ راضٍ عن نفسك؟

– بنسبة عاليةً من الرضا ولكن غير متكاملة.

١٠) أول ما يلفت انتباهكَ في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟

– الشخصية المتزنة والراكزة هي من تجذبني سواء بالحياة او العمل.

١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟

– لم تحضرني هكذا عادة.

١٢) إذا منحتَ فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتّخذه ؟

– يجب أن يكون الناس آمنين وهذا أفضل ما يمكن توفيره لهم.